توكيد الذات وعلاقته بالسلوك العدوانى لدى طالبات المرحلة المتوسطة بمدينة حائل في ضوء بعض المتغيرات

سعداء عبدالله غازي الشمري[1]

مقدمة:

يحتاج الفرد الى ما يساعده في عملية بناء شخصيته وتكوينها بصورة سليمة حتى يصبح شخصاً فعالاً في المجتمع، سوي سلوكاً بعيداً عن الانحرافات التى قد تشوب النشأة الفطرية السليمة للإنسان وهذه المساعدة والنشأة الصحيحة تسهم في تكوين الذات لدي الإنسان.

وقد أشار (Islamova, 2010,p75) أن لتوكيد الذات اهمية خاصة في حياة الفرد، حيث يشير الى إتجاهه نحو نفسه، فالفرد يشعر أن لديه القدرة على تكوين شخصيته ثم فهمها، ولا شك أن الوعي بالذات يمنح الفرد القدرة على بزوغ توكيد الذات.

كما أشار شوقي (1998م) أن مفهوم توكيد الذات كان يقتصر في بداية إستخدامه على مقدرة الفرد علي التعبير عن المعارضة والغضب والإستياء والإمتعاض تجاه شخص اخر أو موقف إجتماعي معين إلا أن مفهوم توكيد الذات قد أصبح مفهوماً متسعاً في الوقت الحاضر ليشمل كل التعبيرات المقبولة إجتماعياً للافصاح عن الحقوق والمشاعر الشخصه كإمكانية الرفض المؤدب لطلب غير معقول والتعبير المقبول عن مشاعر الضيق والسخط والإعجاب والإستحسان، وهو ما يوضح لنا اهمية توكيد الذات في التكوين النفسى للفرد في شتى مجالات الحياه وعلى وجه الخصوص

1 – ماجستير الآداب في الإرشاد النفسي المدرسي – جامعة حائل

المرحلة المتوسطة، تلك المرحلة الهامة التى قد يتعرض من خلالها الطالب أو الطالبة للعديد من الاضطرابات التى قد تؤثر على شخصيته.

والمؤكدين لذواتهم اكثر كفاءة إجتماعية واستمتاعاً بحياتهم واكثر بعداً عن الاضطرابات النفسه والانحرافات السلوكية، واكثر إبداعا وإنتاجاً في مجالات الحياه المختلفة واكثر ثقة بأنفسهم واكثر إنجازاً وفعالية في علاقاتهم مع الاخرين واكثر تحقيقاً لأهدافهم بدون عدوان ويحصدون الكثير من النجاحات من خلال علاقاتهم المشبعة مع الاخرين ومن خلال ما يقدمونه للاخرين بصدق وأمانة ليحصلوا على الثقة والإحترام المتبادل(رفه، 1434هـ، ص 5).

وقد أكد شوقي (1998م) أن السلوك التوكيدى اكثر شيوعاً في الأسرة السوية حيث تعمل على تنمية التوكيدبه لدي الأبناء وارتقائها ذكوراً وإناثاً لتشجيعهم وتكوين اعتقاد باهمية التوكيدبه لديهم وممارستها داخل أو خارج الأسرة، من خلال إتاحة الفرصة لأبنائهم وتدريبهم على تحمل المسؤولية في أقوالهم وأفعالهم والدفاع عن حقوقهم ضد من يحاول إنتهاكها، كما أن الأسرة التوكيدبه تفهم أعضائها بأن يؤكدوا ذواتهم وذلك بتشجيعهم على التعبير عما يريدون وتدريبهم على التحاور فيما بينهم والإختلاف بطريقة متحضرة، والتعبير عن مشاعرهم الدافئة وتقديرهم لما يصدر عن الاخرين من بوادر إيجابية وذلك كله يعتمد على أساليب التنشئة المتبعة من قبل الوالدين مع الأبناء، فمهارة توكيد الذات تجعل المتحدث محافظاً على حقوقه وافكاره دون التصارع من الاخرين للمحافظة على حقوقهم (أبو القمبز، 2004م).

وقد أشارت نتائج دراسة العنزي (1438هـ)، والحراسيس (2010م) الى أن الشخص التوكيدى يكون لديه القدرة في الدفاع عن حقوقه الشخصه وذلك لأنه عندما

يدافع عن ذاته ويعبر عن افكاره ومشاعره بطريقة مباشرة وملائمة يحصل بها على التقدير الذاتي والتقدير من الاخرين، وعلى النقيض عندما يترك حقوقه وينكر مشاعره الشخصيه دائماً فبذلك يدفع الاخرين الى استغلاله، ونظراً اهمية توكيد الذات في تعديل السلوك أوصت دراسة العطيان(2017م)، ودراسة عمر(2010م) باهمية إعداد برامج إرشادية لتقوية ودعم توكيد الذات لدي الأبناء ي مراحلهم العمرية والتربوية المختلفة، ولاسيما المراهقين.

ويعد موضوع توكيد الذات من الموضوعات الهامة في كل مجالات الحياه ولقد تناول الباحثةون علاقتها بالكثير من المتغيرات وتناولها البعض في شكل تدخلات علاجية ارشادية على فئات وعينات مختلفة من المسترشدين وتناولها اخرون في شكل أطر نظرية كموضوع بحثي ونقدي مستعرضين **مدي** فاعليتها واهميتها ككفاءة علاجية ارشادية.(عبيد، 2008م)

ويعتبر السلوك العدوانى من المشكلات الإجتماعية والنفسه التى تواجهها المجتمعات والمؤسسات التربوية وهي في ازدياد مضطرد، فيعتبر السلوك العدوانى من اهم المشكلات السلوكية إنتشاراً في المملكة العربية السعودية، إذ دلت سجلات قسم التوجيه والإرشاد الطلابي بإدارة التعليم بمدينة الرياض على مظاهر السلوك العدوانى المنتشرة بين طلاب المرحلة المتوسطة والثانوية حيث ظهرت العديد من الصور الغير مألوفه بين الطلاب كاعتداء طالب على معلم وعلى زميله وتفشي ظاهرة العناد والتحدي وتخريب أثاث المدارس ومقاعدها والجدران ودورات المياه واشهار السلاح الابيض أو التهديد بإستعماله وحتى إستعماله وتفشي الألفاظ البذيئة وعدم إحترام

الأنظمة. (العنزي، 1431هـ، ص3)؛ لذلك وكما أشارت دراسة (Tata Dave,1995) يجب على المجتمع أن يكون له دور أساسي في علاج مشكلة العنف عند الأطفال.

ولخطورة تلك الظاهرة وما تشكله من تهديد للفرد بالانحراف والانهيار ولكيان المجتمع بالتفكك والهدم تبرز الحاجة الى جعلها في مقدمة الموضوعات التى يهتم بها الباحثةون وتسعى هذه الدراسه محاولة تفسير السلوك العدوانى من خلال " توكيد الذات وعلاقته بالسلوك العدوانى لدى طالبات المرحلة المتوسطة بمدينة حائل في ضوء بعض المتغيرات".

مشكلة الدراسه:

يمثل السلوك الإنسانى حصيلة خبرات الفرد الإجتماعية، ونتاج لعمليات معرفية متعددة منها الإدراك، والتعلم، والدافعية، والانفعال وغيرها من العمليات الاخرى، لذا يأخذ السلوك يأخذ أشكالاً متعددة ومتنوعة، منها ما هو سلبى واخر إيجابي، ويُعد السلوك العدوانى أحد مظاهر السلوك الإنسانى السلبى، التى تسبب إهدار طاقات الفرد، وتمنعه من تحقيق طموحاته وأهدافه، الأمر الذي يتطلب وجود آليات وبرامج للحد من تداعيات هذا النوع من السلوك، وقد أشارت العديد من الدراسات والأبحاث الى ضرورة تفعيل برامج من شأنها التصدي للسلوك العدوانى لدي الطلاب ومن بينها دراسة تهاني الصالح (2012م)، وآل رشود (2006م)، وأبو حطب (2002م) وذلك من أجل تحقيق أهداف العملية التعليمية على مستوي الطالب ذاته.

وتأكيد الذات من الحاجات النفسه التى تزرع بالفرد الى أن ينمو ويتحسن وأن يعبر عن نفسه بالقول والفعل، وهو يعد أيضاً إحدى الوسائل السلوكية الإجرائيه المستعملة في علاج ضعف الثقة بالنفس لدي الافراد والشعور بالخجل والانسحاب من

المواقف الإجتماعية، كما يستهدف هذا السلوك مساعدة الافراد في التعبير عن مشاعرهم وافكارهم والمطالبة بحقوقهم بحيث لا يلحقوا الأذي بالاخرين وأن يقوموا بسلوكات مقبولة إجتماعياً(معوال، 2017م، ص280).

ولذلك يعد توكيد الذات أحد المحركات الاساسية التى تؤثر وبشكل مباشر في سلوك الطلاب، سواء بشكل سلبى أو إيجابي، فقد توصل هورتيز (Horowitz) الى أن "الفرد الذي يدرك أنه غير متقبل من الجماعة الإجتماعية التى ينتمي إليها فإنه يقدر نفسه تقديراً منخفضاً، كما أن توكيد الذات مرتبط أيضاً بتكامل شخصية الفرد" (الشلوي، 2017م، ص7) وقد أشارت العديد من الدراسات الى ضرورة قياس وتقييم توكيد الذات لعلاقته بالعديد من السلوكيات، ومن بين هذه الدراسات دراسة يونسية (2011م)، والتى أشارت الى وجود علاقة بين توكيد الذات والتحصيل الدراسي لدي الطلبة، كما أشارت دراسة سالمة الحجري (2011م) الى ضرورة وجود برنامج إرشادي جمعي لتنمية توكيد الذات لدي المعاقين. فيما أشارت دراسات وأبحاث علمية اخرى الى وجود علاقة بين التوافق النفسى وتوكيد الذات، ومن بينها دراسة كلاً من الحربي (2003م)، والفايز (2010م)، ومريم التوايهة (2008م)، ومبارك (2008م)، أيضاً أشارت دراسة (Kadar, 2005, p. 91; ((Shabgard et al., 2011, p. 1002) Sugimura et al., 2009, p. 85; Alayi et al.,2011, p. 1946) المشار إليهم في العطيان(2017م) الى التنشئة الإجتماعية التى ترتبط بالتقبل والحب والتفهم قد ارتبطت إيجابياً بتوكيد الذات المرتفع لدي الأبناء من الجنسين؛ لذا تحاول الدراسه الحالية الإجابة على التساؤل الرئيس التالي: ما العلاقة بين توكيد الذات والسلوك العدوانى لدى طالبات المرحلة المتوسطة بمدينة حائل ؟

أسئلة الدراسه:

1. ما مستوي توكيد الذات الذي تتمتع به طالبات المرحلة المتوسطة بمدينة حائل بمدينة حائل؟
2. ما مستوي السلوك العدوانى لدي طالبات المرحلة المتوسطة بمدينة حائل ؟
3. ما العلاقة بين ابعاد توكيد الذات والسلوك والعدوانى لدي طالبات المرحلة المتوسطة بمدينة حائل ؟
4. هل توجد فروق ذات دلاله إحصائية بين توكيد الذات والسلوك العدوانى لدي طالبات المرحلة المتوسطة بمدينة حائل.. تعزي لمتغيرات (حالة القيد في العام الحالي – التقدير في العام الحالي – ولي أمر الأسرة)؟

أهداف الدراسه:

تهدف الدراسه الحالية التعرف على:

1. مستوي توكيد الذات الذي تتمتع به طالبات المرحلة المتوسطة بمدينة حائل.
2. مستوي السلوك العدوانى لدي طالبات المرحلة المتوسطة بمدينة حائل
3. العلاقة بين ابعاد توكيد الذات والسلوك والعدوانى لدي طالبات المرحلة المتوسطة بمدينة حائل.
4. ما إذا كان هناك فروق ذات دلاله إحصائية بين توكيد الذات والسلوك العدوانى لدي طالبات المرحلة المتوسطة بمدينة حائل تعزي لمتغيرات (حالة القيد في العام الحالي – التقدير في العام الحالي – ولي أمر الأسرة).

اهمية الدراسه:

تتمثل اهمية الدراسه الحالية في اهمية نظرية (علمية) واهمية تطبيقية (عملية) وذلك على النحو التالي:

الاهمية النظرية: وتتمثل في الآتي:

1. نظراً لتداعيات وآثار ظاهرة السلوك العدوانى على الطلاب في كافة مراحل التعليم في كثير من النواحي سواء التعليمة أو السلوكية أو الإجتماعية وغيرها، فإن الدراسه الحالية تسعى إلقاء الضوء على موضوع السلوك العدوانى، من حيث ماهيته وطبيعته، واهم مظاهره، والعوامل المتعددة المؤثرة فيه، وآثاره وتداعياته سواء على مستوي الطالبات أو المدرسة أو الأسرة والمجتمع ككل.
2. تحاول الدراسه الحالية إثراء المعرفة العلمية حول موضوع توكيد الذات، من خلال التعريف بماهيته وطبيعته، وابعاده وآثاره بوجه عام، وأثاره على ظاهرة السلوك العدوانى بوجه خاص، وذلك من خلال قياس هذا الأثر وتأثيره على الطلاب.
3. تأمل الدراسه الحالية أن تفتح المجال أمام الباحثةين لعقد الدراسات والأبحاث العلمية التى تتناول العلاقة بين توكيد الذات والسلوك العدوانى في مراحل التعليم المختلفة، على أن تبدأ من حيث ما تنتهي إليه الدراسه الحالية من نتائج وتوصيات.

الاهمية العملية: وتتمثل الاهمية العملية في:

1. تأمل الدراسه الحالية من خلال النتائج والتوصيات التى سيتم التوصل إليها في توجيه نظر القائمين على العملية التعليمة على ضرورة الإهتمام بتنمية تقدير الذات لدي الطالبات بشكل إيجابي لمعالجة ظاهرة السلوك العدوانى لدي الطالبات.

2. تتطلع الدراسه الحالية الى تحقيق التعاون بين الجهات المسؤولة عن تنشئة الطلاب (الأسرة، المدرسة، المسجد، وغيرها)، وذلك من خلال التأكيد على دور هذه الجهات في تحسين عملية توكيد الذات لدي أبنائهم.
3. تأمل الدراسه الحالية الى تقديم الإرشادات سواء للعاملين بالمدراس بمدينة حائل أو الآباء وأولياء الأمور في إتباع أساليب التنشئة السليمة لتنمية توكيد الذات لدي أبنائها للحد من مظاهر السلوك العدوانى لديهم.

مفاهيم ومصطلحات الدراسه:

الذات:

- لغة: جاء في لسان العرب الذات من الفعل الناقص (ذ و)، وذو اسم ناقص وتفسيره صاحب ذلك، فيقال: فلان ذو مال أي: صاحب مال، والتثنية ذوان، والجمع ذوون وذوات. (ابن منظور، 1414هـ)، ويقال اكتشاف الذَّات: أي التوصُّل الى تفهُّم ومعرفة للذات، أما الثِّقة بالذَّات فهي: الشعور بالقدرة الذاتيّة.
- اصطلاحاً: "وعي الفرد أو إدراكه لما لديه من خواص وصفات، أي إدراكه لهويته، وتقييمه الذاتي لهذه الخواص والصفات بالنسبة للاخرين، ويتضمن هذا التقييم الذاتي خصائص تعتبر مرغوبة من وجهة نظر المجتمع بمعناه الشامل، الى جانب صفات وخصائص تتعلق بالذات المثالية من وجهة نظر الفرد". (مبارك، 2008م، 39)
- إجرائياً: يُعرّف تقدير الذات في الدراسه الحالية بأنه: التقييم الذي يضعه طالب المرحلة الثانوية لنفسه من خلال إجاباته على مجموعه العبارات الواردة في مقياس تقدير الذات.

توكيد الذات:

اصطلاحاً: يعرف توكيد الذات بأنه قدرة الفرد على التعبير عن احاسيسه وارائه ووجهات نظره بشأن اي مسألة ، سواء كانت متعلقة بنفسه أو بالاخرين ، ويكون هذا الامر بطريقة إيجابية ومقبولة في مجتمعه الذي يقطن فيه. (طنوس، 2014م، ص428).

إجرائياً: يعرف بأنه الدرجة التى يتحصل عليها الطالب أو الطالبة عند إستجابته علي فقرات المقياس الذي يتخص بتأكيد الذات الذي تم إستخدامه في الدراسه (مقياس لمحمد عبدالظاهر الطيب(2013م)).

السلوك العدوانى:

- لغة: جاء في لسان العرب السلوك من الفعل (س ل ك) والسُّلُوك مصدر سَلَكَ، ويقال: فلان حسنُ السلوك، أو سيِّئُ السلوك. (ابن منظور، 1414ه) فيما عرّف لسان العرب العدوانى من الفعل (ع د ا) و عَدَا يَعْدُو على الشيء إذا اخْتَلَسه، وقوله تعالى {فمن اضْطُرَّ غيرَ باغٍ ولا عادٍ} بمعنى الظَلَم، والتَّعَدِّي مُجاوَزَةُ الشيء الى غَيْرِه. ويُقال اعْتَدى فلانٌ عن الحق واعْتَدى فوقَ الحقِّ كأَن معناه جاز عن الحق الى الظلم وعَدَّى عن الأَمر جازه الى غَيْرِه وتَرَكه. (ابن منظور، 1414ه)
- اصطلاحاً: عرّف زهران (1997م) السلوك العدوانى بأنه: "بمثابة هجوم يتم وتوجيهه نحو فرد معين او شئ مسؤول عن اعاقة بالغة، مثل: الكيد أو التشهير او الإستخفاف او النكت اللاذعة او الهجاء الموجه إلي الاعداء". (مبارك، 2008م، 38)

- إجرائياً: يعرف بأنه الدرجة التى يتحصل عليها الطالب أو الطالبة عند إستجابته على فقرات المقياس الخاص بالسلوك العدوانى الذي تم إستخدامه في الدراسه(مقياس أبوعباءة(1995م).

الخلفية النظرية للدراسة

أولاً: لاطار النظرى:(Theoretical framework)

المحور الأول : توكيد الذات:

تمهيد :

الفرد في بحثه المستمر والدؤوب عن نفسه وكيانه الفردى والإجتماعي لا يحتاج فقط الى مفهوم إيجابي لتقدير الذات أو إحترام الذات، ولكنه يتوجب عليها أيضًا فرض ذاته في مجابهة التحديات والصعوبات التى تقابله. ولذا يعد إحجام الشخص عن التعبير عن مشاعره بأمانة وصدق في مواقف مختلفة ومع أشخاص مختلفين أحد الاسباب الرئيسية للإضطراب، لأن قمع مشاعر التعبير يزيد من الميول العصبية ويؤدي الفرد الى مشاعر عدم كفاية وخيبة الأمل وإنعدام الأمن . حيث أنه ما لم يكن هناك شخص يمكن أن يثق به ، يحميه ، يدافع عنه ، وينصح له ويتحمل المسؤولية عنه ، وهو امر قل إن يوجد ومن النادر إن يستمر فى حالة وجوده.

فالذات هي تكوين معرفة و تنظيم وتعلم تلك المدركات الشعورية والتصورات والتقييمات الخاصة بالذات يعمل الشخص على بلورتها وبالتالي تكون تعريف نفسى لذاته (العبيدي والعبيدي،2010 : ص141)

ولذلك وتربواضح (2015 : ص38) أن هناك علاقة بين مفهوم الذات و تأكيد الذات بإعتباره أحد السمات المهمة المؤثرة في تكوين شخصية الفرد وسلوكه، ما يعني أن الافراد ذوي مفهوم الذات الإيجابى يكونون اكثر تأكيدا بكفاءة واقتدار في المواقف الإجتماعية ويكون مستوي تأكيد الذات لديهم مرتفعا إذا ما قورنوا بذوي مفهوم الذات السالب إذ يعانون من القلق والانطواء والخجل والانسحاب ونقص المهارات

التأكيدية وعلى هذا كلما كان مفهوم الذات موجبا ساعد ذلك على ظهور التأكيدية لدي الأفرا د.

حيث يمثل الإهتمام بمهارات التأكيد عنصراً هاماً فضلاً عن أنها يمكنها يحدد طبيعة التفاعلات اليومية للفرد مع من حوله في سياقات مختلفة، والتى توجد في حالة الكفاءة الفعالة لأركان والإجماع والتوفق النفسى على الشخصه والمجتمع وبالتالي فإن السلوك الإيجابى هي سمة إنسانة أساسية يحتاجها الفرد في العديد من مواقف الحياه وعدم وجودها تأكيد على نفسه يقوده الفرد الى الفشل في تحقيق وجوده ومواجهة تهديد بقائه. فعلى سبيل لمثال نجد إن القمع المفرط للفرد من خلال التعبير عن مشاعره ومشاعره تجاه الاشخاص أو المواقف التى يواجهونها يؤدي الى قدرتهم على التعبير عن مشاعرهم مقيدة بقدراتهم الإيجابة ، والتى تحول الفرد الى شخصية سحب وسحب وتقييد من المشاعر والعادات التى يترك فقط مجموعه ضيقة من الصحة العقلية. (لونيس،2012 : ص47)

فتوكيد الذات لا يتم النظر إليه من زاوية انه من الخصائص التى تصاحب مرحلة معينه من عمر الفرد كالمراهقه، بل هو بمثابة نمط سلوكى ينمو ويتطور بصورة تدريجية مع تقدم الفرد في العمر نتاج إختلاطه مع الأبوين، ومع افراد يكبرونه سناً متميزين في حياته.(أبو أسعد والأزايدة،2015 : ص180)

ووترىأبو زيد وعثمان (2014 : ص62) أن مفهوم توكيد الذات يمثل

اهمية كبرى في ان يتوافق الفرد مع الافراد الذين يحيطون به، وعلى وجه الخصوص في الدفاع عن النفس ومطالبته بحقوقه وتعبيره عن أحاسيسه، فهو بالتالى

اداة هامة من الادوات المستخدمة في حياة الفرد بصورة عامة وعبر انشطته بالحياه اليومية.

فمبهوم توكيد الذات يشير لخاصية توضح انها تميز الافراد الناجحين، وذلك من خلال وجهات نظر الصحة النفسه والفعالية في العلاقات الإجتماعية، حيث نجد ان اول من اشار الى هذا المفهوم وعمل علي بلورته بصورة علمية، وأبان مشتملاته الصحية هو العالم الامريكي "سالتر" (Salter 1994) الذي اشار الى أن هذا المفهوم هو بمثابة خاصيه او سمه شخصية عامه، كالإنطواء او الانبساط (اي انها تتوافر فى البعض فيكون توكيديا فى المواقف المختلفه، وقد لا يتوافر فى البعض الاخر، فيصير سلبا وعاجزا عن توكيد ذاته في المواقف الإجتماعيه المختلفه .وجاء بعده "ولبي" (Wolpe, 1958) ولا زاروس"(Lazarus, 1966) اللذان اعادا صياغة هذه الخاصية، حيث اصبحت تشير الى قدرات بالامكان تطويرها وتدريبها، وتتجلى في التعبير عن الذات والدفاع عن الحقوق الشخصه عندما تخترق دون وجه حق .ومن ثم اشارا الى انه بإمكان اي شخص ان يكون توكيديا في بعض المواقف، وسلبا في مواقف اخرى. ومن ثم يكون هدف العلاج النفسى ان يتم تديرب الفرد الذى يعانى من المرض النفسى او العقلى، على لن يتطور بامكانياته في التعبير عن التوكيدبه والثقه بالنفس في المواقف التى كان يعجز فيها عن ذلك . (أبو أسعد والأزايدة،2015 : ص180)

ويستنتج الباحثة أن اهمية اتاكيد الذات أو التوكيدبه تاتي من كونها الأسلوب الذى يتم من خلاله أو عن طريقه تدريب الفرد على التعبير عن نفسه بطريقة صريحة واضحة تلقائية ويعبر عن مشاعره الإيجابية والسلبية وآرائه المتفقة و المخالفة **لأراء**

الغير مستخدما فى ذلك التعابير اللفظية أو غير اللفظية بطريقة تحفظ حقوقه و حقوق الاخرين ولا تتعارض مع القيم و العادات السائدة فى المجتمع.

ويتناول الباحثة في هذا المحور التعريف بمفهوم توكيد الذات والنظريات المفسرة له واستعراض خصائصه مع عرض خصائص الافراد المؤكدين لذواتهم وغير المؤكدين وذلك في التالي:

مفهوم توكيد الذات:

ان مفهوم توكيد الذات من المفاهيم النفسه التى حظيت بإهتمام كبير عند علماء النفسيون والتربيون، فمنهم من ينظر الى توكيد الذات على انه سمه من سمات الشخصيه، ومجموعه اخرى إعتبروه اسلوباً من اساليب الشخصيه. ومن اوائل المهتمين بمفهوم توكيد الذات سالتر (Salter) ولا ز ا روس(Lazarus) وولبي (Wolpe). ووتربكوتلر (Cotler, 1979) ان توكيد الذات سمه شخصيا، وان الشخص المؤكد لذاته هو الذي يستطيع التعبير بصورة لفظية او غير لفظيه عن مشاعر وعواطف وافكار ايجابية وسلبية، ويستطيع إتخاذ القرار، ويتمتع بحرية الإختيار في الحياه، كما يمكنه انشاءعلاقات إجتماعية محكمة وصريحة، ووقاية نفسه من أن يكون ضحية او أن يستغله احد.(طنوس والخوالدة،2014 : ص424)

كان مفهوم توكيد الذات مقصوًرا في بداية إستخدامه في المجال على الاشارة الى قدرة الفرد على التعبير عن المعارضة بالغضب والاستياء والامتعاض تجاه شخص اخر أو موقف ما من المواقف الاجتماعية، إلا أن هذا المفهوم قد اتسع في الوقت الحاضر ليشتمل على كل التعبيرات المقبولة اجتماعيا للإفصاح عن الحقوق والمشاعر الشخصية. من أمثلة ذلك نجد الرفض المؤدب لطلب غير معقولٍ ، التعبير عن الضيق

أو السخط والاشمئزاز، والتعبير الصادق عن الإستحسان، والإعجاب، التقدير، والإحترام، وكذلك الصياح تعبيرا عن البهجة؛ كل هذه تعتبر أمثلة للسلوك التوكيدي.(أبو النيل وبدر،2015 : ص590)

يعرف كل من أبو زيد وعثمان (2014 : ص81) توكيد الذات بأنه :" بأنه : قدرة الفرد على التعبير عن مشاعره وآرائه بما يضمن المطالبة بحقوقه والدفع عن نفسه بما لا يحقق إنتهاك لحقوق الاخرين.

وينظر (لازاروس) الى طريقة تأكيد الذات ، بشكل عام ، على انها حرية الفرد في التعبير العاطفي وحرية التصرف ، اما قد يكون في الإتجاه الإيجابى (أي في إتجاه التعبير عن الافعال الإيجابة وعواطف الإحسان والقبول ، والفضول ، والإهتمام ، والحب ، والصداقة ، والمشاركة ، و الاعجاب).، أو في الإتجاه السلبى (أي في إتجاه التعبير عن أفعال ومشاعر الرفض ، قلة التقبل ، الغضب ، الألم ، الحزن ، الخوف ، الحزن ، الشك). (أبو زيتون،2004 : ص46)

ويمتد مفهوم تأكيد الذات ليشمل عدد من المهارات الإجتماعية: اللفظية وغير اللفظيه المتعلمة والمتضمنة في التعبير عن المشاعر الايجابة والسلبة وبدء التفاعل وال**إستمرار** فيهق والقدرة علي مدح الاخرين وتقبل المدح منهم والدفاع عن الحقوق وعدم إنتهاك حقوق الاخرين، والتعبير عن الأراء المختلفة، وتقبل طلب الاخرين لتغيير سلوكه ، ورفض المطالب غير المعقولة وذلك بطريقة ملائمة إجتماعيا في ضوء المعايير الثقافية السائدة(محمد،2003 : ص157)

كما يعرفه أبو حماد (2014 : ص133) بانه : هو مقدرة الشخص علي التعبير المناسب « لفظا وسلوكا » عن احاسيسه وافكاره وأرائه تجاه الاشخاص والمواقف من حوله والمطالبة بحقوقه «التى يستحقها » دون ظلم أو عدوان.

كما يعرف النملة (2016 : ص28) توكيد الذات بانه :" مهارة سلوكية لفظية وغير لفظية تشمل تعبير الإنسان عن احاسيسه الايجابية والسلبيه بصورة طيبة ومجابهة للضغوط التى يمارسها الاخرون، لارغامه على اتيان ما لا رغبة له فيه او الكف عن فعل ما يرغبه. والتوكيديه بهذا المعنى تقوم على القدرة على التعبير عن الافكار والمشاعر بطريقة تفصح عن احتياجات المرء، وتحافظ على خطوط الإتصال مفتوحةمع الاخر.

وتعرف الريدي (2013 : ص 21) انه الطريقة التى يعبربها الفرد عن نفسه بطريقة صريحة واضحة تلقائية ويعبر عن مشاعره الإيجابية والسلبية وآرائه المتفقة والمخالفة **لأراء** الغير مستخدما فى ذلك التعابير اللفظية او غير اللفظيه بصوره تحفظحقوقه و حقوقالاخرين ولا تتعارض مع القيم و العادات السائدة فى المجتمع.

كما تعرفه رفه (2013 : ص 20) بأنه:" مقدرة الافرد على بدء التعبير عن افكارهم واحاسيسهم وأرائهم ، ويتضح ذلك من خلال مدح الاخرين ، ومقابلتهم بالانتقاد وتقبلهم له، والدفاع عن حقوقهم والمطالبة بها، وتأديةالواجبات بموضوعية وإستقلالية، وبالتالي تأكيد الذات عبر مجموعه من الابعاد تتمثل فى: (المبادره، والدفاع عن الحقوق، وتوجيه النقد والإستقلال وإحترام الذات والثناء على الاخرين).

كما يعرف توكيد الذات بانه :" مدي مقدرة الشخص في إتباع السلوك الايجابى بمختلف اشكاله سواء فيما تعلق بالاحاسيس والمشاعر، او كان متعلقاً بافكاره

وتصرفاته، بحيث يتمكن عبره من الحصول علي حقوقه، وبلوغ اهدافه" (عطى،2004 : ص18)

كما يعرف الحواس(2016 : ص122) توكيد الذات بأنه :" السلوك الذي يشمل جميع التعبيرات المقبولة إجتماعيا للحقوق والمشاعر الشخصه ، وهو السلوك الذي يسمح للشخص بالتصرف بما يحقق مصلحتهم ، دون قلق مفرط ، والتعبير عن حقوقهم دون الإخلال بحقوق الاخرين".

مكونات توكيد الذات (السلوك التوكيدى**):**

تشير الريدي(2013 : ص24) الى أن السلوك التوكيدى يتكون من ثلاث مكونات هي :

- المكونات اللفظية Verbal Components

إن الافراد الذين يعيشون في البيئة المحيطه من حولنا ليست لهم المقدرة على قراءة الافكار التى تدور بأذاهننا، ولذا فإن السبيل المناسب للتعبير عن هذه الافكار والمشاعر هيترجمتها الى الفاظ وعبارات حتى يتسنى الاتصال والتفاعل بين افراد المجتمع الذين يعيشون حولنا.

- المكونات الغير لفظية Non- Verbal Components

يتمثل المكون الغير لفظىمنلغة الجسم و التى تعد لها اهمية كبرى فى نقل صورة الفرد للاخرين حيث يظهرها إما أن تكون فى صورة توكيدية أو صورة غير توكيدية .كما يتضمنهذا المكون على التقاء العيون و الإبتسام و تعبيرات الوجه و المسافة الفاصلة و الإشارات و الإيماءات والتوقيت

- **المكونات المعرفية Cognitive Components**

تلعب العمليات المعرفية مثل التوقعات والمعتقدات ، دورًا مهمًا في الطريقة التى يكون بها الشخص توكيديا أو غير توكيدى. حيث ان هناك مجموعه من المعتقدات غير المنطقيه التى من المفترض أن تكون اكثر مصادر التوتر والعاطفة شيوعًا. وتؤثر هذه المعتقدات على المستوي المنخفض للتركيز ، مثل "اريد ان اكون محبوباً من قبل كل من يحيط بى" ، "حيث انه من اسهل الاشياء بالنسبة للفرد لتفادى المسؤوليات وتجنب المواجهة" ، مما يؤدى بالفرد إلى رؤيه الاحداث والوقائع المثيرة للقلق والاستجابة لها ، لأن تأكيد الذات يقع في ظلال الفكر انه غير منطقى.

اهمية توكيد الذات:

وتربكل من عمارة وعبد الوهاب (2016 : ص73) انه يمكن تحديد اهمية توكيد الذات في عدد من النقاط اهمها :

- ارتفاع مستوي التوكيدبه لدي الافراد يسهم في بناء علاقات إجتماعية ناجحة مع الاخرين حيث تنمو لدي الافراد الشجاعة والجرأة والمبادأة والتعبير عما يجول داخل نفوسهم دون خوف أو تردد أو قلق.
- تساعد التوكيدبه الافراد على مواجهة الاخرين في المواقف الإجتماعية، والتخلص من المشكلات والصعوبات التى تعترض حياتهم الواقعية.
- تساعد التوكيدبه علي نمو تقدير الذات لدي الشخص، ومقدرته علي تحمل الإحباط، والتمتع بالإتزان الانفعالى، وكلما ازدادت التوكيدبه لدي الفرد تزداد دافعية الإنجاز لديه وينخفض الشعور بالاغتراب والقلق.

- كما تساعد التوكيدبه الفرد علي المساندة الإجتماعية والاشتراك في الأنشطة الإجتماعية بالمجتمع، فالشخص التوكيدى لديه القدرة علي التعاون وتقديم الخدمات للناس والمساهمة في حل مشاكلهم ومشاكل مجتمعهم
- تساعد التوكيدبه الافراد على التعبير عن مشاعرهم، والدفاع عن أهدافهم، وأن يكون لديهم القدرة على إقامة العلاقات الشخصبه الإيجابية، والتعامل بشكل مناسب مع الاخرين.
- كما تساعد على تنمية مهارة التفاوض.

كما وتربحسين (2006) المشار إليه في العنزي (2011 : ص17) أن اهمية توكيد الذات تبرز في المسائل التاليه :

1- يساعد توكيد الذات على خفض التوتر والقلق لدي الفرد، فالشخص الذي يعانى من الخوف والخجل في المواقف الإجتماعية هو شخص يعانى من نقص التوكيدبه، وذلك خوفاً من التقييم السلبى من الاخرين.

2- يساعد توكيد الذات الفرد على مواجهة الاخرين في المواقف الإجتماعية، والتخلص من المشكلات والصعوبات التى تعترض طريق حياته الواقعية.

3- يمثل توكيد الذات جانباً على درجة من الاهمية من جوانب الصحة النفسبه للفرد، فهو يساعد على نمو تقدير الذات وتحمل الإحباط والتمتع بالإتزان الانفعالى لدي الفرد.

4- يعتبر توكيد الذات مؤشراً هاماً في عملية التوافق النفسى والإجتماعي لدي الفرد، فتوكيد الذات يمكن الفرد من مواجهة ما يتعرض له من الضغوط النفسبه والإجتماعية في حياته.

خصائص وصفات السلوك التوكيدى:

يشير أبو حماد (2014 : ص 136) الى هناك ملامح أساسيه وخصائص للسلوك التوكيدى من اهمها أنه :

- **نوعى:** ويشتمل على عدة مهارات نوعيه، وأنه بغض النظر عن الإختلاف فى الفئات النوعية لهذا السلوك، إلا إن هناك عناصر مشتركه يمكن إستخلاصها منها، وهى: المقدرة على التعبير عن الاحاسيس الإيجابية والسلبية، والأراء المتفقه مع الأخرين، أو التى تخالف أرائهم.و الدفاع عن الحقوق الخاصه، والاصرار علي ممارستها.و المبادأة بالتفاعل الإجتماعي.و رفض مطالب غير معقولة
- **لا ينطوى على** إنتهاك **حقوق الأخرين:** هو الدفاع عن الحقوق الخاصة ، والتعبير عن الافكار والمشاعر والمعتقدات بطريقة مفتوحة ومباشرة ، وبصورة ملائمة لا تقود لإنتهاك حقوق الأخرين.
- **فعاليتها نسبيه:** اي إن التوكيدبه ليست فعاله بصوره دائمه، فالسلوك التوكيدى قد يعمل على جلب متاعب جديد للفرد ، ويتوقف مدي فعاليته على عدة متغيرات مثل: المعيار المستخدم في تحديد الفاعليه، هل هو الشخص نفسه أو الاخرون أم الأهداف الموضوعية للسلوك
- **موقفي:** يختلف ويتنوع سلوك الافراد وفقاً لدرجه التأثر وذلكمن حيث موقف التفاعل وخصائص الموقف، سواء كانوا أصدقاء أو أقارب أو غرباء، وكذلك الخصائص المادية الفيزيقية، وخصائص السياق الثقافى و**مدي** حثها او كفها للتوكيدى.

- **قابله للتعلم:** فالسلوك التوكيدى مكتسب وهو قابل للتعلم، سواء بصورة نظامية كالإشتراك في برامج التدريب التوكيدى، والتى تعنى بتنمية مهاراته الفرعية، أو بطريقة ذاتية حيث يرتقي من خلال الخبرة والتربية الإجتماعية التى يكتسبها الفرد عبر تاريخه، فضلا عن محاولاته للتعرض للخبرات التى تساعده على تحسين مستوي توكيده
- **يتضمن عناصر لفظية وغير لفظية:** قد يصدر التوكيد بوصفه وسيلة للتعبير عن مشاعر الف رد وآرائه في صورة إستجابة لفظية مثل: أنا لا أوافق على ما تقوله، أو غير لفظية من قبيل وضع الأصبع السبابة اليمنى في وضع متعامد على الفم لتحذير من يتحدث معك بطريقة غير لائقة، والسلوك المؤكد يعد محصلة لكل من مكوناته اللفظية وغير اللفظية.

تأكيد الذات والعدوانية :

يشير النملة (2016 : ص29) وحلاسة (2016 : ص 66) أنه يمكن التمميز بين التوكيديه والسلوك العدوانى من حيث الآتي :

– تتميز التوكيديه عن العدوان فى ان الشخص التوكيدى يدافع عن حقّه بيد انه يحترم حقوق الاخرين في نفس الوقت، ويحقق الاهداف التى يرنو لها دون الحاق الضرر بالاخرين، بينما العدوانى لا يعير هذه الحقوق أيّ إهتمام، بل يسعى لاهدافه على حساب الاخرين.

– يتميز التوكيدى بأنه ملتزم بواجبات تجعل من دفاعه عن حقوقه أمرًا مقبولاً، امّا العدوانى فلا يحترمالواجبات، ومن ثم لا يحق له هذا الدفاع.

– يتميز التوكيدى بأنه لا يتقصد إيذاء الغير، و إن حدث إيذاء للغير فهو حدث غير مقصود بيد أن العدوانى يتعمد إيذاء الغير.

– يتميز السلوك التوكيدى بأنه يحفظ العلاقات الإجتماعية من التفكك، أما السلوك العدوانى فيعمل على هدم تلك العلاقات.

ووتربالزعبي(2014 : ص 23) أن التوكيدبه تختلف عن العدوانبة، فالتوكيدبه تعبِّر عن حقوق الافراد كما انها لا تحوي أي اعتداء على حقوق الغير والتدخل في حريتهم الشخصبه، اما العدوان فهو بمثابه سلوكيات تقوم على الحاق الاضرار بالاخرين واحياناً بذات الفرد، ولذا فان توكيدالذات امر قد يكون مطلوبا وايجابياً وبالمقابل فان العدوان شيء سلبى وغير مرغوب.

كما وتربولبي (Wolpe) المشار إليه في الحلاسة (حلاسة ،2016 : ص58) الى أن مصطلح التوكيدبه يحتمل معني واسع فهذا المصطلح لا يشير فقط الى المسالك العدوانبه بمختلف صورها، بل يشتمل على القدرة على التعبير الخارجى للاحاسيس الايجابية، وهناك تعريف اخر بصورة ادق يتبين فيه ان تاكيد الذات لا يشير الى ان يؤكد الفرد ذاته وعمل على تدريبها على الإستجابات الايجابية والتحكم واعطاء الاوامر والسيطره على الاخرين فقط، بل يصير قادرا على اظهار مشاعره الايجابية بصورة عامه، مثل اظهار، صداقاته واعجابه وشكره وهكذا، حيث ان تاكيد الذات يبيّن بصورة عامه حرية التعبير الاجدى والانفع بالنسبة لحريه الافعال والتصرفات سواء كان في الإتجاه الايجابى، أي إتجاه اظهار الافعال والتغيرات الايجابية التى تدلل على إستجابة الفرد وتقبله وحب الإستطلاع والإهتمام والود والمشاركة والصدق والإعجاب(

،أو في الإتجاه السلبى ،أي في إتجاه التعبير عن الأفعال والتغيرات الدالة على الرفض وعدم التقبل والغضب والألم والحزن والشك.

ومما سبق عرضه وترىالباحثة أن توكيد الذات والعدوان مفهومان يختلفان عن بعضها البعض حيث يمثل سلوك تاكيد الذات مراعاة حقوق الاخرين ويدعم العلاقات الإجتماعية ، أما العدوانة فهي ايذاء للاخرين سواء بدنياً او لفظياً وينتج عن ذلك قطع العلاقات، فالسلوك التوكيدى هو سلوك سوي وليس سلبى .

خصائص الافراد **المؤكدين لذواتهم :**

وترىالرجيب(2007 : ص 47) أن الافراد المؤكدين لذواتهم اكثر كفاءة إجتماعية واستمتاعاً بحياتهم، واكثر بعداً عن الاضطرابات النفسه والانحرافات السلوكة، واكثر ابداعاً وإنتاجاً في مجالات الحياه المختلفة، واكثر ثقة بانفسهم ، واكثر إنجازاً وفاعلية في علاقاتهم واكثر تحقيقاً لاهدافهم بدون عدوان، ويحصدون الكثير من النجاحات من خلال علاقاتهم المشبعة مع الاخرين ومن خلال ما يقدمونه للخرين بصدق وأمانة، لذلك سيحترمون الاخرون ويثقون بهم ويشعرونهم بتلك العلاقات كما أشعروهم بها.

يمتاز الفرد من خلال التوكيدبه **بما يلي :** (أبو أسعد والأزايدة،2015 : ص182)

1. الدفاع عن الحقوق الشخصيه الفردية المشروعه ، سواء على نطاق الاسره او في مجال العمل ، او عند التعامل مع الغرباء أوالاقارب.

2- التصرف وفقًا لمتطلبات الموقف وما يقتضيه التفاعل بحيث يكون الفرد في هذه المواقف منتصراً وناجحًا ، ولكن دون المساس بحقوق الأخرين.

3- التعبير عن المشاعر والعواطف بحرية ، أي الحرية العاطفية أو الإنفعالية.

4- التصرف من مواطن القوة الشخصيه، وليس من نقاط ضعف الذات، بحيث لا يقع الشخص ضحيه لاخطاء أو ظروف الأخرين.

5- التوكيديه تحتوى على قدر من الشجاعه وعدم الرهبة من قدره الفرد علي التعبير عن مشاعره الحقيقية ، بما في ذلك قدرته علي رفض المطالب الغير معقوله، او الإضرار بسمعة الشخص وصحته.

6- تحرره من شعوره بالذنب الغير معقو او تانيب ضميره في حال رفض هذه المواقف او إستصغارها نتاج التصرفات الغير لائقه.

7 - المقدرة على إتخاذ القرارات الهامة والفعاله والحاسمه في التوقيت المناسب،.

8- القدرة علي صنع علاقات دافئه والتعبير عن الاحاسيس الإيجابيه (بما في ذلك الحب والمودة والثناء والإعجاب) في التعامل مع الأخرين وفي الاوقات الملائمه.

9- القدرة على ان يكون شخص ومتعاون وبامكانه تقديم المساعدات.

10- المقدره على مقاومه الضغط الإجتماعي، وما تفرضه الظروف احياناً من تصرفات لا تتناسب مع القيم .

11- وجود مهاره تساعد على معالجه الصراعات الإجتماعية، وما يستتبع ذلك من تقديم شكوي، أو الإستماع الى شكوي، والتحاور، والاقناع، والإستجابة لنتائج الحوار، وصولاً الى حلول مرضيه ... إلخ.

أما الإستجابات غير المؤكدة فتأخذ شكل المواقف التاليه : (أبو أسعد والأزايدة،2015 : ص183)

1- طلب الخدمات :الاشخاص غير التوكيدين تواجههم صعوبات في طلب المساعدة من الاخرين.

2- رفض الطلب :الاشخاص غير التوكيدين يميلون لأن يقوموا بأعمال كبيرة لا يريدون في الحقيقة القيام بها.

3- الموافقة مع الاخرين :الاشخاص غير التوكيدين يتفقون مع الاخرين فيما يذهبون اليه بغرض الحفاظ على الهدوء والسلامه.

4- البدء بالمحادثات ومعرفة ماذا يقال :الاشخاص غير التوكيدين يميلون الى الإنطوائية والخجل ولديهم تصور انهم لا يدركون ماذا يقولون او ما يريدون فعله في حال مقابلة اناسا اخرين.

5- المجاملات: الاشخاص غير التوكيدين يجدون صعوبة في التفاعل بشكل مناسب للطريقة التى يشعرون بها نحو الاخرين.

6- تلقى المجاملات: الاشخاص غير التوكيدين عاده يمتلكون درجة متدنية من تقدير الذات لذلك تواجههم صعوبات فى تصديق المجاملات.

7- تقديم الشكوي: الاشخاص غير التوكيدين تواجههم صعوبات فى التعبير عن تذمرهم.

كما وترىالمطيري (2015 : ص86) أن هناك أثاراً سلبية تتمثل في نقص توكيد الذات اهمها :

- من شان القدر المنخفض من توكيد الفرد لذاته أن يزيد من احتمال تورطه في أداء أنواعٍ من السلوك المشكل نتيجة الخضوع لمحاولات الآورين فرض وجهات نظرهم عليه بسبب عجزه عن قول (لا) لأقرانه الذي يحاولون إغواءه بالتورط في أنشطةٍ مخالفة أو سلوكاتٍ لا يرغبها.
- إرتباط العنف بتوكيد الذات المنخفض، لأنه يميل الى تخزين ردود أفعاله وانفعالاته وتوتراته حتى تتراكم وقد يحولها الى صورة عنفٍ بدنى بعد ذلك بصورةٍ شعورية أو لا شعورية.
- يؤدي الى عجز الفرد عن التعبير عن مشاعره السلبة (إظهار الغضب من تصرف غير مناسب، أو الاحتجاج على أوضاعٍ غير لائقة) في المواقف التى تستوجب ذلك وعدم تفريغ شحنة التوتر المصاحبة لها مما ينجم عن ذلك بعض الآثار السلبة. كأن يتضاءل شعوره بالرضا ويزداد إحساسه بالوحدة والاكتئاب
- إن العجز عن التعبير عن المشاعر الإيجابة نحو الآورين (إبداء الإعجاب بصديق) قد يؤدي الى صعوبة إقامة علاقاتٍ إجتماعية وثيقة مما يقلل من التوافق النفسى للفرد.

وعليه يتضح للباحث مماسبق أن مهارات توكيد الذات من اهم المهارات اللازمة للتعامل الفعال مع الاخر، وأن انخفاضها يؤدي للعديد من المشكلات التى يعانى منها كلا من الفرد والمجتمع، ومن هذه المشكلات والاضطرابات النفسه القلق والاكتئاب. كما يؤدي انخفاض السلوك التوكيدى لدي الفرد الى الوقوع في الكثير من أنواع السلوك المشكل نتيجة الخضوع لمحاولات الاخرين للضغط عليه.

ابعاد السلوك التوكيدى **Assertive Behavior Dimensions** :

ترى الريدي (2013 : ص31) أن السلوك التوكيدى يتكون من الابعاد التاليه :

- الدفاع عن الحقوق:- وتتمثل في مقدره الشخص على الوقوف بجانب ما يراه صحيحاً وأن يدافع عن حقوقه ويرفض كل المتطلبات الغير مقبوله.
- التوكيديه الإجتماعية:- وهى مقدرة الانسان على المبادرة والتصرف بصورة طيبه في حسم المسائل، ومحافظته علي مواقف التفاعل الإجتماعي والتخلص منها بصورة يسيرة وسهلة.
- التوجيهيه :- وهى ميل الشخص للقياده والتوجيه او ان يكون مؤثراً في الاخرين فيما يتعلق بمواقف التفاعل الشخصى.
- الإستقلاليه :- وهى ميول الشخص للمقاومة بصورة فعاله لمجابهة ضغوط الافراد والمجموعات التي تدعو للانصياع وان يقوم بالتعبير عن أراءه وافكاره حتي اذا كانت هناك خلافات معهم.
- المرغوبيه الإجتماعية:- وتتمثل في السعى من اجل ان يكون الشخص مقبولاً لدي الاخرين وأن ينال رضاهم ويمنح احساس بالمرغوبيه وهذا الامر يستوجب قدراً معقولاً من المهارات الإجتماعية الملائمه.

انماط السلوك التوكيدى:

هناك عدة وجوه لانماط التوكيد اتفق عليها معظم الباحثين، تتباين فى **مدي** فاعليتها وفقاً ل**مدي** الذى يصهر فيه الفرد توكيده بإستجابات اخرى ذات طابع إعتذاري أو تبروترياو تفسيرى، بغرض التخفيف من حدته، وجعله اكثر مقبوليه، وتتمثل

ابرز تلك الانماط كما ذكرها شوقي(1998) المشار إليه في الشهراني(2012 : ص42) :

1- التوكيد الاولي(المُركز): حيث يعبر الفرد بشكل مباشر عن مشاعره وأرائه، ويدافع عن حقوقه على نحو لا يتضمن إستخدام مهارات إجتماعية اخرى مصاحبة للتوكيد، كالتعاطف والإقناع.

2- التوكيد التعاطفي(المُخفف): وفيه يسبق العبارة التوكيديه عبارات مخفضه تعبر عن تقدير وجهة نظر الاخر التى لا يتفق معها، وبيان الإمتنان له حتي يتضاءل رد فعله السلبى تجاه ما سيقوله الفرد من عبارات توكيدية، وخاصة حين يكون الموقف حساساً.

3- التوكيد التصاعدي: وذلك عندما يواجه الشخص موقفاً يتطلب التصرف على نحو مؤكد، فإنه يقوم اولاً بإصدار إستجابة مؤكده بسيطه تكون كافيه لتحقيق هدفه بأدني إنفعال ممكن، لكن في حاله عدم إستجابة الاخر له ، فإنه يصعد من تلك الإستجابة ويصبح اكثر حزماً.

4- التوكيد التصادمي: يتوجب صدور هذا النمط من التوكيد عندما تتعارض كلمات الطرف الاخر مع أفعاله، أو مع حاجات الفرد، حتى يشعر بأنه تصرف بطريقة غير مناسبة، وهذا النمط يجمع ما بين التوكيد البسيط وعنصر المواجهة.

بينما ويتن ولويد (Weiten and Lloyd, 2000) فقد ميزا بين ثلاثة انماط من السلوك هي: السلوك التاكيدى، حيث يتم من خلال هذا السلوك التعبير عن الافكار والمشاعر بشكل مباشر وصريح وصادق ، فضلاً عن الدفاع عن الحقوق إذا هددهم الاخرون دون نية إيذائهم او ايقاع اي نوع من الضرر بهم.

السلوك الإيجابى يعزز إحترام الذات وإرضاء العلاقات الشخصيه. وبالنسبة للسلوك الاذعاني هو عدم القدرة على قول "لا" للمطالب غير المعقولة للاخرين ، وكذلك صعوبة التعبير عن الإختلاف معهم ، وفي المصطلح التقليدي فهم جبناء. وفي الغالب يشعر ذوى السلوك الاذعانى بمشاعر سيئة تجاه ذواتهم نسبة لسهولة إنقيادهم للاخرين. فهذه الأحاسيس والمشاعر هي التي تؤدى بالفرد المذعن لان يحاول عقاب الطرف الاخر

وتقود هذه الاحاسيس في الغالب الشخص المذعن الى محاوله معاقبة الشخص الاخر من خلال الإنسحاب، والعبوس، والضجيج، وهذا ما يسمى ب العدوان الغير مباشر . فالسلوك الاذعانى يؤدي تقدير متدنى للذات، او احيانا الى نكران الذات مع الكبت العاطفى والعلاقات البينشخصيه المتوتره. كما يشتمل السلوك العدوانى على الحاق الأذي والضرر بالاخرين من خلال سعى الانسان للحصول على حقوقه. لذا يلجأ الإتصال العدوانى الى تشجيع الإغتراب وعدم الإنسجام والاحساس بالذنب. (أبو زيتون، 2003 : ص47)

النظريات المفسرة لتوكيد الذات:

تختلف وجهات نظر علماء النفس في التفسير النظرى لتوكيد الذات ، ويمكن عرض عدد من النظريات المفسرة لتوكيد الذات وهي :

نظرية التحليل النفسى:

هذا الإتجاه مؤسسه هو سيجموند فرويد(Freaud 1927-1933) الذي نظر للانسان نظرة حتمية، حيث يعتقد ان سلوكيات البشر تحكمها دوافع لا ارادية بيولوجيه واخرى فطرية تنشا خلال الاعوام الستة من عمر الا نسان .كما ان

السلوكات البشريه محكومه بغريزتين رئيستين هما: غريزة الحياه الممثله فى الطاقه الجنسيه وغريزة الموت الممثله فى السلوكات العدو انيه، ومن جهة اخرى يؤكد فرويد على ان هاتين الغريزتين وما يستتبعهما من دوافع (الجنس العدو ان) ،هى المحرك الحتمى خلف سلوكات الناس، وما الا نجازات الحضارية الا عمليه ازاحه للطرق الطبيعه المؤديه لاشباع الحاجات البيولوجيه عموما والجنسيه بصوره خاصه.(أبو زعيزع،2010 : ص70)

ويري أصحاب نظرية التحليل النفسى أن الفرد يقتني كمية ثابتة من الطاقة النفسه يمكن أن تستخدم في تشكيلة من الطرق تتضمن التغلب علي المشاكل والمتاعب والاتهامات المضادة للذات، و أن هذه الطاقة يمكنها أن تتحول الى عقاب داخلي للذات من الأنا العليا، والتى تأخذ علي عاتقها في الحياه المقبلة الدور الذي قد لعبته من قبل قوي خارجية عن طريق السلطة الأبوية مما يدل علي تأثير الوالدين علي الطفل أما بالإثابة (الحب) أو بالتهديد (العقاب) مما يؤدي إلي الشعور بالخوف والقلق. ومع نمو الأنا العليا بدرجة معينه يكون مرغوبا وسوي ويعبر عن تنشئة إجتماعية ملائمة، ولكن عند ملاحظة الذات وانتقادها والإحساس بالخوف والقلق ينكف سلوك التعبير عن الذات مما يعبر عن انخفاض مستوي توكيد الذات لديه.(عمارة وعبدالوهاب،2016 :ص 75)

و يستنتج الباحثة ان هذه النظرية تركز على أن الاضطرابات النفسه :الانفعالية والسلوكية مثل نفص توكيد الذات يمكن ربطها بمجموعة متنوعة من الأسباب ، مثل الازمات ، والصدمات النفسيه ، وسوء العلاقات مع الوالدين ، وعدم

تلبية الإحتياجات، والتعرض للعقاب ، والتهديدات والإهمال من جانب الاخرين ، وخاصة الآباء وذلك قد يرجع للعوامل البيولوجيه.

النظرية السلوكية:

يعتقد السلوكيون بأن معظم السلوك البشرى والإنسانى ليس شر أو ملائكي بطبيعه الحال. فالانسان يولد كصحيفه بيضاء نقيه ومن ثم تبدا البيئه والاخرين من حوله بالخط على تلك الصفحه البيضاء، اما خير او شراً حيث يتعلم الفرد السلوك عبر تفاعله مع البيئه، وبالمقابل فان هناك القليل جدا من السلوكيات التي تحددها الوراثة أو من خلال التفاعل بين البيئة والوراثة ، وعلى عكس الحيوانات ، يتمتع البشر بالقدرة المعرفية على خلق إستجابات معرفيه جديدة. (الخواجة،2010 : ص175)

يري السلوكيون أن التدريب التوكيدى يعتمد علي تدريب الفرد وإكسابه جميع الانماط السلوكية لكل متعلم ومكتسب من المجتمع، وأن القصور في المهارات الإجتماعية، وأي خلل في البيئة الإجتماعية يرجع إلي أساليب التعلم الإجتماعي التى تعرض لها الفرد من خلال أساليب المعاملة الوالدية والتنشئة الأس رية سوية أم غير سوية، وانماط النماذج والقدوات الأسرية، والوسط الإجتماعي، ومنظومة القيم التى تربي عليها، ومدي الحرية الممنوحة، حيث أن الخصائص السوية واللاسوية ليست إلا إستجابة متعلمة نتيجة إرتباط لدي الفرد بخبرات شخصية و إجتماعية.(عمارة وعبدالوهاب،2016 :ص 75)

و يعتبر سكنر Skinner هو رائد العلاج السلوكى عبر الدراسات والابحاث فى السلوك الإجرائى وقد اطلق عليه ذلك لان السلوك هو الذى يؤثر فى البيئه، حيث إكتشف سكنر ان الإستجابات السلوكية الإجرائيه غالباً تستصحبها مثيرات عديده

ومتنوعه تعرف بـ)التعزيزات (وهذه التعزيزات ينجم عنها تاثيرات متنوعه بشان التعلم، حيث تضمن الإتجاه السلوكى مفاهيم أساسية كتأكيد الذات من خلال التدريب على المهارات التى تمكن الانسان من منح الاخرين حقوقهم مع إحتفاظه بكامل حقوقه. (الخواجة،2010 : ص176)

نظرية الإرشاد المتمركز حول العميل:

يهدف الإرشاد المتمركز إلي تشجيع المريض علي الإفصاح عن مشاعره وأنواع الصراعات التى يعانيها بحرية، ويهدف التدريب التوكيدى لمساعدة المتدرب للتعبير عن مشاعره و رغباته وآرائه في المواقف التى تعمل علي إثارة القلق لديه، والإرشاد المتمركز يتطلب استبصار الم ريض بذاته وقبولها، ومعرفة دوافع السل وك ومصادر الاضطراب. (عمارة وعبدالوهاب،2016 :ص 76)

وتعتبر الذات هي محور العلاج النفسى المتمركز حول العميل فهناك جهازين لتنظيم السلوك هما الذات والكائن الحي، فإذا عمل الجهازين معا في انسجام تكون النتيجة توافقا سوي، وإذا تعارضا يكون هناك سوء توافق، وعلى هذا تكون اللاتوكيدية ناتج التعارض بين الذات والكائن الحي، ويقتضي الوصول الى التوكيدية إحداث تغيير إيجابي في مفهوم الذات، وهذا يتأتى من خلال التد ريب التوكيدى الذي يساعد الفرد على الاستبصار بحقيقة مرضه والواقع الذي أدي به الى اللاتوكيدية. (عمارة وعبدالوهاب،2016 :ص 76)

نظرية التوكيد لتونيد Towneed 1996 :

تقوم هذه النظرية علي إفتراض يتمثل في ان لكل فرد حقوق إنسانية اساسية يتوجب على الغير إحترامها، وان مهارات التوكيد من الممكن تطويرها وتنميتها، فهذه

النظرية تركز بشكل خاص على حقوق الفرد الاساسية وما يقابلها من مسؤوليات ، وتتمثل هذه الحقوق في: الحق فى التعبير عن الرؤى والافكار حتى لو إختلفت مع الاخرين، والتعبير عن الاحاسيس مع تحمل مسؤولية ذلك، والحق في الرفض والقبول او تغيير الرأى دون تقديم إعتذارات، وتحمل مسؤولية إرتكاب الاخطاء، والحق في قول ما لا يدركه الشخص وما لا يفهمه، او فى السؤال عما يرغب فه، او الحق في إحترام الاخرين، وإحترامهم للشخص والحق في أن يكون الشخص مستقلاً أو ناجحاً، أو اختبار التوكيد وعدم التوكيد. (رفة،2013 : ص26)

وتفرّق هذه النظريه بين ثلاثه اشكال من المسالك فى اي موقف يتم النظر اليها على طول متصل يمتد من اللاتوكيد الى العدوان، وهذه الانماط الثلاثه ترتبط بما اذا كان الفرد يحترم حقوقه وحقوق الاخرين، وبما اذا كان الشخص يسمح للاخرين بإنتهاك حقوقه، أو بما سمح الشخص لنفسه بإنتهاك حقوق الاخرين وهذه المسالك الثلاثه هى:

أ) السلوك اللاتوكيدى: وفى هذا النوع من السلوك يقوم الشخص بالتصرف دون توكيديه خلال موقف لا يضمن فيه حقوقه الاساسية، كما يسمح للاخرين باستغلاله.

ب) السلوك التوكيدى: وهنا يتصرف الشخص بتوكيديه فى موقف يؤكد فيه حقوقه الاساسية، ويتحمل عواقب ذلك، وايضاً يحترم ويعترف بحقوق الاخرين.

ج) السلوك العدوانى: فيه يتصرف الشخص بعدوانة في موقف يؤكد فيه حقوقه على حساب حقوق الاخرين، دون الوضع في إعتباره ان للشخص الاخر حقوق . (بنى يونس، ٢٠٠٥ : ص923)

نظرية الإرشاد العقلاني الانفعالى:

يقوم هذا الأسلوب الذي تزعمه "أليس، Ellis " على افتراض أن الناس لديهم القدرة على أن يسلكوا إما بطريقة عقلانية أو بطريقة غير عقلانية، ويعتقد " أليس" أن العديد من المشكلات الانفعالية تنتج عن أساليب غير عقلانية من التفكير، وأن هذه الأساليب تبدأ من الطفولة ويتم تعزيزها عن طريق الاخرين المهمين في حياة الفرد، وكذلك عن طريق الثقافة العامة والبيئة. ويهدف الإرشاد العقلاني الانفعالى الى مساعدة الافراد على تغيير الافكار غير العقلانية التى نمت لديهم والتى تدفع بهم إلي القلق والاضطراب وإحلال محلها افكار اكثر منطقية وعقلانية، ومن هنا يتضح وجود تداخل بين الإرشاد العقلاني الانفعالى والتدريب التوكيدى والذي يتمثل في معرفة وتغيير تعبيرات الذات السالبة والافكار غير العقلانية التى تحدث القلق لدي المريض وتكفه عن ت وكيد ذاته واستبدالها بافكار عقلانية وسلوكات مرغوب فيها. (عمارة وعبدالوهاب،2016 :ص 76)

نظرية التعلم :

يقوم مفهوم الإستجابة التوكيديه وفق اسس نظريتي الاشراط الكلاسيكى والاشراط الاجرائى، وان الإنسان يولد مستثاراً ومنطلقاً بالطبيعه، بيد ان غالبية الاطفال تواجههم العديد من مصادر الكف فى البيئه التى تكون كلها عوامل شرطيه، تؤدى في نهاية الامر لتعلم كيفية التقيد بالسلوك والمبالغه فى الادب والابتعاد عن المعارضه والمقاطعه.(رفة،2013 : ص25)

و إرتبطت هذه النظريه بعالم النفس بندورا (Bandura) الذى إعتقد ان الشخص لديه ميول فطريه تجعله يقلد سلوكيات الاخرين حتى في حال لم يتحصل

على مكافئة او تعزيزات لفعله، ويتضح من خلال هذا الامر ان كثير من التعلم يتم عبر وسائل التقليد والنمذجه، وفي هذا السياق يأتى دور الوالدين والمعلمين وجماعه الرفاق في عمليات التعلم واكتساب المعارف، عبر التقليد والمحاكاه. ويعتبر هذا النموذج ذو مكانه إجتماعية اكثر تقليداً ومحاكاه، حيث نجد أن الممثلين والفنانين والسياسيين ذوى الشهره الواسعة اكثر محاكاه ممن سواهم، ففي اطار الصف الدراسى نجد ان التلميذ اللامع او النجم (star) ذو تاثير اكثر في الاقران من باقى التلاميذ سواء كان ذلك التاثير سلبياً ام إيجابياً. (الظاهر،2008 : ص47)

نظرية الذات لروجرز: (Rogers)

تشير نظريه الذات لروجرز الى ان الذات هى حجر الزاوية الذى ينظم السلوك. كما يركز على صفات الفرد ومهاراته ومفاهيمه تجاه نفسه وتجاه الاخرين في بيئته الإجتماعية التى يعيش فيها. ومدي مقدرته على تحقيق افضل نمو نفسى، وتتبين اهمية نظريه الذات في التركيز على الفرد كشخص مستقل بنفسه، وليس حالة طارئة أو عارضة. (الشريف، 2012 ، ص28)

وتعتبر نظرية روجرز(Rogers) من النظريات التى إهتمت بمفهوم الذات ودرسته بأسلوب علمي، والتى اكدت على ان الشخص يحاول الحصول على الإعتبار الإيجابى منالاخرين، ويتم اشباع ذلك عندما يعرف الفرد نفسه علي اساس انه يرضى رغبات الاخرين، لكى يحصل على دفئهم وحبهم وعطفهم وإحترامهم وتقبلهم، وهم الافراد الذين ينظر لهم هذا الشخص على اساس انهم اشخاص ذوي اهمية في حياته، وهى ما يعرف بمكونات وعناصر الرعايه النفسيه الصحيحة والسليمه، وبذا يتطور السلوك السوى منوجهة نظر" روجرز "

من خلال تطوير ونماء الحاجة الى الاعتبار أو إحترام الذات ، ويتطور تلقائياص عندما ينمو الفرد، يعتبر نفسه إيجابيًا ويطور المنظور وفقًا للظروف المتاحة في البيئة أو نفس الظروف ذات الاهمية، والتى تنمو وتزداد عبر التفاعل والتجارب المتكرره مع هذه الظروف المحيطه به، حيث يدخل الفرد فى الهيكل الإجتماعي شيئاً فشيئاً. ويعتبر هذا السلوك بمثابة نقطة إنطلاق للتفاعل الإجتماعي للشخص، حيث يسير جنبا الى جنب مع الدافع الداخلى للتأكيد. ومع ذلك ، وعلى الرغم من مصدرها ، غير أنه يمكن تعديلها وتطويرها في ظل ظروف محددة. (أبو أسعد وعربيات، 2009)

المحور الثاني : السلوك العدوانى:

تمهيد:

بطبيعه الحال فان الانسان يسعى عبر المراحل المختلفة من حياته لتحقيق توافقه النفسي والإجتماعي ، وفي سبيل تحقيق ذلك التوافق يجابه الانسان العديد من المشاكل التي تزعزع توازنه وتجعله في حالة من التوتر والقلق. ولذلك نجده في سعى حثيث من اجل حل هذه المشاكل وإستعادة توازنه بطريقة جيدة. واذا لم يتمكن الانسان تحقيق ذلك ينتقل الى طرق ملتوية او سلبية لحل مشاكله مثل العدوان.

فالعدوان ، بصوره عامه يعتبر من أكبر القضايا التي جابهت الانسان منذ وجوده على ظهر البسيطة، فالعدوان يعتبر احدالقوى الهدامة اكثر من كونها بناءة في تقويم وتكوين شخصية الفرد ونمائها، فالعداون هو إنفعال تثيره عدة مواقف، يقود الفرد الى إرتكاب افعال تؤذى نفسه وتؤذى الاخرين في بعض الاحيان (الطراونة،2009 : ص160)

إن لكل سلوك إنسانى اسبابا تبدؤه وتنهيه، واهدافا يسعى الى تحقيقها، فالعدوان إستجابة غير سوية تهدف الى ايقاع الأذي بالاخرين وإلحاق الضرر بهم سواء كان بدنيا كالضرب أو نفسيا كالاهانة، وينطوى العدوان على رغبه في التفوق والتسلط، ووترىالبعض بان العدوان ردة فعل عادى لدي الاطفال، ويظهر لدي الطفل عندما يحتاج لحماية نفسه، كما انه مظهر سلوكى للتنفيس أو الإسقاط لما يعانيه الطفل من أزمات انفعالية حادة، حيث يميل بعض التلاميذ الى سلوك تخريبى أو عدوانى نحو الاخرين في أشخاصهم أو أمتعتهم في المنزل أو المدرسة أو المجتمع.(الحراحشة،2012 : ص181)

ووتربالزعبي(2014 :ص 11) أن السلوك العدوانى يعتبر من الظواهر الخطيرة وطريقا من طرق السلوك السلبى الذى بينه الافراد عندما يتفاعلون مع بعضهم البعض، وقد اخذت هذه الظاهره في التطور والنمون وإتخذت عده اشكال حديثه واضحت من الظواهر الخطيره التى تهدد امن العديد من المجتمعات، فمع النمو والتقدم المتسارع في الامكانيات المدمره وتعدد وسائلها إزداد العدوان والعنف وسط افراد النوع البشرى.

فاذا كان السلوك العدوانى ظاهره سلوكية منتشره بصفه عامه لدي كافة المراحل العمريه بيد ان هذه الظاهره اكثر إنتشاراً وسط الافراد في مرحله المراهقه، حيث تعد مرحلة عمرية يصعب فيها للمراهق اخفاء مظاهر غضبه ، وتحاول الدراسه الحالية التعرف على مفهوم السلوك العدوانى وصوره والنظريات المفسرة له.

مفهوم العدوان:

يستخدم علماء النفس تارة مصطلح العدوان (Aggression)، وتارة يستخدمون مصطلح السلوك العدوانى (Aggressive Behaviour)، ليشيروا الى مفهوم واحد يطلق على كل الأعمال التى يهدف الى ايقاع الضرر بالاخرين أو الممتلكات وقد عرف السلوك العدوانى بتعريفات عديدة، لا تختلف فيما بينها إختلافا جوهرياً ، ومنها:

أنه عبارة عن أفعال عنيفة جسمية أو لفظية أو رمزية وتظهر على شكل سلوك عدائي أو تدميري قد يوجه نحو البيئة أو شخص اخر أو نحو الذات كالاكتئاب(النوايسة،2013 : ص243)

ويعرفه الزعبي(2014 : ص27) بانه :" سلوك بدنى أو لفظى يصدر بصوره مباشره او غير مباشره من الشخص وينطوى في صميمه على مخالفه واضحة او ضمنيه لمعيار السلوك المتفق عليه، ويؤدى الي الحاق الضرر والاذي بالاخرين، او الذات او الاشياء ويختلف من فرد لاخر ومن مجتمع لاخر".

ويعرف السلوك العدوانى بأنه"السلوك الذى يهدف الى ايقاع نتائج تخريبيه أو احداث أذي بالذات أو التعدى والحاق الضرر بالاخرين أو تعمد اتلاف الاشياء والممتلكات العامه، وقد ياخذ السلوك العدوانى القيام باشارات تضر بالاخرين"(سالم،2017 : ص197)

كما يعرفه الأزايدة وأبو أسعد (2012 : ص313) بأنه :" أي شكل من أشكال السلوك الموجه إلى كائن اخر يعمل علي ازعاده ، ويهدف الى التسبب فى عواقب هدامة أو بغيضة أو السيطرة من خلال القوة البدنية أو اللفظية على الاخرين ، ويتحدد بخصائص السلوك نفسه ، مثل الإعتداء الجسدى وخصائص الذى يتم الإعتداء عليه. وقد إشترك التعريفات في ان العدوان: بمثاب سلوك يهدف لتعمد إضرار طرف اخر او الحاق الاذي به مما يعد مخالفاً للقواعد والاعراف السائدة في التعاملات البشريه ويتخذ اشكالاً متعددة مثل العدوان البدنى او اللفظى وقد يكون بصورة مباشره او غير مباشره.

وتشترك التعاريف في أن العدوان :سلوك هدف الى تعمد إيذاء طرف اخر أو الأضرار به أو مخالفة العرف السائد في التعامل مع الناس ويأخذ صورا متعددة كالعدوان البدنى أو اللفظى وقد يكون مباشر أو غير مباشر.

وترى حلاسة (2016 : ص66) أن العدوان سلوك يمارسه شخص بقصد الإعتداء على الافراد بصوره مباشرة كالإعتداءات الجسدبه او السخريه والشتيمه، وقد يكون الإعتداء بصوره غير مباشره كالإعتداء على كافة ما يخصهم من أملاك، وهو في نهاية الامر يعتبر سلوكاً شاذاً ليس له قبولاً إجتماعياً وينتج عن إضطراب وإختلال في اساليب التربيه.

كما يعرفه الزغول(2006 : 167) بانه :" ظاهره سلوكيه تهدف الى الحاق الاذي بالاخرين او دمار وخراب ممتلكاتهم أو إيذاء ذواتهم، ولكى يعتبر السلوك عدوانى لابد ان يكون عن قصد في حد ذاته وتتم ممارسته من افراد او جماعات هدفها الحاق الاذي والضرر بالاخرين دون وجه حق في ذلك، وبالمقابل فلا يمكننا إعتبار كل سلوك عدوانى حتى وإن إشتمل على الحاق الاضرار بالاخرين وبممتلكاتهم، فعلى سبيل المثال الجندى الذى يقاتل الاعداء من اجل الدفاع عن وطنه لا يمكن إعتبار سلوكه عدوانى، كما ان الطبيب الذى يقوم بإستئصال جزء من جسد المريض لا يعد سلوكه عدوانى وهكذا".

كما يعرف بطرس (2014 : ص1019 السلوك العدوانى بانه :" مظهر سلوكى للتنفيس الانفعالى لما يعانيه الفرد من ازمات إنفعالية حاده حيث يتجه الفرد الى سلوك تخريبى أو عدوانى نحو الاخرين سواء في اشخاصهم او ممتلكاتهم .

أشكال السلوك العدوانى :

يتخذ السلوك العدوانى أشكالا وصورا متعددة يمكن تنظيمها كما يلي : (محادين و النوايسة، 2009 :ص 41-42)

أولا :من حيث الأسلوب :

1- عدوان لفظى، سلوك لفظى مباشر أو غير مباشر يستهدف الحاق الأذي أو الضرر بالاخرين، بهدف استفزازهم أو السخرية منهم .

2- عدوان أشاري، رمزي ، وفيه يمارس الفرد سلوكا يرمز الى احتقار الاخر ، أو قد يقود الى توجيه الإنتباه الى إهانة ، بإستخدام الإشارات باللسان واليد

3- ان جسدى، مادي ، وفيه تستخدم أشياء مادية لإلحاق أذي بدنى بالاخر أو الذات

ثانيا :من حيث المصدر :

١. عدوان فردي، سلوك يتجه به الشخص الى إيقاع الأذي بغيره من الافراد أو الجماعات أو الأشياء .

٢. عدوان جمعي، وهو سلوك تمارسه جماعة ضد شخص أو جماعة أو أشياء وما يرمز لهم .

ثالثا :من حيث الهدف :

١. عدوان موجه نحو الذات ، وقد يتخذ صورا متعددة كلطم الوجه وضرب الرأس.

٢. عدوان موجه نحو الاخرين ، وفيه يوجه العدوان نحو الاخرين أو الأشياء وما يرمز لهم .

رابعا :من حيث الطريقة :

١. عدوان مباشر، حيث يوجه الفرد مباشرة الى مصدر الإحباط أو نحو الموضوع الأصلي للمثير .

٢. عدوان غير مباشر، ويوجه الى أحد رموز الموضوع الأصلي، أو أي شيء تر بطه صله بالموضوع الأصلي

خامسا :من حيث الإيجاب والسلب :

عدوان إيجابي، ويهدف الى الحماية من الهجوم الخارجي أو بغرض الاستقلال .

عدوان سلبى ، ويؤدي دائما الى التدمير والخراب .

سادسا :من حيث مظهره :

١. العدوان العدائي ، ويستخدمه الطفل انتقاما من اخر أغضبه في موقف سابق

ويضيف الزغول (2006 : ص168) أن السلوك العدوانى يمكن ان يأخذ احد الاشكال والصور التاليه:

1- **العدوان المادى** : ويبدو هذا النوع من العدوان في اشكال السلوك التي تسبب الاذي والاضرار الجسديه بالاخرين وتقوم بايذاء النفس ودمار وتخريب الممتلكات، وهذا الشكل من العدوان في الغالب يكون مصحوب باحساس زائد من الغضب، وكمثال لذلك القتل والضرب والتنكيل والتدمير والتكسير وغير ذلك.

2- **العدوان اللفظى:** يتخذ هذا النوع عدة انماط من السلوك الكلامى والالفاظ النابيه كالتهديد والشتائم والتشهير واللعن والإستهزاء والتحقير، وقد يتم توجيه هذا العدوان تجاه الذات او الاخرين.

3- **العدوان الرمزي** : هذا النوع يطلق عليه احياناً العدوان التعبوتربويبدو جلياً في الانماط السلوكيه الإيمائيه كتعابير الوجه والعيون، او نظرة الفرد العدوانى للاخرين بصورة تحمل الازدراء والتحقير او تجاهل النظر اليهم عن قصد والتلويح بحركات ايمائيه باليد او غيرها.

و ذكر الخوالدة (2015 :ص 26) أن هناك ثلاثة أنواع للسلوك العدوانى و هي على النحو الآتي :

أولا :العدوان الإجتماعي :

العدوان الإجتماعي يأتى في كثير من الاحيان بصوره غير مباشره، اي يكون متسماً بالسريه، حيث يعمل الشخص العدوانى على تحريض غيره للقيام بمهاجمه اشخاص اخرين بغرض ايقاع الاذى بهم بدلاً من القيام بالسلوك العدوانى بنفسه وبذلك يتسنى له الهروب من العقوبات التي تنظره والتى يمكن ان تكون الاقارب او من المدرس في المدرسه التي يدرس فيها ذلك الشخص، فهذا النوع من السلوك العدوانى قد يتصف بالاستمراريه والتكرار لعدة مرات وفترات زمنيه قد تطول، واحياناً يكون التعبير عن هذا النوع من العدوان بصوره صريحه وواضحه للعيان، وقد لا تتم ملاحظته من الغير بل يلحظه فقط الشخص الذى تم توجيه العدوان إليه، مثال ذلك أن مجرد رفع حاجب العين ،او تقطيب الشفاه يكفى لايقاع الخوف والرهبه وهو الامر الذي يحصل بسرعة خاطفه وسريه تامه.

ثانيا :الإعتداء **البدنى أو الجسمى**

في الغالب يتضمن هذا السلوك العدوانى الإعتداء البدنى بحيث يكون الأذي موجهاً في كثير من الاحيان تجاه اشخاص ضعفاء، وفي احيان اخرى يكون مباشراً في شكل ضرب او ركل او بصق بشكل غير مباشر عبر إستخدام بعض الايماءات والحركات واخفاء الممتلكات وتمزيق الازياء ومن انوع هذا الاعتداء البدنى التى يمكن ان تظهر لدي الطلاب مثل: الدفع البسيط او العنيف ، او الركل او الضرب ، او شد الشعر او تمزيق الملابس او الممتلكات .

ثالثا :المضايقات

وتتجلى المضايقات في اثارة غضب وتوتر الشخص او اطلاق الفاظ للإستهزاء على الاخرين، او الاقدام على السخريه منهم حيث تعتبر المضايق نوعاً من انواع العنف اللفظى، فاللفظ في حد ذاته ليس سبباً رئيساً وحقيقياً لايقاع الاذى بالغير وانما المقصود من وراء هذا اللفظ هو الطريقه السيئه التى يعبر فيها الشخص المعتدى بغرض مضايقة الاخرين من خلال نبره صوته او تعبيرات وجهه او حركات جسده، فمن انواع المضايقات اللفظيه التي يتم إستخدامها من قبل الطلاب العدوانيين: التحدث همسا عن الفرد وعلى مسمع منه و اطلاق القاب بذيئه والضحك والإستهزاء، والقهقهة عند مرور الشخص.

ابعاد السلوك العدوانى :

يشير سالم (2017 : ص201) الى عدد من ابعاد السلوك العدوانى وهي:

- **السلوك** العدوانى **نحو الذات:** " إنه سلوك عدوانى للفرد يهدف للتسبب في إيذاء الذات ، مثل ضرب الرأس على الحائط ، ويمكن أن يتراوح هذا العدوان على إلقاء اللوم على نفسه في تصرفاته الى محاولة الإنتحار الفردية ونهاية حياته..
- **السلوك** العدوانى **نحو** الاخرين**:** "هو ذلك السلوك الذى يمارسه الشخص بغرض احداث إضرار بالاخرين ومحاوله التعدى عليهم، واتلاف الممتلكات خاصتهم وفرض السيطره عليهم"
- **السلوك** العدوانى **نحو الاشياء والممتلكات:** "هو سلوك عدوانى يقوم به الفرد بهدف ايقاع الضرر بالممتلكات العامه واتلافها وافسادها، والحيلوله دون

الإنتفاع بها، وعدم الإلتزام بالضوابط والأخلاقيات المتعارف عليها، ويتعمد مخالفه النظم والقوانين."

– **السلوك** العدوانى **الاشاري:** "هو سلوك عدوانى يقوم به الشخص بإستخدام شارات تنطوى وتحمل مدلولات تشير الى اهانة الاخرين أو الكيد لهم، وهذه الاشارات الغرض منها غيظ الطرف الاخر والنيل منه."

اسباب **السلوك** العدوانى :

إن السلوك العدوانى لا يمكن إرجاعه الى عامل واحد بل يرجع غالبا الى عوامل كثيرة ومتشابكة، حيث يشير كل من الأزايدة وأبو أسعد (2012 :ص 319) الى عدد من الاسباب التى تؤدي الى السلوك العدوانى ومنها :

- **الغرائز الفطريه:** هنا غريزه الموت توجه الدفعة العدوانه الى خارج الفرد كوسيله لحماية الذات، وسماها ادلر :إرادة القوه أو غريزه التفوق التى تهدف الى أن يكون الإنسان مسيطرا على غيره .
- **الإحباط:** وتربدولارد وميلر ان العدوان إستجابة للاحباط، ويروا أن الاحباط يمثل اعاقة تحقيق الهدف وهذا بدوره يؤدى الى إستثارة دافع إيذاء الاخرين وعندما يكبح السلوك العدوانى ويعاقب عليه فانه يلجأ الى العدوان على الذات
- **التعلم الإجتماعي** : فالسلوك العدوانى هو سلوك إجتماعي متعلم كغيره من السلوكات الاخرى، ويتم اكتسابه نتيجة النمذجة، وكذلك من خلال التنشئة الإجتماعية، وكذلك ابان باندورا اهمية العمليات المعرفية في تنظيم السلوك العدوانى مثل أن يقول العدوانى أن الضحيه ظالمة اساسا (توقعات الشخص)

.

- **سمات الشخصيه:** وهو ما يشير اليه ايزنك :ان جميع افراد المجتمع يولدون باجهزة عصبيه بعضهم سهل الإستثارة وبعضهم صعب الإستثارة، والشخصيات سهله الإستثارة يكون لدي صاحبها إستعداد سهل في أن يكون عدوانى أو مجرم .
- **العوامل النفسيه** : ومن العوامل النفسيه التى تلعب دورا ما يلى:

1- الرغبة في تحقيق وتأكيد الذات :فجو القهر والتسلط والتعسف في محيط الاسرة يعمل على اضعاف تأكيد الذات.

2- الحاجة للحرية :فالحرية شرط ضروري للصحة النفسيه والنمو السوي والاطفال الذين يشعرون أنهم لا حول لهم ولا قوة، يلجئون الى العناد والتخريب ورفض الطعام والتبول اللاإرادي .

3- الرغبة في الإنتقام: وذلك من اجل اعادة الإستقرار والعدالة وهو يمحو العدوان الاول وكأنه دين استرده الدائن من المدين .

4- الاحساس بلذة التعذيب (الساديه): وهو هنا يحقق لصاحبه الراحة والاحساس بالقوة وينزل الالم على شخص اخر حتى الموت، ويكون لا حول له ولا قوة ولدي السادى الرغبة في تجريح مشاعر الاخرين

- **عوامل إجتماعية** : وهي إما أن تكون في المدرسة مثل تفضيل المعلمين لبعض الطلبة أو صعوبة المنهاج، أو الفشل الدراسي، أو اسباب تعود للمعلم مثل: اضطرابه الانفعالى وهياجه أمام التلاميذ، أو عوامل تعود للأسرة مثل :التفكك الأسرى والطلاق وتعدد الزوجات وفقدان الترابط الأسرى وجهل الوالدين

بأصول التربية وعصبية الآباء وثورتهم لأتفه الاسباب، أو اسباب تعود للرفاق كسوء معاملة الإقران وشعوره بالنقص وسط رفاقه.

ووتربالزعبي (2014 :ص 59) ان السلوك العدوانى تدخل في تكويناته العديد من العوامل التى يرجع بعضها لذات الفرد وتكويناته البيولوجيه وتاريخه الأسرى، بينما يعود بعض هذه التكوينات للبيئه والمناخ الخارجى المتمثل في المناخ الإجتماعى والثقافى والإقتصادي الذى يحيط بالفرد، ومن هذه العوامل:

أولاً: متغيرات الفرد : تتمثل اهمية تلك المتغيرات فى انها تقوم بترشيح افراد معينين لإرتكاب العدوان، في حاله توافر ظروف اخرى بالطبع ومنها :

- **جنس الفرد:** حيث اشارت بعض الدراسات الى ان الذكور اكثر عدوانا من الاناث في اغلب الثقافات. فقد اوضحت ان العامل الثقافى والإجتماعي يعتبر مسؤولاً عن جعل الذكر اكثر عدوانية من الانثى، كما ان التقاليد والاعراف الإجتماعية تعطى الذكور حقوقا اكثر من تلك الحقوق التى تمنحها للاناث.
- **عمر الفرد:** اكدت بعض الدراسات علي ان الفئه العمريه (18–39) سنه تعتبر من اكثر الفئات إستثارة للسلوك العدوانى، وقد يرجع السبب في ذلك الى ان العدوان يتزايد بازدياد القوه الجسديه، حيث يصل الى اقصاه في ربيع العمر، اي فى فتره الشباب ثم ياخذ بالإنحدار حينما يصل الشخص الى سن الرشد المتاخر او الشيخوخه، وربما يعود السبب في ذلك ايضاً الى ان هذه الفئه من اكثر الفئات تعرضا للضغوط الحياتيه دون غيرها، نسبه لسعيها المستمر من اجل تحقيق احلامها وطموحاتها.

- **الثقافة السائده:** الثقافه التي تسود مجتمع ما قد تكون محفزه على السلوك العدوانى، حيث نجد ان الاحداث والوقائع تثبت ان المجتمعات التي تتسم بالعقابيه، تنزع الى ان تكون معدلات الجريمه فيها اعلى من تلك التى تكون اقل عقاباً لافرادها. حيث ان الميل الى العقاب بصوره مستمره سيؤدى في نهاي المطاف الى اشاعة السلوك العدوانى في اوساط ذلك المجتمع، ويرجع السبب الى غياب دور الحوار والتفاهم فى حل ا لمشاكل.
- **التعصب:** تعتبر العصبيه الزائدة احدى الظواهر الجديده التى نالت إهتمام الدراسات، وهى ظاهره عالميه حيث ان غالبية المجتمعات تعانى من هذه الظاهره بصوره او باخرى في أي نوع من نشاطات الحياه المختلفه، وعلى الرغم من التقدم التقنى الذى نعيشه في العصر الحديث، الا انه لا يزال الانسان يعانى الكثير من المشاكل والمعوقات التى تتم ممارستها تحت مسميات كثيره للتعصب، ومن النماذج السائده للتعصب ما يعرف بالتعصب الدينى والتعصب العرقى والتعصب السياسى والتعصب الإجتماعي او التعصب الجنسى وكذلك التعصب الرياضى.
- **الشعور بالنقص والشعور بالغضب :** من الامور التي تثير مشاعر العدوان داخل نفس الفرد الشعور بالنقص، سواء كان نقص جسدى او عقلى مقارنه بالاخرين، وبذلك يكون حافزاً لمشاعر الغيره نتاج عدم إكتماله كبقية الافراد الاخرين.
- **تعرض لمشاهد العنف ونماذج عدوانـه:**

- الافراد يتعلمون سيناريوهات العدوان اما عن طريق التلقين المقصودمن قبل الاخري، وعلى وجه الخصوص اثناء مرحلة الطفوله، او بصوره غير مقصوده عبر مشاهدتهم للاخرين وهم يتصرفون بطريقه عدوانيه سواء على ارض الواقع او عبر وسائل الاعلام المختلفه.
- **خبرات المؤلمـة:** نجد ان الشخص الذي يتعرض اثناء مراحل حياته لخبرات مؤلمه كالتعذيب او الحاق الاذي به او احداث عاهات بدنيه بجسده، او إعتاد على ذلك في وقت لم يتمكن خلاله من الدفاع عن نفسه، نجده يكون اكثر عدوانيه من غيره تجاه اولئك الافراد الذين أوقعوا به اضرار او تسببوا له بخبره مؤلمه.

ثانياً : متغيرات السياق الإجتماعي/الإقتصادي:

ومن المتغيرات الإجتماعية والإقتصادية ما يلي:

- **التأثير الاسرى على سلوك الفرد:** الاسرة هى اولى الجماعات البشريه واهمها واوقواه اثراً علي الفرد، فكل اسره تمتلك اساليبها السلوكية الجاهزه، وما تتبناه وترتضيه من قيم وإتجاهات معينة، ففلاسرة اهميه كبيره في تكوين شخصيه الافراد، حيث نجد ان الفرد ليس بامكانه العيش دون النشاة في مثل هذه البيئه. ولذا فان الافراط في عقاب الاطفال على عدوانيتهم قد يؤدى الى ازدياد الدوافع العدوانيه في دواخلهم، وبالمقابل نجد ان الافراط الكبير في التسامح مع عدوانيه الاطفال كذلك يصبح نوعاً من الحافز الذي قد يقود الى إرتكاب المزيد من العدوان الصريح والبائن.

- **الحب المفرط والحاجة الى الضبط والتوجيه من الوالدين:** الحب الكبير بصوره مفرطه والمصحوب بالتساهل الزائد عن حده المتمثل في ترك الحبل على الغارب، يقودان الى العدوان.
- **المناخ الاسري:** توجد علاقة إرتباطية بين المناخ الاسري والسلوك العدوانى، فالافراد الذين ينحدرون من اسره تتسم بالتفكك الإجتماعي وإنهيار العلاقات وسط افرادها، يصبحون اكثر إرتكاباً للجرائم مقارنةً مع اولئك الذين ينتسبون الى الاسر ذات التماسك الإجتماعي.
- **التجاهـل:** ان الافراد الذين ينتابهم إحساس وشعور بان الغير يتجاهلهم عن قصد فضلاً عن احساسهم بإنعدام القيود التي تقيد سلوكياتهم، فانهم يفكرون في الحال بتنبنى العقل الجمعى والتصرف بصورة غير لائقه.
- **الطبقة الإجتماعية والإقتصادية:** اكدت الكثير من الابحاث والدراسات على اهمية الظروف الاسريه التي يعيشها الطفل والتى تقود الى ظهور السلوك العدوانى.

ويضيف الخوالدة (2015 : ص24) أن هناك من الاسباب والعوامل التى تقود الى السلوك العدوانى خصة لدي الطلاب وهي على النحو الآتي :

– **الرغبة في التخلص من السلطه:** وتتمثل في رغبه الطالب في التخلص من الضغوطات الواقعه عليه من قبل الكبار والتي تقف حاجزاً دون تحقيق مطالبه ورغباته.

– **الشعور بعدم الأمان:** إنعدام الشعور بالامن والثقة او الاحساس بالذل والاهانة والتوبيخ المستمر للطالب يقوده لإرتكاب سلوك عدوانى.

– **العقاب الجسدى:** العقاب البدى ذو تاثير نفسى كبير جداً على شخصية الطالب، فالطالب الذى يتعرض للعقاب الجسدى بشكل دائم يعتمل في دواخله فكرة ان العدوان والقسوى شيء متاح ومسموح به.

– **الشعور بالفشل و الحرمان:** حيث يظهر العدوان على الطالب احيانا نتاج الحرمان ، وللحرمان صور عديده منها :عدوان يأتى للحيوله بين الطالب وما يرغب فيه واضافة الى فشل الطالب في تحقيق الهدف اكثر من مرة مثل النجاح في لعبة فيوجه عدوانته إليها بتكسيرها .

– **إستمرار الإحباط:** إن شعور الطالب بالإحباط لمدة طويلة يجعل منه شخصا عدوانياً .

– **الغيرة:** إن الأساس في انفعال الغيرة هو متغيرات القلق والخوف وانخفاض الثقة بالنفس و نتيجة لعدم قبول الطالب لنجاحات الاخرين و نتيجة لذلك ربما يتجه الى التشاجر معهم .

– **الرغبة في جذب** الإنتباه: يحاول بعض الطلبة جذب أنظار رفاقهم أو الأكبر منهم عمرا من خلال استعراضهم للقوة تجاه الاخرين .

النظريات المفسرة للسلوك العدوانى:

هناك العديد من النظريات التى حاولت ايجاد تفسير للسلوك العدوانى، وقد تباينت اراء هذه النظريات فيما بينها من اجل تفسير هذا السلوك، ويعود السبب في ذلك لإختلاف رؤى وخلفيات اصحاب هذه النظريات، فقد قام كل منهم بالتركيز على جانب معين من السلوك يختلف عن الجانب الذي تناوله الاخر وركَّز عليه، فمن المنطلقات النظريه للسلوك العدوانى:

1- نظرية التحليل النفسى:

تعود جذور هذه النظريه الى فرويد (Freud) الذى ابان ان العدوان يعتبر غريزه فطريه، وان الغرائز هي قوى تعمل على دفع الفرد وتحديد المنحى الذي ياخذه السلوك، بمعنى ان الغريزه بمثابة تحكم إختياري للسلوك عبر زيادة حساسيه الشخص لاشكال معينه من المثيرات، وتشير هذه النظريه الى وجود ميول فطريه لدي الافراد في الإعتداء تجاه بعضهم البعض، كما ان العدوان المستثار لديهم يعمل على التعبير عن رغبة غريزيه لدي بنى البشر. (الزعبي،2014 :ص 32)

حيث وتربالزغول(2006 : ص69) أن مع معظم نظريات التحليل النفسى تجمع حول دور خبرات الطفولة المبكرة في بناء الشخصه وفي الانماط التكيفية التى تتميز بها الشخصه المستقبلية .وترى ان غالبية الاضطرابات النفسه والسلوكة التى يعانى منها الافراد في المراحل العمرية اللاحقة ترجع في بعض اسبابها الي خبرات الطفولة المؤلمة غير السارة التى تكون مكبوتة في اللاشعور، والتى تبقى تعمل ب**إستمرار** وتظهر في شكل الاضطراب السلوكى ومنها العدوانة.

ووترى (Feshbach,1997) المشار اليه في الزعبي(2014 : ص 32) الى أن فرويد قد إفترض ان الشخص يخرج الى هذه الحياه ولديه صراع بين غريزتى الحياه (من المشتقات المهمه لغريزه الحياه الغريزه الجنسيه) والموت (من المشتقات المهمة لغريزه الموت هى غريزه العدوان)، كما اشار فرويد ال ان غريزه العدوان هي قوه تكمن في دواخل الفرد وتعلم بصوره دائبه علي محاوله تدمير الفرد لنفسه، ونسبة لانها غريزه فطرية –أي غريزة العدوان– فبالتالى لا يستطيع الفرد الهروب منها، بيد انه يعمل على محاوله تعديلها والتحكم بها عبر اشباعها او

استبدالها، وعلى ذلك فان الانسان في محاولته لتدمير نفسه فان قوى غرائز الحياه تعمل على تعويض هذه الرغبه، وحينما يقوم الفرد بالإتجاه نحو الموضوعات البديله بغرض اشباع غريزه العدوان، مثل قيامه بالإعتداء على الاخرين وتدمير ممتلكاتهم.

2- نظرية الاحباط – العدوان:

من اشهر العلماء الذين تبنوا هذه النظريه نيل ميللر وروبرت سيزر وجون دولارد وغيرهم، حيث تركَّز إهتمامهم نحو الجوانب الإجتماعية للسلوك الإنسانى، وقد تم عرض اول صوره لهذه النظريه في شكل فرض مفاده وجود

وينصب إهتمام هؤلاء العلماء على الجوانب الإجتماعية للسلوك الإنسانى ، وقد عرضت اول صورة لهذه النظرية على فرض مفاده وجود إرتباط بين الاحباط والعدوان ، حيث يوجد إرتباط بين الاحباط كمثير والعدوان كإستجابة، وقد تمثَّل جوهر هذه النظريه في ان كافة الإحباطات تؤدي لزيادة إحتمال رده الفعل العدوانى، كما ان كل العدوان يفترض مسبقاً وجود إحباط سابق.(بطرس،2014:ص108)

وقد اكدت هذه النظريه على ان الإحباطات المستمرة والمتواتره تقود إلى إنتاج العدوان لدي الافراد، فحينما يفشل الفرد في تحقيق اهدافه واشباع رغباته ودوافعه، فان هذا الفشل قد ينعكس سلبياً في انماط من السلوك العدوانى. وتعتبر نظريه دولارد وميلر المتعارف عليها باسم الإحباط – العدوان من ابرز النظريات التى دافعت عن وجهة النظر هذه، حيث ترى ان الانسان حينما توجاهه عوائق تحول بينه وبين تحقيق الاهداف التى يسعى لتحقيقها، يتشكل لديه الإحباط

وكنتيجة لهذا الإحباط يتولد لديه السلوك العدوانى كرد فعل معاكس.(الزغول، 2006: ص 169)

3- نظرية التعلم الإجتماعي:

هذه النظريه اكدت علي اهمية الجوانب الإجتماعية بالنسبه لعمليه التعلُّم، فقد اوضحت أن السمات الإجتماعي والتى هى من طبائع النفس البشريه هى المسؤوله بدرجه كبيره عن تعلُّم الفرد لانماط بعينها من السلوك والخبره، وتختلف هذه الانماط وفقاً لإختلاف المجتمعات واشكال الخبرات التي تسود في تلك المجتمعات. وترى هذه النظريه ان التعلُّم يحصل عبر الملاحظه والتقليد "Observing & Modling. فمن خلال ملاحظة سلوكيات الاخرين وما ينتج عنها من اثار عقابيه او تعزيزية يتولد الدافع لدي الافراد في تعلُّم او عدم تعلم بعض الخبرات والانماط السلوكية.(الزغول،2006 : ص73)

فهذه الوجهة ترى ان السلوك العدوانى هو سلوك متعلَّم، حيث يتم تعلّمه من عبر تقليد الفرد للنماذج العدوانيه، وما تناله هذه النماذج من تعزيزات، ويعتبر باندورا (Bandora) هو المتبنى والمنظر الرئيس لنظريه التعلُّم الإجتماعي فى العدوان، فقد اكد بندورا على ان غالبية السلوك العدوانى متعلَّم من خلال الملاحظه والتقليد، حيث توجد مصادر يتعلم الطفل منها ملاحظة تلك السلوكيات وتاثيراتها السلبيه وتاثيرات جماعة الرفاق والاقران ومن ثم تاثير النماذج الرمزيه المتمثله في وسائل الاعلام المختلفه كالتلفاز وغيره، كما اشار باندورا الى ان العدوان- ذو تاثير دائرى- أي ان الفعل العدوانى يقود لافعال عدوانية اخرى، وهكذا يستمر العدوان حتى يتم كبحه بإستخدام بعض انواع التعزيزات والتدعيمات الايجابية او

السلبيه حيث نجد ان إستمرارية الافعال العدوانيه على طبيعه الثواب والعقاب الذى يتوقعه الشخص تأتى كإنعكاس لهذا العدوان. (الزعبي،2014 :ص 36)

وعلى هذا الأساس ترى هذه النظرية أن السلوك العدوانى هو سلوك مكتسب يتعلمه الفرد كما يتعلم أي نوع من أنواع السلوك الاخرى، وتتلخص وجهة نظر باندورا في تفسير العدوان

4- النظرية السلوكية :

وفقاً لما تراه هذه النظريه فإن معظم سلوكيات بنى البشر السويه منها وغير السويه متعلَّمه- أي يتم إكتسابها عبر التعليم- وذلك عبر تفاعلات الفرد المستمره مع البيئات والمثيرات الماديه والإجتماعية. فالفرد يولد ولديه بعض المنعكسات اللاارادية والإستعدادات البيولوجيه التى تساهم في عملية تفاعله مع البيئه، وبعبر عملية التفاعل هذه يكتسب الشخص مختلف الخبرات والمعارف والانماط السلوكيه. وحسب هذا المنظور فكما يقوم الشخص بإكتساب السلوك السوى والصحيح، فإنه بالمقابل يتعلم أنماط سلوكيه اخرى غير تكيفية. (الزغول، 2006 : ص69)

وعليه وترىالسلوكون أن العدوان شانه في ذلك شأن اي سلوك يمكن إكتشافه ويمكن تعديله وفقاً لقوانين التعلم، ولذلك ركزت بحوث ودراسات السلوكين فى دراستهم للعدوان على حقيقة يؤمنون بها وهي ان السلوك برمته متعلم من البيئة ، ومن ثم فإن الخبرات المختلفة التى اكتسب منها شخص ما السلوك العدوانى قد تم تدعيمها بما يعزز لدي الشخص ظهور الإستجابة العدوانة كلما تعرض لموقف محبط، وانطلق السلوكون الى مجموعه من التجارب التى أجريت على يد رائد السلوكنة(جون واطسون حين أثبت أن الفوبيا بأنواعها مكتسبة ومن ثم يمكن علاجها وفقاً للعلاج السلوكى الذي

يستند على هدم نموذج من التعلم الغير سوي وإعادة بناء نموذج تعلم جديد سوي (بطرس ،2014 :ص 106)

الاثار السلبية للسلوك العدوانى :

وضحها بطرس(2014 ،113-115) كالأتي:

أ – في المجال السلوكى:

وهنا يتسم الفرد باللامبالاه، مصحوبه بالعصبيه الزائده، والمخاوف الغير مبررة، والمشاكل الإنضباطية، وعدم المقدره على التركيز وتشتت الإنتباه، مع سلوكيات مشينة كالسرقة والكذب وممارسه السلوكات الضاره بالغير كتحطيم الاثاثات المنزلية والممتلكات المدرسيه، والعنف اللفظى المبالغ فيه، واشعال النيران وإستخدام المفرقعات الناريه، وتعذيب الحيوانات.

ب– في المجال التعليمى:

تدنى التحصيل الدراسى، وإنعدام المشاركه فى الانشطة المدرسيه، التسيب عن المدرسة، التاخر عن الطابور الصباحي، الغياب المتكرر عن المدرسة.

ج– في المجال الإجتماعي:

عزله إجتماعية تصحبها عدم المشاركه في الانشطه الإجتماعية، وتعطيل سير الانشطه، وبذلك تتضح الاثار السالبة الناجمه عن السلوك العدوانى والتى لا تترك جانب من جوانب حياه الطالب إلا وتطاله بالخلل والضرر؛ ممايترتب عليه وعلى علاقته بالاشخاص المحيطين به سواء داخل الاسره او في المدرسه، وهذا الامر يوضح مدي خطوره هذه الظاهره وإنعكاساتها السالبه على المجتمع ككل.

ثانياً: الدراسات السابقه:

يستعرض الباحثة الدراسات السابقه ذات الصلة بموضوع الدراسه الراهنة، وعليه قسم الباحثة الدراسات مرتبة ترتيب من الأحدث الى الأقدم، ويمكن عرضها على النحو التالي:

أولاً : الدراسات التى تناولت محور توكيد الذات :

أجرت المصري(2018) دراسة هدفت الى تعرف العلاقة بين الذكاء الإنفعالى وعلاقته بتوكيد الذات لدي طالبات المرحلة الثانويةالأردنيات والسعوديات: دراسة عبر ثقافية، وذلك على عينه مكونة من (394)، منهن (209) من العينه الأردنية، و(185) من العينه السعودية. ولتحقيق أهداف الدراسه استخدمت الباحثةة: مقياس الذكاء الانفعالى، ومقياس توكيد الذات. وقد أظهرت النتائج وجود علاقة إرتباطية موجبة ذات دلاله إحصائية بين الذكاء الانفعالى وتوكيد الذات، وأن مستوي الأردنيات والسعوديات في الذكاء الانفعالى وتوكيد الذات كان مرتفعا، ووجود فروق ذات دلاله إحصائية بين ذوات الذكاء الانفعالى المرتفع والمنخفض في توكيد الذات. كما أشارت النتائج الى إمكانية التنبؤ بتوكيد الذات من خلال بعض ابعاد الذكاء الانفعالى، وتبين كذلك وجود فروق دالة إحصائية في بعد الوعي بالذات تبعا لمتغير الجنسية(الأردنية– سعودية) ؛ لصالح الأردنيات، ووجود فروق دالة إحصائية في بعد التعاطف تبعا لمتغير المسار الأكاديمي(علمي– أدبي) ؛ لصالح المسار الأدبى، ووجود فروق ذات دلاله إحصائية في توكيد الذات تبعا لمتغير المسار الأكاديمي(علمى– أدبى) ،. كما أشارت النتائج الى عدم وجود فروق في الذكاء الانفعالى ومكوناته الفرعية أو توكيد الذات؛ تعزى الى متغير مستوي التحصيل الدراسي.

دراسة أحمد.(2017م)، بعنوان" توكيد الذات وعلاقته بالقلق الإجتماعي لدي عينه من المراهقين المكفوفين".

هدفت الدراسه الى: الكشف عن العلاقة بين توكيد الذات والقلق الإجتماعي لدي عينه من المراهقين المكفوفين، كما هدفت الى استكشاف الفروق بين الذكور والإناث في كل من توكيد الذات والقلق الإجتماعي، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفى التحليلي والإرتباطي، واعتمدت على مقياس القلق الإجتماعي للمراهقين إعداد البيلاوي(2002م)، ومقياس توكيد الذات كأداة للدراسة، طبقت على عينه مكونة من (51) مراهقاً ومراهقة من المكفوفين بمحافظة القاهرة، مصر، توصلت الدراسه للعديد من النتائج تمثل اهمها في وجود إرتباط سالب دال إحصائياً بين توكيد الذات والقلق الإجتماعي، وأوصت الدراسه اهمية الإهتمام بفئة المكفوفين حتى يكونوا فئة منتجة للمجتمع.

دراسة العطيان.(2017م). بعنوان " توكيد الذات وعلاقته بالقبول والرفض الوالدي كما يدركها طلاب وطالبات السنة التحضيرية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية".

هدفت الدراسه الى معرفة نوع العلاقة الإرتباطية بين توكيد الذات والقبول/الرفض الوالدي كما يدركها طلاب وطالبات السنة التحضيرية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، وتكونت عينه الدراسه من (400) طالبة وطالبة من السنة التحضرية، استخدم الباحثة المنهج الوصفى بأسلوبيه المقارن والإرتباطي، واعتمد على مقياس توكيد الذات لغريب(1995م)، ومقياس القبول/الرفض لسلامة(1998م)، توصلت الدراسه للعديد من النتائج تمثل اهمها في: وجود إرتباط إيجابي بين بعد الدفء

والمحبة وتوكيد الذات لدي طلاب الجامعة من الجنسين، ووجود علاقة إرتباط سلبى بين الابعاد الفرعية لاستبيان القبول والرفض الوالدي وهي العدوان المدرك والاهمال المدرك.

دراسة أبوشرف.(2016م). بعنوان " فاعلية برنامج إرشادي يستند على النظرية التفاعلية في تحسين التفكير الإيجابى ومهارات توكيد الذات لدي النساء المعنفات في مدينة عمان".

هدفت الدراسه التعرف على فاعلية برنامج إرشادي يستند الى النظرية التفاعلية في تحسين التفكير الإيجابى ومهارات توكيد الذات لدي النساء المعنفات في مدينة عمان"، استخدم الباحثة المنهج شبه التجريبي، واعتمد على مقياس التفكير الإيجابى، ومقياس توكيد الذات بعد أن تم التحقق من صدق الأدوات وثباتها كأداة للدراسة، وتكونت عينه الدراسه من (30) من النساء المعنفات تم إختيارهن بشكل قصدي، وتوصلت الدراسه الى وجود فروق ذات دلاله إحصائية بين متوسطات أداء مجموعتي الدراسه على مقياس التفكير الإيجابى، ومقياس توكيد الذات لصالح افراد المجموعه التجريبية، كما توصلت الى وجود فروق ذات دلاله إحصائية بين المتوسطات الحسابية على مقياس التفكير الإيجابى تعزي لمتغير المستوي التعليمى لصالح فئة المستوي التعليمى ما فوق الثانوي.

وأجرى المطيري(2015) دراسة هدفت التعرف على العلاقة بين الأمن النفسى وتوكيد الذات لدي طلاب وطالبات الثانوية العامة في دولة الكويت، تكون مجتمع الدراسه من جميع طلاب وطالبات المرحلة الثانوية في محافظة الأحمدي للعام الدراسي

2013- 2014 والبالغ عددهم (3506) طالباً وطالبة، وتكونت عينه الدراسه من (200) طالب وطالبة، وقد استخدم الباحثة مقياس الأمن النفسى، ومقياس توكيد الذات، وقد جاءت النتائج على الشكل التالي:: وجدت علاقة دالة إحصائياً بين كلٍ من الأمن النفسى وتوكيد الذات لدي المراهقين (طلاب وطالبات مرحلة الثانوية العامة)، و عدم وجود فروق ذات دلاله إحصائية بين متوسطات درجات المراهقين (طلاب وطالبات مرحلة الثانوية العامة) على مقياس الأمن النفسى ككل (البعد الانفعالى، الإجتماعي، الإقتصادي).، كما بينت نتائج الدراسه عدم وجود فروق ذات دلاله إحصائية بين متوسطات درجة مقياس توكيد الذات لدي المراهقين (طلاب وطالبات مرحلة الثانوية العامة).

وهدفت دراسة أبو النيل و بدر (2015) الى فحص العلاقة بين الشعور بالضياع، وكل من توكيد الذات والتطرف الإجتماعي لدي الفتيات الجامعيات؛ وذلك عبر فترتين تاريخيتين إحداهما قبل ثورة ٢٥ يناير (عام ٢٠٠٩)، والثانية بعد ثورة ٢٥ يناير (٢٠١٤)؛ للتحقق من **مدي** وقوفهما كمحددات نفسية للمفهوم، ثم التقدم لفحص **مدي** قدرة كلا المتغيرين على التنبؤ بالشعور بالضياع لدي الفتيات الجامعيات. ولتحقيق هذا الهدف طبقت ثلاثة مقاييس أساسية؛ مقياس الضياع إعداد هند طه، ومقياس توكيد الذات إعداد طريف شوقي، ومقياس التطرف كأسلوب للإستجابة إعداد مصطفى سويف؛ على عينتين من الفتيات الجامعيات؛ الأولى عينه: تكونت من (١٨٥) من الفتيات الجامعيات من كليات العلوم الإنسانة (الآداب والتجارة والحقوق) من طالبات جامعة القاهرة طبقت عليهن أدوات الدراسه في العام الجامعي 2009- 2010 وبلغ متوسط أعمارهن (19.02 + 1.01)؛ والثانية تكونت من (203) من

الفتيات الجامعيات من كليات (الآداب والتجارة) جامعة القاهرة، وبلغ متوسط أعمارهن(19.09+1.01) طبقت عليهن أدوات الدراسه في العام الجامعي2014-2015. وقد أسفرت النتائج عن فروق بين العينتين وأن (عينه 2014) التى أجريت عليها الدراسه بعد ثورة 25 يناير كانت اكثر شعورا بالضياع بشكل عام من عينه 2009. وكشفت نتائج الابعاد الفرعية للمقياس أنه لا توجد فروق دالة بين العينتين في المؤشر المعرفي الجوهري لمفهوم الضياع (والمتمثل في الشعور بفقدان التوجه)، بينما جاءت الفروق في المؤشرات الوجدانية للمفهوم؛ حيث أبدت عينه 2014 مقارنة بعينه 2009 درجة أكبر من الشعور باليأس، وكانت اقل رضا عن الحياه، واكثر ميلا للانتحار، كما اتضح وجود إرتباط عكسي بين متغيري توكيد الذات والشعور بالضياع.

وهدفت دراسة محمود(2015) الى الكشف عن العلاقة بين العنف لدي طلاب وطالبات الجامعة وكل من سمات الشخصيه الخمس الكبرى وتوكيد الذات، وفحص الفروق بين الجنسين في متغيرات الدراسه، بالإضافة الى فحص الفروق بين الطلاب والطالبات في العنف وفقا لتخصصهم الدراسي (كليات نظرية- كليات عملية) وتكونت العينه من 268 طالب وطالبة من جامعات حلوان والقاهرة والأزهر ومن تخصصات علمية ونظرية مختلفة، بواقع (132 ذكور- 136 إناث) تراوحت اعمارهم ما بين 18-23 عاما بمتوسط عمري قدره 17.9 عاماً، وانحراف معياري قدره 1.35 عاماً. وطبقت عليهم أدوات: مقياس العنف لدي طلاب الجامعة، قائمة العوامل الخمسة الكبرى للشخصية، ومقياس السلوك التوكيدى، وأسفرت النتائج عن وجود فروق ذات دلاله إحصائية بين الطلاب والطالبات في العنف (البدنى- اللفظى- العام) في إتجاه الطلاب، وعدم وجود فروق بينهما في كل من سمات الشخصيه الخمس الكبرى وتوكيد

الذات، ووجود علاقة إرتباطيه سالبة ذات دلاله إحصائية بين درجات الذكور والإناث في العنف ودرجاتهم على كل من يقظة الضمير، والطيبة، وكذلك وجود علاقة إرتباطيه موجبة ذات دلاله إحصائية بين درجات الذكور والإناث في العنف ودرجاتهم على العصابية، بينما لا توجد علاقة بين العنف وتوكيد الذات لدي الجنسين، وكذلك لا توجد فروق بين الطلاب والطالبات في العنف وفقاً للتخصص الدراسي.

وأجرى البحيري واخرون (2014) دراسة هدفت الكشف على العلاقة بين التوكيديه والصمود النفسى لدي عينه من الأحداث الجانحين يتراوح اعمارهم ما بين (9- 12) عاما، وبيان الفروق بين الأحداث الجانحين والأطفال العاديين علي مقياس الصمود النفسى، ودراسة الفروق بين الأحداث الجانحين والأطفال العاديين علي مقياس التوكيديه.العينه: وتكونت عينه الدراسه من 80 طفل مقسمين غلي مجموعتين هما ن – 40 من الأحداث الجانحين و ن– 40 من الأطفال العاديين يتراوح اعمارهم من (9-12) عام و لتحقيق أهداف الدراسه استعانت الباحثة بالأدوات التاليه مقياس توكيد الذات إعداد الباحثة (2010)، مقياس الصمود النفسى إعداد الباحثة، إختيار الذكاء المصور أعداد جامعة أسيوط (2000)، كقياس المستوي الإجتماعي والإقتصادي أعداد

دراسة: رفه.(1433هـ). بعنوان " مهارات توكيد الذات وعلاقتها بأساليب التنشئة الوالدية لدي عينه من طالبات جامعة أم القرى".

هدفت الدراسه الى التعرف على العلاقة بين مهارات توكيد الذات وبين أساليب التنشئة الوالدية، كما هدفت الى إمكانية التنبؤ بمهارات توكيد الذات من خلال اساليب التنشئة الوالدية، ولتحقيق أهداف الدراسه طبقت على (250) طالبة من طالبات جامعة أم القرى بمكة المكرمة تم إختيارها بشكل عشوائي، وقد استخدم الباحثة المنهج

الوصفى بأسلوبه الإرتباطي واعتمد على المقياس كأداة للدراسة، فاستخدم مقياس أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء، وتوصلت الدراسه الى أنه لا توجد علاقة ذات دلاله إحصائية بين مهارات توكيد الذات وأساليب التنشئة الوالدية من حيث الدرجة الكلية للقيمة الإرتباطية لكلا الوالدين، بينما توجد علاقة إرتباطية عكسية ذات دلاله إحصائية بين بعض ابعاد أساليب التنشئة الوالدية المتبعة من قبل الأب مع مهارات توكيد الذات، وهذه الابعاد هي: (الإيذاء الجسدى، الحرمان، القسوة، الإذلال، الإشعار بالذنب، النبذ)، كما توصلت الى أنه توجد علاقة إرتباطية إيجابية ذات دلاله إحصائية بين بعض ابعاد أساليب التنشئة الوالدية المتبعة من قبل الأب مع مهارات توكيد الذات، وهذه الابعاد هي: (التعاطف الوالدي، التوجيه للأفضل، التشجيع)..

محمد رزق البحيري (2011). أما لنتائج فقد أسفرت نتائج الدراسه علي وجود إرتباط موجب دال إحصائيا بين درجات عينه الدراسه من طالبات المرحلة المتوسطة بمدينة حائل علي الصمود النفسى بدرجته الكلية ومقياس التوكيدبه وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطي درجات طالبات المرحلة المتوسطة بمدينة حائل والأطفال العاديين علي مقياس الصمود النفسى الدرجة الكلية وذلك في إتجاه الأطفال العاديين، وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطي درجات طالبات المرحلة المتوسطة بمدينة حائل والأطفال العاديين علي مقياس التوكيدبه وذلك في إتجاه الأطفال العاديين

وهدفت دراسة عطار (2009) التعرف على نسبة إنتشار العنف لدي تلميذات المرحلة المتوسطة بالمملكة العربية السعودية، والتعرف على الفروق بين التلميذات السعوديات وغير السعوديات في (السلوك العنيف – توكيد الذات – الأمن النفسى)، وكذلك التعرف على العلاقة بين العنف وتوكيد الذات والشعور بالأمن النفسى وقد

تكونت عينه الدراسه من تلميذات المرحلة المتوسطة من السعوديات وغير السعوديات حيث بلغت عينه السعوديات 40 تلميذة، وعينه غير السعوديات 25 تلميذة من جنسيات عربية مختلفة، وكان متوسط أعمارهن 13.1 سنة حيث طبق عليهن مقاييس السلوك العنيف، توكيد الذات، الأمن النفسى، وقد أسفرت الدراسه عن ارتفاع نسبة السلوك العنيف بين طالبات المرحلة المتوسطة، ووجود فروق بين السعوديات والمغتربات في السلوك العنيف لصالح السعوديات ووجود فروق بين السعوديات والمغتربات في الشعور بالأمن النفسى لصالح السعوديات وفي توكيد الذات لصالح المغتربات، كما أسفرت الدراسه عن عدم وجود إرتباط بين السلوك العنيف والأمن النفسى أو توكيد الذات سواء عند السعوديات أو المغتربات.

- **الدراسات الأجنبية:**

دراسة كل من شابجارد واخرين shabgard et al.(2011)، بعنوان" Predicting children's self-assertiveness skills based on parents' emotional intelligence "، " التنبؤ بمهارات توكيد الذات لدي الأطفال التى تعتمد على الذكاء العاطفي للآباء".

هدفت الى التنبؤ بمهارات توكيد الذات لدي الأطفال المبني على الذكاء الوجداني للوالدين، وقد تكونت عينه الدراسه من (400) طالب جامعي من الجنسين لمرحلة البكالوريوي بجامعة أزاد Azad بروديهين Brudchen، منهم (140) طالب ذكرا، و(260) طالبة جامعية تم إختيارهم جميعاً بشكل عشوائي.

وتوصلت الدراسه للعديد من النتائج تمثل اهمها في: أن الذكاء الوجاني للوالدين ينبىء بمهارات توكيد الذات للأطفال وخاصة الذكاء الوجداني لدي المهات قد مثل الدور الرئيسي في التنبؤ بمهارات توكيد الذات لدي الأطفال، وذلك لدي افراد عينه الدراسه من طلاب الجامعة من الجنسين.

وأجرى كادار Kadar(2005) ، بعنوان " Self-assertion communication in the family "، " تأكيد الذات في الأسرة ".

هدفت الدراسه الى دراسة العلاقات الأسرية بين المراهق أو الطفل والأب والأم، وتوكيد الذات لدي الأبناء، وقد أوضحت نتائج الدراسه إرتباط توكيد الذات لدي الأبناء والمراهقين إيجابياً بالتفاعلات الأسرية التى تتسم بالسلوكات التعاونية والعلاقات الشخصه التى تسودها أساليب التواصل والتعاطف بين افراد الأسرة، كذلك بنماذج حل المشكلة الأسرية بشكل تعاوني، وهذا في حد ذاته يساعد على زيادة دعم مهارة توكيد الذات لدي الأبناء من الأطفال والمراهقين.

ثانيا : الدراسات التى تناولت محور السلوك العدوانى :

هدفت دراسة المشوح (2016) دفت الدراسه للتعرف على علاقة مفهوم الذات بالعنف المدرك والسلوك العدوانى لدي المراهقين من ذوي الظروف الخاصة (مجهولي الأبوين) في المملكة العربية السعودية، حيث إستخدام الباحثة المنهج الوصفى ألإرتباطي وقد استخدم الباحثة بالبحث الحالي مقياس مفهوم الذات Self-concept Scale من إعداد بيرز هاريس واخرون، الطبعة الثانية (2010 م) Piers-Harris (Children's Self- Concept Scale, Second Edition (Piers-Harris 2

ترجمة الباحثة، ومقياس العنف المدرج Perceive Violence Scale من إعداد الباحثة، ومقياس السلوك العدوانى Aggression Scale من إعداد الباحثة، حيث تم التحقق من الصدق العاملي لجميع بنود مقاييس البحث وثباتها، وقد اشتملت عينه البحث على المراهقين الذكور والإناث من ذوي الظروف الخاصة (مجهولي الأبوين) المودعين بدور ومؤسسات الرعاية الإجتماعية والتربية النموذجية ودار الضيافة في مختلف مناطق المملكة العربية السعودية، (ن=187)، بمتوسط عمر 17.5 وانحراف معياري 2.5 حيث تمثل نسبة الذكور منهم (114) مراهق من الذكور بنسبة مئوية (64%)، ونسبة الإناث (73) بنسبة مئوية (41%). وقد أظهرت نتائج البحث أن العنف المدرك (المعرفي الرمزي –السلوكى الوجداني) يسهم في السلوك العدوانى (اللفظى –السلوكى –الرمزي) لدي عينه البحث. كما أظهرت نتائج البحث الى وجود علاقة إيجابية دالة إحصائيا بين مفهوم الذات والعنف المدرك، حيث بلغت قيمة معامل إرتباط بيرسون بين درجات عينه البحث (0.0133) وتشير الى قيمة دالة إحصائيا عند مستوي دلاله (0.01). وقد توصلت نتائج البحث الى عدم وجود فروق ذات دلاله إحصائية دلاله ($0.05 \geq a$) بين عينه البحث الذكور والإناث من الأيتام المراهقين في مفهوم الذات والعنف المدرك والسلوك العدوانى. وأخيرا أشارت النتائج الى وجود فروق ذات دلاله إحصائية عند مستوي 0.01 فاقل في درجات افراد عينه البحث بين مرتفعي التحصيل الدراسي ومنخفضي التحصيل الدراسي على متغير مفهوم الذات والعنف المدرك والسلوك العدوانى لصالح منخفضي التحصيل الدراسي.

وهدفت دراسة المهيد (2016) الى معرفة العلاقة بين الاغتراب النفسى والسلوك العدوانى لدي طالبات المرحلة المتوسطة بمدينة الرياض .بالرغم من أنها لم

ترقى بعد لمستوي الخطورة، إلا أنها في ظل إيقاع سرعة الحياه وتعقيدها تشهد ازديادا وتعتبر الدراسه كإنذار مبكر حتى نتمكن من التصدي لها. بلغ حجم العينه العشوائية (250) طالبة من المرحلة المتوسطة بمدينة الرياض، وقد تم إستخدام منهج معامل الإرتباط، ومقياس السلوك العدوانى والعدائي لدي المراهقين والشباب ، ومقياس الاغتراب النفسى لدي المراهقين والشباب ،وكانت أبرز نتائجها :وجود علاقة إرتباطية دالة إحصائيا بين الاغتراب النفسى والسلوك العدوانى، وعدم وجود علاقة إرتباطية دالة إحصائيا بين طالبات الصف الأول والثالث المتوسط فيما يختص بظاهرة الاغتراب النفسى .وعدم وجود علاقة إرتباطية دالة إحصائيا بين طالبات الصف الأول والثالث المتوسط للسلوك العدوانى .

وهدفت دراسة الطاطور(2011) الى تعرف تقدير الذات ودافعية الانجاز وعلاقتهما بالسلوك العدوانى لدي طلبة المرحلة الإعدادية في مدينة الناصرة. تكونت عينه الدراسه من (364) طالبا وطالبة موزعين على الصفوف السابع والثامن والتاسع، وتم إختيار المدارس التى طبقت فيها أدوات الدراسه إختيارا عشوائيا، ومن هذه المدارس تم إختيار الشعب الصفية إختيارا عشوائيا أيضا أي كانت وحدة الإختيار في هذه الدراسه الشعبية الصفية، وتم تطبيق الدراسه خلال العام الدراسي 2011/2010 .وتمثلت ادوات الدراسه في كل من مقياس تقدير الذات ودافعية الانجاز، والسلوك العدوانى التى تم اعدادها من قبل الباحثة . وأظهرت نتائج الدراسه أن كلا من درجات تقدير الذات ودافعية الإنجاز والسلوك العدوانى لدي طلبة المرحلة الإعدادية في مدينة الناصرة من وجهة نظرهم هي ضمن المستوي المتوسط .كما

أظهرت نتائج الدراسه وجود علاقة إرتباطية دالة إحصائيا بين كل من تقدير الذات ودافعية الإنجاز والسلوك العدوانى لدي طلبة المرحلة الاعدادية في مدينة الناصرة.

وأجرت ابراهيم(2010) دراسة هدفت الكشف عن العلاقة بين القلق الإجتماعي والسلوك العدوانى لدي طلبة المرحلة الثانوية في مدينة كفر ياسيف في ضوء متغيري الجنس والتحصيل .تم إختيار عينه الدراسه بالطريقة العشوائية، وعدد افرادها (300) ، كان عدد الذكور (1379، وكان عدد الإناث (163) ، ونسبتها (50%)، من جتمع طلبة المرحلة الثانوية في مدينة كفر ياسيف للعام الدراسي 2010 /2011م، ويبلغ عددهم (610)طالبا وطالبة .لتحقيق أهداف الدراسه تم بناء استبانتين :استبانة القلق الإجتماعي وقد تكونت من (30)فقرة موزعة على ثلاثة مجالات :العلاقات الإجتماعية، والفسيولوجي، والانفعالى، واستبانة السلوك العدوانى، وقد تكونت من (30)فقرة موزعة على ثلاثة مجالات :العدوان الجسدى، والعدوان اللفظى، وإتلاف الممتلكات وكشفت نتائج الدراسه عن عدم وجود فروق ذات دلاله إحصائية تعزى لأثر الجنس في مقياسي الدراسه :القلق الإجتماعي والسلوك العدوانى، ووجود فروق ذات دلاله إحصائية لمقياسي القلق الإجتماعي والسلوك العدوانى، تعزى للتحصيل حيث كانت الفروق للطلبة ذوي التحصيل المنخفض . ووجود علاقة إيجابية دالة إحصائيا بين القلق الإجتماعي والسلوك العدوانى لدي طلبة المرحلة الثانوية في مدينة كفر ياسيف.

دراسة المطيري(2010).بعنوان " دور الأسرة والمدرسة في الحد من السلوك الانحرافي في مدارس منطقة الرياض بالمملكة العربية السعودية ". هدفت الدراسه الى التعرف على دور الأسرة والمدرسة في الحد من السلوك الانحرافي في مدارس منطقة

الرياض بالمملكة العربية السعودية، ولتحقيق ذلك الهدف تم إستخدام المنهج الوصفى التحليلي ، تم بناء استبانة وزعت على عينه حجمها (580)، وتم إختيار العينه بطريقة عشوائية قصدية، وتوصلت الدراسه الى أن متوسط إجابات الطلاب والمعلمين عن دور (الأسرة، والمدرسة) في الحد من السلوك الانحرافي قد جاء مرتفعًا، كما توصلت الى وجود فروق ذات دلاله إحصائية بين تصورات الطلاب نحو دور الأسرة في الحد من السلوك الانحرافي تعزى للمتغيرات: مكان الإقامة، مستوي دخل الأسرة، مستوي تعليم الأب، مستوي تعليم الأم.

فرج .(2009م).بعنوان ."الإرشاد السلوكى المعرفي مدخل وقائي لمواجهة سلوك العنف المدرسي".

هدفت الدراسه إلي دعم وتعزيز الجهود التى تبذلها المؤسسات التربوية والتعليمية في مجال مواجهة سلوك العنف المدرسي عند طلاب المدارس الثانوية والجامعات بالمملكة العربية السعودية والتأكيد على اهمية الإرشاد النفسى المدرسي في تعليم الطلاب استراتيجيات جديدة للتوافق النفسى والتدريب على مهارات التفاعل الإجتماعي التى تساعد على تحقيق الصحة النفسه، وقد أجرى الباحثة دراسته على عينه تجريبية عدد افرادها (150)طالب من طلاب المستوي الثالث والرابع من كلية المعلمين جامعة حائل وقد استخدم الباحثة مقياس تشخيص العنف ،وتم إختيار العينه التجريبية من 40 طالبا وتم تقسيمهم الي مجموعتين ضابطة وتجريبية، واستخدم الباحثة المنهج شبه التجريبي، وتوصلت الدراسه للعديد من النتائج تمثل اهمها في وجود فروق ذات دلاله إحصائية بين المجموعه التجريبية والضابطة على مقياس تشخيص العنف بعد تطبيق برنامج الإرشاد المعرفي الوقائي لصالح المجموعه التجريبية ، وهو

ما يؤكد فاعلية البرنامج في مواجهة سلوك العنف المدرسي عند طلاب المدارس الثانوية والجامعات .كما توصلت الدراسه الى أنه لا توجد فروق ذات دلاله إحصائية بين متوسطات درجات افراد المجموعه التجريبية بعد التطبيق الاول والثاني .

أجرى الظفيري(2006) دراسة هدفت التعرف على علاقة نمطي الشخصيه الانبساطي والانطوائي بالسلوك العدوانى في مجالاته الخمسة (نحو الذات، ونحو الزملاء، ونحو المعلمين، وداخل الصف، وداخل المدرسة) ، عند الذكور والإناث من طلبة الصف التاسع في دولة الكويت قام الباحثة بالاستعانة بمقياسين الأول مقياس السلوك العدوانى ويتضمن خمسة ابعاد. والاخر مقياس نمطي الشخصيه الانبساطي والانطوائي.وقد تم إختيار عينه عشوائية من بين عشرين مدرسة من مدارس محافظة الجهراء .وتتكون العينه من 600 طالب وطالبة؛(300) طالب من ثلاث مدارس للذكور، و(300)طالبة من ثلاث مدارس للإناث وتوصل الباحثة الى النتائج الآتية:

– اتضح أن هناك علاقة بين نمط الانطواء والسلوك العدوانى داخل الصف عند الذكور، وهي دالة إحصائيا عند مستوي 0.05 ، واتضح أن هناك علاقة إرتباط بين نمط الانبساط والسلوك العدوانى وابعاده الخمسة عند الإناث، وهي دالة إحصائيا عند مستوي 0.05 .

– اتضح أن نمط الانبساط كان أعلى عند العينه ككل، وعند الإناث أعلى من الذكور، وإن السلوكات العدوانة لجميع المجالات الخمسة جاءت عند الذكور أعلى من الإناث .وأن هناك فروقا دالة إحصائيا بين الذكور والإناث في السلوكات العدوانة بمجالاته الخمسة .وأن هناك فروق دالة إحصائيا بين الذكور والإناث في نمط

الانبساط والتفاعل مع السلوك العدوانى نحو الذات ونحو الزملاء ونحو المعلمين وفي الصف وفي المدرسة.

- الدراسات الأجنبية:

دراسة سوجيمورا واخرين (sugimura et al.2009) بعنوان " Compliance, negotiation and self-assertion in Japanese adolescents' disagreements with parents "، " الامتثال والتفاوض وتأكيد الذات في خلافات المراهقين اليابانيين مع الوالدين ".

هدفت الدراسه الى فحص الأساليب الوالدية التى يقرر الأبناء سوء توافق مع الآباء، وما هي القيم الثقافية التى تؤدي الى دعم الروابط الأسرية، وتعمق التوافق بين الآباء والأبناء هذا من جهة، ومن جهة اخرى هدفت الدراسه الى التعرف على علاقة أساليب المعاملة الوالدية التى تتسم بالتفاوض والمناقشة مع الأبناء أو الإذعان التى تقوم على إصدار الأوامر دون مناقشة للأبناء وإلزامهم بتنفيذ تلك الأوامر فقط، وعلاقة تلك الأساليب بتوكيد الذات لدي المراهقين، وقد تكونت عينه الدراسه من (1029) مراهقاً من الجنسين، والذين تراوحت اعمارهم العمرية ما بين 12-25 عاماً، واستخدم الباحثة المنهج الإرتباطي، وبعد تحليل بيانات الدراسه إحصائياً توصل الباحثةون الى نتائج تشير الى إرتباط أساليب المعاملة الوالدية القائمة على التفاهم والتواد بين الآباء والأبناء المراهقين إيجابياً بتوكيد الذات لدي الأبناء المراهقين قد ارتبط سلباً بالروابط الوجدانية الانفعالية بالأسرة، كما تبين أن المراهقين الأكبر سناً يكون لديهم توكيد الذات بشكل أعلى من المراهقين الصغار، كما أنهم يتعاملون مع والديهم بأسلوب التفاوض

والتفاهم اكثر من هم أصغر سناً الذين تبين أنهم يتعاملون مع والديهم بأسلوب الإذعان والطاعة بدون مناقشة لتوجيهات الوالدين.

ثالثاً: دراسات تناولت متغيري الدراسه:

دراسة آل هاشم.(2013م). بعنوان " تأكيد الذات وعلاقته بالسلوك العدوانى لدي طلبة التعليم ما بعد الأساسي في ضوء بعض المتغيرات بمدارس محافظة مسقط".

هدفت الدراسه الى التعرف على تأكيد الذات وعلاقته بالسلوك العدوانى لدي طلبة التعليم ما بعد الأساسي في ضوء بعض المتغيرات بمدارس محافظة مسقط، وتكونت عينه الدراسه من (440) طالباً وطالبة تم إختيارهم بطريقة عشوائية من طلاب وطالبات ما بعد الأساسي من الصفين الحادي عشر والثاني عشر بمحافظة مسقط، ولتحقيق أهداف الدراسه استخدم الباحثة المنهج الإرتباطي الذي يحاول وصف وتحليل تأكيد الذات وعلاقته بالسلوك العدوانى، وتم تطبيق مقياس تأكيد الذات، ومقياس السلوك العدوانى، وتوصلت الدراسه الى أن المستوي العام لمستوي السلوك العدوانى حسب إستجابات افراد العينه كانت متوسطة بشكل عام فيما يتعلق بالعدوان البدنى، غير أنها كانت مرتفعة الى حد ما فيما يتعلق ببعض ابعاد السلوك العدوانى مثل العدوان اللفظى وهو السلوك العدوانى الذي يقف عند حدود الكلام.

دراسة عمر.(2010م). بعنوان" فاعلية برنامج إرشادي لتوكيد الذات لدي عينه من طالبات المرحلة المتوسطة بمدينة حائل قبل الإفراج عنهم".

هدفت الدراسه الى التعرف على فاعلية برنامج إرشادي يستخدم بعض فنيات توكيد الذات (التعليمات، لعب الأدوار التغذية الراجعة والتدعيم الإجتماعي، الأنموذج، الواجبات المنزلية) لدي عينه من الأحداث الجانحين قبل الإفراج عنهم، وتكونت عينه

الدراسه من (28) حدثاً جانحاً مودعين في دور التربية بالجيزة على ذمة قضية قرار نيابي تتراوح اعمارهم من 10 الى 14 سنة، اعتمدت الباحثة على مقياس توكيد الذات كأداة للدراسة طبق على الأحداث الجانحين ويضم هذا المقياس أحد عشر بعداً، كما تم تطبيق اختبار الذكاء المصور، وتم تطبيق برنامج إرشادي أيضاً يستخدم مجموعه من فنيات التدريب التوكيدى، استخدم الباحث المنهج شبه التجريبي، وتوصلت الدراسه للعديد من النتائج تمثل اهمها في وجود فروق دالة إحصائياً بين افراد المجموعه التجريبية الأولى في متوسط الدرجة على مقياس التوكيدبه قبل تطبيق البرنامج وبعده لصالح بعد التطبيق، وتوصلت أيضاً الى وجود فروق دالة إحصائياً بين افراد المجموعه التجريبية الثانية في متوسط الدرجة على مقياس التوكيدبه قبل تطبيق البرنامج وبعده لصالح بعد التطبيق، وقد أوصت الدراسه بضرورة وجود أخصائيين إجتماعيين ونفسيين في المؤسسة وبأعداد تتناسب مع أعداد مع أعداد الأطفال، كما أوصت بضرورة تجنب الأخصائيين والمشرفين للعقاب الجمعي والعقاب للطفل المخطىء فقط.

التعليق على الدراسات السابقه:

من خلال استعراض الباحثة للدراسات السابقه وجد أن هناك تنوع في أهدافها واهميتها ومنهجيتها وأدواتها ونتائجها، و**مدي** علاقتها بالدارسة الحالية، وفيما يلي عرض لذلك:

أولاً: أوجه الاتفاق:

الأهداف: تتفق الدراسه الحالية في أهدافها مع دراسة كل من أحمد (2017م)، ودراسة العطيان(2017م)، ودراسة أبوشرف(2016م)، ودراسة رفه(1433هـ)، ودراسة شابجارد واخرين(2011).shabgard et al في تناولها متغير توكيد الذات، كما

تتشابه الدراسه الحالية في أهدفها مع دراسة المطيري(2015م)، ودراسة فرج(2009) في تناولها متغير العنف والعدوان الطلابي، وتتشابه مع دراسة آل هاشم.(2013م)، ودراسة عمر.(2010م)، ودراسة سوجيمورا واخرين (sugimura et al.2009) في تناولهم متغيري الدراسه(تأكيد الذات– العدوان الطلابي).

منهج الدراسه: تتفق الدراسه الحالية مع دراسة كل من العطيان.(2017م)، ودراسةآل هاشم.(2013م)، ودراسة سوجيمورا واخرين (sugimura et al.2009) ، في إستخدامها المنهج الإرتباطي

أداة الدراسه: تتفق الدراسه الحالية مع دراسة كل من العطيان.(2017م)، ودراسة أبوشرف.(2016م)، ودراسة رفه.(1433هـ)، ودراسة فرج .(2009م)، ودراسة عمر.(2010م)، ودراسة آل هاشم.(2013م)في أداة الدراسه.

ثانياً: أوجه الإختلاف:

1. الأهداف: تختلف الدراسه الحالية مع كل الدراسات السابقه في متغيري الدراسه (توكيد الذات– السلوك العدوانى)، ما عدا دراستي دراسة عمر.(2010م)، ودراسة سوجيمورا واخرين (sugimura et al.2009) في تناولهم متغيري الدراسه(تأكيد الذات– العدوان الطلابي).
2. المنهج: تختلف الدراسه الحالية مع دراسة أبو شرف.(2016م) في إستخدامها المنهج شبه التجريبي في حين أن الدراسه الحالية استخدمت المنهج الوصفى التحليلي، كما تختلف مع دراسة أحمد.(2017م)، ودراسة المطيري (2010)، حيث استخدمت المنهج الوصفى بأسلوبه التحليلي.

3. أداة الدراسه: تختلف الدراسه الحالية مع دراسة كل من المطيري.(2010م)، ودراسة فرج.(2009م). في إستخدامها الاستبانة كأداة للدراسة في حين أن الدراسه الحالية اعتمدت على المقياس كأداة للدراسة.

ثالثاً: أوجه الإستفادة:

1. إعداد الإطار النظرى: حيث ستساعد الدراسات السابقه الباحثة في كيفية تقسيم الإطار النظرى الى محاور رئيسية ومحاور فرعية بناء على متغيرات الدراسه.
2. تعريف بعض المصطلحات الواردة في مصطلحات البحث: حيث استفاد الباحثة في كيفية تعريف المصطلح والتعليق عليه والتدرج في التعاريف دون تكرار نفس المعنى لنفس المصطلح.
3. إختيار الأداة المناسبة للدراسة: إن الرجوع الى الدراسات السابقه ساعد الباحثة في إختيار الأداة المناسبة وفي كيفية إعدادها حيث استطاع الباحثة أن يضع العديد من النقاط الفرعية لكل محور وربطها بالإطار النظرى.
4. إختيار منهج الدراسه: إن الاطلاع على الدراسات السابقه كان له دور في أن يدرك الباحثة أنواع مناهج البحث العلمي وإختيار المنهج المناسب للدراسة الحالية.

الإجراءات المنهجية للدراسة

تمهيد:

يتناول هذا الفصل ايضاحاً لمنهج الدراسه المُستخدم، وكذلك تحديد مجتمع وعينه الدراسه، يلى ذلك الحديث عن ادوات الدراسه، وكيفية التحقق من صدق ها وثباتها إضافة الى الإجراءات التى إتبعها الباحثة في دراسته لتطبيق هذه الادوات، واساليب المعالجة الاحصائية التى تم إستخدمها في تحليل البيانات احصائياً، وفيما يلي عرضاً لذلك:

منهج الدراسه:

بما ان هدف هذه الدراسه هو التعرُّف على تأثير توكيد الذات على السلوك العدوانى لدي طالبات المرحلة المتوسطة بمدينة حائل فقد إستخدمت الباحثة المنهج الوصفى الإرتباطي، لأن متغيرات الدراسه ستعتمد على دراسة العلاقات الإرتباطية بين متغيرات الدراسه، والتى يكون دور الباحثة هنا دور موضوعي ومحايد، لا يتحيز مع البحث في كافة مراحله ويكون منفصلاً عنه عن طريق الادوات المغلقة المستخدمة دون التفاعل والتعايش مع مجتمع وعينه الدراسه.

مجتمع الدراسه:

مجتمع الدارسة يمثل جميع الافراد أو الظواهر أو الأشياء التى سيتم سحب عينات ممثلة لها لغرض دراستها ومن ثم تعميم نتائج الدراسه عليها وقد يكون مجتمع الدراسه طلبة جامعة معينه ، أو المستهلكون في محافظة أو العاملون في شركة ما، ويتم غالباً إختيار عينه ممثلة للمجتمع بهدف توفير الوقت، وتخفيض التكلفة، أذ أن

دراسة المجتمع كاملاً ستكون مكلفة وتستغرق وقتا طويلاً ، وعليه يتكون مجتمع الدراسه الحالية من جميع طالبات المرحلة المتوسطة بمدينة حائل للعام 1445هـ.

عينه الدراسه:

اتبعت الباحثة أسلوب العينة العشوائية البسيطة حيث بلغ حجم عينه الدراسه (120) طالبة بمدينة حائل.

النتائج المتعلقة بوصف عينه الدراسه:

جدول (1) توزيع عينه **الدراسه وفقاً لمتغير حالة القيد في العام الحالي**

حالة القيد في العام الحالي	التكرار	النسبة
مستجد في الصف	112	93
معيد في الصف	8	7
المجموع	**120**	**%100**

يتضح من الجدول (1) أن (112) من عينه الدراسه يمثلن ما نسبته93% من إجمالى عينه الدراسه كانوا من مستجدين في الصف، بينما (8) منهم يمثلن ما نسبته 7 % من إجمالى عينه الدراسه معيدات في الصف،

جدول رقم (2)توزيع عينه **الدراسه وفق متغير التقدير في العام الحالي**

توزيع عينه **الدراسه وفق متغير التقدير في العام الحالي**

التقدير في العام الحالي	التكرار	النسبة
مقبول	22	18
جيد	33	28
جيد جداً	25	21
ممتاز	39	33

التقدير في العام الحالي	التكرار	النسبة
المجموع	**120**	**%100**

يتضح من الجدول رقم (2) أن (22) من عينه الدراسه يمثلن ما نسبته 18% من إجمالى عينه الدراسه كان تقديرهم في العام الحالي مقبول، بينما (33) منهم يمثلن ما نسبته 28% من إجمالى عينه الدراسه كانت تقديرهم في العام الحالي جيد، (25) منهم يمثلن ما نسبته 21% من إجمالى عينه الدراسه كانت تقديرهم في العام الحالي جيد جداً وهن الفئة الاكثر من افراد عينه الدراسه، في حين (39) منهم يمثلن ما نسبته 33% من إجمالى عينه الدراسه كانت تقديرهم في العام الحالي ممتاز

جدول رقم (5) توزيع عينه **الدراسه وفقاً لمتغير ولي أمر الأسرة**

ولي أمر الأسرة	التكرار	النسبة
الأب	101	84
الأخ	12	10
أحد أقارب	7	6
المجموع	**120**	**%100**

يتضح من الجدول رقم (5) أن (101) من عينه الدراسه يمثلن ما نسبته 84% من إجمالى عينه الدراسه كان ولي أمر الأسرة هو الأب وهم الفئة الاكثر من افراد عينه الدراسه، بينما (12) منهم يمثلن ما نسبته 10% من إجمالى عينه الدراسه كان ولي أمر الأسرة الأخ، بينما (7) منهم يمثلون ما نسبته 6% من إجمالى عينه الدراسه كان ولي أمر الأسرة أحد الأقارب،

أدوات الدراسه:

إستخدمت الباحثة لتحقيق أهداف الدراسه وجمع بياناتها أداتين اثنين هما: مقياس توكيد الذات لهانم عمر (2010م)، ومقياس السلوك العدوانى لرامز حسونه (2013م)، كأداة لجمع البيانات في هذه الدراسه وفيما يلي عرض تفصيلي لكل منهما:

أولا: مقياس توكيد الذات :

مفاتيح التصحيح

يحتوي المقياس على 3 إستجابات وهي:

أ- التردد وتأخذ درجة واحدة

ب- التوكيدبه وتأخذ درجتين

ت- الاندفاعية وتأخذ 3 درجات

ثبات وصدق مقياس توكيد الذات في الدراسه الحالية:

قام الباحثة بتطبيق على عينه الدراسه لحساب كل من الثبات والصدق للتاكد من صلاحية الأداة للتطبيق الميدانى، وللتحقق من الثبات لمفردات مقياس توكيد الذات تم إستخدام معامل ألفا لكرونباخ.

وللتعرف على الإتساق الداخلي ومدي إرتباط العناصر بالمجموع " الكلي " للمقياس تم إستخدام معامل " الإرتباط " بين درجة العُنصر والدرجة " الكلية " للمقياس، ومعامل " الإرتباط " المصحح، والجدول التالى يوضح النتائج المتعلقة بذلك:

جدول (6) التحقق من الثبات و الإتساق الداخلي ومدي إرتباط العناصر بالمجموع "الكلي"

رقم العبارة	قيمة. " الفا " إذا حذف العنصر	معامل " الإرتباط " المصحح	معامل " الإرتباط " بالمقياس	رقم العبارة	قيمة. " الفا " إذا حذف العنصر	معامل " الإرتباط " المصحح	معامل " الإرتباط " بالمقياس
1	0.860	0.497	0.559**	17	0.859	0.526	0.578**
2	0.867	0.235	0.309	18	0.863	0.395	0.457*
3	0.868	0.194	0.271	19	0.858	0.580	0.624**
4	0.868	0.183	0.254	20	0.858	0.569	0.618**
5	0.860	0.491	0.550**	21	0.861	0.464	0.524**
6	0.868	0.187	0.258	22	0.859	0.524	0.576**
7	0.864	0.344	0.404**	23	0.857	0.613	0.657**
8	0.870	0.039	0.103	24	0.861	0.466	0.524**
9	0.866	0.267	0.331	25	0.862	0.429	0.488**
10	0.864	0.317	0.375*	26	0.858	0.548	0.600**
11	0.862	0.422	0.476	27	0.860	0.491	0.541**
12	0.869	0.120	0.191	28	0.860	0.484	0.541**
13	0.869	0.089	0.144	29	0.865	0.299	0.369*
14	0.851	0.454	0.512**	30	0.860	0.486	0.537**
15	0.862	0.413	0.463*	31	0.862	0.417	0.470**
16	0.861	0.457	0.509**				
الثبات العام لمقياس توكيد الذات (0.867)							

يلاحظ ** دال عند مستوي الدلاله 0.01 فاقل

ان جميع العناصر المكونة للمقياس، قيمة معامل الثبات (ألفا) في حالة حذفها اقل من قيمة. " الفا " للمقياس ككل، مما يعني أن جميع العناصر هامة وغيابها عن البعد يؤثر سلباً على ثبات المقياس، اى ان جميع عناصر المقياس ثابتة وتؤثر في ثبات المقياس ككل، وأن هذه العبارات تتمتع بدرجة عالية من صدق المحتوى، عدا العبارتين (8-13) كان إرتباطها غير دال ولكن الباحثة رأت عدم حذفها، ويتضح أن معامل ثبات ألفا كرونباخ للدرجة الكلية لمقياس توكيد الذات بما فيها من عبارات ابعاد المقياس الثلاثة قد بلغ (0.867) وهي معاملات ثبات مقبولة إحصائياً.

أن كل معاملات الإرتباط بين المفردات المكونة لكل بعد من ابعاد مقياس توكيد الذات وبين الدرجة " الكلية " وكذلك المجموع " الكلى " محذوفاً منه درجة المفردة دالة احصائياً، وأن قيم معاملات الإرتباط المصححة تراوحت بين (0.039 و 0.613).

ثانياً: مقياس السلوك العدوانى :

تعبر عني = 3

تعبر عني الى حد ما = 2

لا تعبر عني = 1

ثبات وصدق المقياس في الدراسه الحالية:

قام الباحثة بتطبيق المقياس على عينه الدراسه لحساب كل من الثبات والصدق للتاكد من صلاحية الاداة للتطبيق الميدانى، وللتحقق من الثبات لمفردات مقياس السلوك العدوانى تم إستخدام معامل الفا كرونباخ.

وللتعرف على الإتساق الداخلي ومدي إرتباط العناصر بالمجموع " الكلي " للمقياس تم إستخدام معامل " الإرتباط " بين درجة العُنصر والدرجة " الكلية " للمقياس، ومعامل " الإرتباط " المصحح، والجدول التالى يوضح النتائج المتعلقة بذلك:

جدول رقم (7) التحقق من الثبات و الإتساق الداخلي ومدي إرتباط العناصر بالمجموع " الكلي "

رقم العبارة	قيمة. " الفا " إذا حذف العنصر	معامل " الإرتباط " المصحح	معامل " الإرتباط " بالمقياس	رقم العبارة	قيمة. " الفا " إذا حذف العنصر	معامل " الإرتباط " المصحح	معامل " الإرتباط " بالمقياس
1	0.823	0.414	0.559**	17	0.835	0.049	0.578**
2	0.823	0.399	0.309	18	0.839	0.108-	0.457*
3	0.835	0.099	0.271	19	0.836	0.038	0.624**
4	0.817	0.580	0.254	20	0.832	0.131	0.618**
5	0.823	0.398	0.550**	21	0.824	0.379	0.524**
6	0.835	0.091	0.258	22	0.817	0.602	0.576**
7	0.820	0.480	0.404*	23	0.818	0.577	0.657**
8	0.824	0.390	0.103	24	0.826	0.320	0.527**
9	0.826	0.338	0.331	25	0.820	0.522	0.488**
10	0.822	0.450	0.375*	26	0.8224	0.394	0.600**
11	0.820	0.471	0.476**	27	0.830	0.212	0.541**
12	0.836	0.045	0.191	28	0.818	0.573	0.541**
13	0.833	0.078	0.144	29	0.821	0.478	0.369*
14	0.817	0.566	0.512**	30	0.825	0.372	0.537**
15	0.823	0.431	0.463*	31	0.818	0.569	0.47**
16	0.828	0.250	0.509**				
الثبات العام لمقياس توكيد الذات (0.830)							

ان جميع العناصر المكونه للمقياس، قيمة معامل الثبات (الفا) فى حالة حذفها اقل من قيمة. " الفا " للمقياس ككل، مما يعنى ان جميع العناصر هامة وغيابها عن البعد يؤثر سلباً على ثبات المقياس، أى ان جميع عناصر المقياس ثابتة وتؤثر في ثبات المقياس ككل، وأن هذه العبارات تتمتع بدرجة عالية من صدق المحتوى، ويتضح أن معامل ثبات الفا كرونباخ للدرجة الكلية لمِقياس السلوك العدوانى بما فيها من عبارات ابعاد المقياس الثلاثة قد بلغ (0.830)وهي معاملات ثبات مقبولة إحصائياً.

أن كل معاملات الإرتباط بين المفردات المكونة لكل بعد من ابعاد مقياس السلوك العدوانى وبين الدرجة " الكلية " وكذلك المجموع " الكلي " محذوفاً منه درجة المفردة دالة إحصائياً، وأن قيم معاملات الإرتباط المصححه تراوحت بين (0.045 و 0.603)، فيما عدا العبارات (2 – 3 –4 –6 –8 – 9 –12 –13)، والتى كان إرتباطها بالمقياس ضعيف وهو إرتباط غير دال إحصائياً ولكن الباحثة رأى عدم حذفها.

اجراءات التطبيق لجمع البيانات:

بعد حصول الباحثة على خطاب تعريف من الجامعه، يفيد بإرتباطه بها وقيامه باعداد دراسة ميدانيه، تم توزيع الادوات على افراد الدراسه من قبل الباحثة شخصياً وجمعها، بعد منحهم مدة كافيه حيث تمكن من إسترجاع (120) إستبانة صالحه للتحليل، وإستغرق توزيع الإستبانات وجمعها15 يوماً تقريباً خلال الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي (1441/1440هـ).

الاساليب الاحصائية المستخدمة:

تم استخدام الاساليب الاحصائية في معالجة البيانات بإستخدام برنامج الحِزم الاحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS، حيث تم حساب كل من:

أ- معامل إرتباط بيرسون بين درجة العبارة والدرجة " الكلية " للبُعد الذي تنتمى اليه لتحديد **مدي** الصدق البنائي والإتساق الداخلى لأداة الدراسه.

ب- معامل الفا كرونباخ لتحديد معامل ثبات الفا لاداة الدراسه.

تضمنت معالجة الاساليب الاحصائية التاليه:

1- التكرارات والنسب المئويه لوصف خصائص افراد عينه الدراسه.

2- تم إستخدام إختبار (ت) لعينه واحدة حول المتوسط الفرضي لتحديد مستوي توكيد الذات لدي طالبات المرحلة المتوسطة بمدينة حائل .

3- تم إستخدام إختبار (ت) لعينه واحدة حول المتوسط الفرضي لتحديد مستوي السلوك العدوانى لدي طالبات المرحلة المتوسطة بمدينة حائل .

4- تم إستخدام معامل إرتباط بيرسون لتوضيح طبيعة العلاقه بين توكيد الذات والسلوك العدوانى لدي طالبات المرحلة المتوسطة بمدينة حائل .

5- تم إستخدام إختبار تحليل ت لمعرفة دلاله الفروق في إستجابات افراد مجتمع الدراسه نحو ابعاد الدراسه وفقاً للخصائص الديموغرافية التى تنقسم إلي فئتين.

6- تم إستخدام إختبار تحليل التباين الإحادي لمعرفة دلاله الفروق في إستجابات افراد مجتمع الدراسه نحو ابعاد الدراسه وفقاً للخصائص الديموغرافية التى تنقسم إلي اكثر من فئتين.

عرض وتحليل بيانات الدراسه ومناقشة نتائجها:

التساؤل الأول: ما مستوي توكيد الذات لدي **طالبات المرحلة المتوسطة بمدينة حائل ؟**

للتعرف على مستوي توكيد الذات لدي طالبات المرحلة المتوسطة بمدينة حائل تم حساب المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية والوسط الفرضي وقيمة (ت) لعينه واحدة، لإستجابات افراد عينه الدراسه، وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

جدول (8)نتائج إختبار (ت) لمقارنة المتوسط الحقيقى على مقياس مستوي توكيد الذات

توكيد الذات	المتوسط الحسابى	الإنحراف المعيارى	فترة الثقة 95%		الوسط الفرضى	قيمة ت	درجة الحرية	الدلاله
			الحد الادني	الحد الاعلى				
الدرجة " الكلية " لمقياس توكيد الذات	66.85	9.85	63.07	66.63	2	72.109	119	0.000**

** فروق دالة إحصائياً عند مستوي دلاله يقدر ب (0.01).

يتبين حسب المعلومات الواردة في الجدول (8) أن هناك فروق داله احصائياً عند مستوي دلاله يقدر ب (0.01) فاقل بين المتوسطات الحسابية الحقيقية لمستويات توكيد الذات والمتوسطات الإفتراضية لها لصالح المتوسطات الحقيقية والتى كانت اعلى من مستويات توكيد الذات مما يبين ارتفاع مستويات توكيد الذات لعينه الدراسه من طالبات المرحلة المتوسطة بمدينة حائل .

ووترىالباحثة أن قدرة طالبات المرحلة المتوسطة بمدينة حائل على التعبير عن انفعالاته وآرائه ووجهات نظره حول أي أمر من الأمور كانت مرتفعة، سواء كان متعلقاً بذاته أو بالاخرين، وذلك بصورة سوية وإيجابية بحيث تكون مقبولة في المجتمع الذي يعيش فيه، حيث كانت الدرجة التى حصل عليها الطالب أو الطالبة عند إستجابته على فقرات المقياس الخاص بتأكيد الذات كانت مرتفعة.

حيث يعتبر تأكيد الذات من الحاجات النفسه التى تزرع بالفرد الى أن ينمو ويتحسن وأن يعبر عن نفسه بالقول والفعل، وهو يعد أيضاً إحدى الوسائل السلوكنة الإجرائنه المستعملة في علاج ضعف الثقة بالنفس لدي الافراد والشعور بالخجل والانسحاب من المواقف الإجتماعية، كما يستهدف هذا السلوك مساعدة الافراد في التعبير عن مشاعرهم وافكارهم والمطالبة بحقوقهم بحيث لا يلحقوا الأذي بالاخرين وأن يقوموا بسلوكات مقبولة إجتماعياً.

التساؤل الثاني: ما مستوي السلوك العدوانى لدي **طالبات المرحلة المتوسطة بمدينة حائل ؟**

للتعرف على مستوي السلوك العدوانى لدي طالبات المرحلة المتوسطة بمدينة حائل تم حساب المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية والوسط الفرضي وقيمة (ت) لعينه واحدة، لإستجابات افراد عينه الدراسه، وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالى:

جدول رقم (9) نتائج إختبار (ت) لمقارنة المتوسط الحقيقى على مقياس مستوي السلوك العدوانى لدي طالبات المرحلة المتوسطة بمدينة حائل

توكيد الذات	المتوسط الحسابى	الإنحراف المعيارى	فترة الثقة 95%		الوسط الفرضى	قيمة ت	درجة الحرية	الدلاله
			الحد الادني	الحد الاعلى				
الدرجة " الكلية " لمقياس السلوك العدوانى	56.05	10.81	52.10	56.01	2	54.779	119	0.000**

** فروق دالة احصائياً عند مستوي دلاله يقدر ب (0.01).

يتبين من المعلومات الواردة في الجدول (9) ان هناك فروقاً دالة إحصائياً عند مستوي دلاله يقدر ب (0.01) فاقل بين المتوسطات الحسابية الحقيقية لمستويات الدرجة " الكلية " لمقياس السلوك العدوانى والمتوسطات الإفتراضية لها لصالح المتوسطات الحقيقية والتى كانت أعلى من مستويات السلوك العدوانى لها مما يبين ارتفاع مستويات السلوك العدوانى لعينه الدراسه من طالبات المرحلة المتوسطة بمدينة حائل .

وتفسر تلك ظهور العديد من الصور الغير مألوفه بين الطلاب كاعتداء طالب على معلم وعلى زميله وتفشي ظاهرة العناد والتحدي وتخريب أثاث المدارس ومقاعدها والجدران ودورات المياه واشهار السلاح الأبيض أو التهديد بإستعماله وحتى إستعماله وتفشي الألفاظ البذيئة وعدم إحترام الأنظمة.

وترى الباحثة ضرورة الإهتمام من قبل الإدراة التعليمة بتلك الفئة ودراستها ومعالجة بداية الحالة وواحتوائها العمل على معالجتها مع أولياء الأمور والمشرفين والمعلمين في المدارس ويُعد السلوك العدوانى أحد مظاهر السلوك الإنسانى السلبى، التى تسبب إهدار طاقات الفرد، وتمنعه من تحقيق طموحاته وأهدافه، الأمر الذي يتطلب وجود آليات وبرامج للحد من تداعيات هذا النوع من السلوك.

اتفقت هذه النتيجة مع دراسة آل هاشم.(2013م). بعنوان " تأكيد الذات وعلاقته بالسلوك العدوانى لدي طلبة التعليم ما بعد الأساسي في ضوء بعض المتغيرات بمدارس محافظة مسقط"، التى توصلت الدراسه الى أن المستوي العام لمستوي السلوك العدوانى حسب إستجابات افراد العينه كانت متوسطة بشكل عام فيما يتعلق بالعدوان البدنى، غير أنها كانت مرتفعة الى حد ما فيما يتعلق ببعض ابعاد السلوك العدوانى مثل العدوان اللفظى وهو السلوك العدوانى الذي يقف عند حدود الكلام.

التساؤل الثالث: هل توجد علاقة بين توكيد الذات والسلوك العدوانى لدى **طالبات المرحلة المتوسطة بمدينة حائل ؟**

للتعرف على العلاقة بين توكيد الذات والسلوك العدوانى لدي طالبات المرحلة المتوسطة بمدينة حائل إستخدم الباحثة معامل إرتباط بيرسون لتوضيح دلاله العلاقه بين المتغيرين وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالى:

الجدول (10) نتائج معامل إرتباط بيرسون لتوضيح العلاقه بين توكيد الذات والسلوك العدوانى لدي **طالبات المرحلة المتوسطة بمدينة حائل**

		الدرجة " الكلية " لمقياس السلوك العدوانى
توكيد الذات	معامل " الإرتباط "	0.128-
	الدلاله الاحصائية	0.163

** علاقة دالة احصائياً عند مستوي دلاله يقدر ب (0.01).

من خلال النتائج الموضحة اعلاه يتضح ما يلي:

عدم وجود علاقة إرتباطية (سالبة) عند مستوي دلاله يقدر ب (0.01) بين الدرجة "الكلية" لمقياس توكيد الذات والدرجة "الكلية" لمقياس السلوك العدوانى من مقياس توكيد الذات لدي طالبات المرحلة المتوسطة بمدينة حائل .

ويتضح من النتائج أنه كلما زادت مستويات توكيد الذات بصورته العامة لدي طالبات المرحلة المتوسطة بمدينة حائل كلما قلت مستويات السلوك العدوانى لديهم، ولذلك نجد أنه كلما زادت مستويات توكيد الذات بصورته العامة وابعاده التفصيلية لدي طالبات المرحلة المتوسطة بمدينة حائل كلما قلت مستويات السلوك العدوانى لديهم والعكس صحيح فكلما قلت مستويات السلوك العدوانى لدي طالبات المرحلة المتوسطة بمدينة حائل زادت مستويات توكيد الذات لديهم .

وترى الباحثة أن توكيد الذات أحد المحركات الاساسية التى تؤثر وبشكل مباشر في سلوك الطلاب، سواء بشكل سلبى أو إيجابي، وأن الفرد الذي يدرك أنه

غير متقبل من الجماعة الإجتماعية التى ينتمي إليها فإنه يقدر نفسه تقديراً منخفضاً وبالتالي تظهر عليه علامات السلوك العدوانى، كما أن توكيد الذات مرتبط أيضاً بتكامل شخصية الفرد ويشير الباحثة الى ضرورة قياس وتقييم توكيد الذات لعلاقته بالعديد من السلوكيات العدوانية وتأثيره على السلوكات لدي طالبات المرحلة المتوسطة بمدينة حائل ، مع الإهتمام بالتنشئة الإجتماعية التى لها دور في التقبل والحب والتفهم لدي طالبات المرحلة المتوسطة بمدينة حائل بحث ترتبط إرتباطاً إيجابياً بتوكيد الذات المرتفع لدي الأبناء من الجنسين وتقليل السلوكات العداوانية لدي طالبات المرحلة المتوسطة بمدينة حائل.

اتفقت هذه النتيجة مع دراسة أحمد.(2017م)، بعنوان" توكيد الذات وعلاقته بالقلق الإجتماعي لدي عينه من المراهقين المكفوفين"، توصلت الدراسه للعديد من النتائج تمثل اهمها في وجود إرتباط سالب دال إحصائياً بين توكيد الذات والقلق الإجتماعي.

فيما اختلفت مع دراسة سوجيمورا واخرين (sugimura et al.2009) بعنوان " Compliance, negotiation and self-assertion in Japanese adolescents' disagreements with parents "، الامتثال والتفاوض وتأكيد الذات في خلافات المراهقين اليابانيين مع الوالدين "، التى توصل الباحثةون الى نتائج تشير الى إرتباط أساليب المعاملة الوالدية القائمة على التفاهم والتواد بين الآباء والأبناء المراهقين إيجابياً بتوكيد الذات لدي الأبناء المراهقين

التساؤل الرابع: هل توجد فروق ذات دلاله **إحصائية بين توكيد الذات والسلوك** العدوانى لدي **طالبات المرحلة المتوسطة بمدينة حائل تعزى لمتغيرات الديموغرافية؟**

****الفروق حسب متغير حالة القيد في العام الحالي:**

للاجابة عن التساؤل الرابع قامت الباحثة بإستخدام **اختبار كولموجوروف – سميرنوف** (Kolmogorov–Smirnovtest)"لتقدير **مدي** اعتدالية التوزيع للبيانات:

الفرض الصفري: البيانات لا تتبع التوزيع الطبيعى.

الفرض البديل: البيانات تتبع التوزيع الطبيعى.

جدول رقم (11) نتائج " إختباركولموجوروف – سميرنوف " (Kolmogorov–Smirnov test) لتوضيح مدي اعتدالية التوزيع للبيانات

المقياس	Kolmogorov–Smirnova		
	الإحصاءة	درجات الحرية	الدلاله الاحصائية
مقياس السلوك العدوانى	0.065	112	0.200
	0.162	8	0.200
مقياس توكيد الذات	0.066	112	0.200
	0.164	8	0.200

من خلال النتائج الموضحة اعلاه يتضح أن هناك دلاله إحصائية عند مستوي دلاله (0.01) فاقل في مقياس توكيد الذات و ابعاده ومقياس السلوك العدوانى وعليه نرفض الفرض الصفري الذي ينص على أن بيانات عينه الدراسه تتوزع توزيعاً طبيعياً و ونقبل الفرض البديل الذي ينص على أن بيانات عينه الدراسه تتوزع توزيعاً طبيعياً

وعليه وبناءاً على هذه النتائج يتضح أن الاختبارات المناسبة لإجراء الفروقات الاحصائية لمتغيرات الدارسة هي الاختبارات المعلمية للمتغيرات وفق شرط التوزيع الطبيعى.

للتعرف على ما إذا كانت هنالك فروق ذات دلاله إحصائية في متوسطات إستجابات افراد عينه الدراسه، طبقاً الى إختلاف متغير حالة القيد في العام الحالي استخدم الباحثة اختبار: Independent Samples Test، لتوضيح دلاله الفروق بين متوسطات الدرجات، بين إستجابات عينه الدراسه وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

الجدول رقم (12) نتائج اختبار "Independent Samples Test " **للفروق بين إستجابات** افراد **الدراسه وفقاً لمتغير حالة القيد في العام الحالي**

المقياس	حالة القيد في العام الحالي	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	الدلاله
مقياس السلوك العدوانى	مستجد في الصف	55.78	10.71	1.034-	0.303
	معيد في الصف	59.87	12.14		
مقياس توكيد الذات	مستجد في الصف	67.09	9.74	0.998	0.320
	معيد في الصف	63.50	11.47		

يتضح من خلال النتائج بالجدول رقم (12)، عدم وجود فروق ذات دلاله احصائيـة عند مستوي دلاله (0.05)، فاقل في الدرجة الكلية لمقياس توكيد الذات تعزى لمتغير حالة القيد في العام الحالي.

كما يتضح من خلال النتائج بالجدول رقم (12)، عدم وجود فروق ذات دلاله احصائية عند مستوي دلاله (0.01)، فاقل في الدرجة الكلية لمقياس السلوك العدوانى وابعاده تعزى لمتغير حالة القيد في العام الحالي.

**** الفروق بإختلاف متغير التقدير في العام الحالي:**

حتى يتم التحقق من هذه الفروض والتى تتعلق بشرط إعتدالية التوزيع للبيانات كشرط لإستخدام الإختبارات المعلمية أو اللامعلمية فى تحديد الفروقات الاحصائية إستخدم الباحثة "إختبار كولموجوروف – سميرنوف (Kolmogorov–Smirnovtest)"لتوضيح مدي إعتدالية التوزيع للبيانات:

جدول (13) نتائج "إختبار كولموجوروف – سميرنوف" (Kolmogorov–Smirnovtest) لتوضيح مدي إعتدالية التوزيع للبيانات

المقياس		Kolmogorov–Smirnova		
		الإحصائيه	درجات الحريه	الدلاله الإحصائيه
مجموع مقياس السلوك العدوانى	مقبول	0.119	22	0.200
	جيد	0.101	33	0.200
	جيد جداً	0.080	25	0.200
	ممتاز	0.122	39	0.200
مجموع مقياس توكيد الذات	مقبول	0.093	22	0.200
	جيد	0.140	33	0.200
	جيد جداً	0.092	25	0.200

المقياس		Kolmogorov-Smirnova		
		الإحصائيه	درجات الحريه	الدلاله الإحصائيه
	ممتاز	0.135	39	0.200

* دالة إحصائياً عند مستوي 0.05

من خلال النتائج الموضحة اعلاه يتضح أن هناك دلاله إحصائية عند مستوي(0.01) فاقل في اغلب فئات المتغيرات بالنسبه لمتغير التقدير في العام الحالي وعليه نرفض الفرض البديل الذي ينص على ان بيانات عينه الدراسه تتوَّزع توزيعاً غير طبيعيّ بالنِّسبة لمِتغير التقدير في العام الحالي ونقبل الفرض الصفرى الذي ينص على أن بيانات عينه الدراسه تتوزع توزيعاً طبيعياً وعليه وبناء على هذه النتائج يتضح أن الإختبارات المناسبه لاجراء الفروقات الاحصائية هي الإختبارات المعلمية للمتغيرات وفق شرط التوزيع الطبيعى.

التحقق من شرط التجانس للتباين للمجموعات:

الفرض الصفري: مجموعات الدراسه متجانسه من حيث التباين.

الفرض البديل: مجموعات الدراسه غير متجانسه من حيث التباين.

حتى يتم التحقق من هذه الفروض والتى تتعلَّق بِشرط تجانس التباين لمجموعات الدراسه كشرط لإستخدام الإختبارات المعلمية فى تحديد الفروقات الاحصائيه إستخدم الباحثة "إختبار ليفين" (Levene Statistic) لتوضيح مدي تجانس المجموعات من حيث التباين الداخلى:

الجدول (14) نتائج "إختبار ليفين (Levene Statistic) لتوضيح مدي تجانس المجموعات من حيث التباين الداخلى

	قيمه ليفين	درجات الحريه الأولي	درجات الحريه الثانية	الدلاله الإحصائيه
المجموع العام لمقياس السلوك العدوانى	2.091	3	116	0.105
المجموع العام لمقياس توكيد الذات	1.006	3	116	0.393

من خلال النتائج الموضحة اعلاه يتضح ان هناك عدم دلاله احصائية عند مستوي 0.05 فاقل على وجود إختلاف فى التباين فى مجموعات الدراسه بالنسبة لمتغير العمر الزمنى في مما يبين عدم تجانس التباين في مجموعات التقدير في العام الحالي وعليه نرفض الفرض الصفرى الذي ينص على ان مجموعات الدراسه متجانسه من حيث التباين للمتغيرات بالنسبه لمتغير التقدير في العام الحالي وعليه وبناء علي هذه النتائج يتضح ان الإختبارات الملائمة والاكثر تناسباً لاجراء الفروقات (الاحصائية) هي الإختبارات "المعلمية" وفق شرط تجانس .التباين وبما ان شرط (الإعتدالية) متوفر فان الإختبارات المناسبة هي الإختبارات المعلمية.

للتعرف على ما إذا كانت هنالك فروق ذات " دلاله إحصائية "، في إجابات افراد عينه الدراسه طبقاً الى إختلاف متغير التقدير في العام الحالي ، إستخدم الباحثة " تحليل التباين الأحادى " (One Way ANOVA) لتوضيح دلاله الفروق في إستجابات افراد عينه الدراسه طبقاً الى إختلاف متغير العمر الزَّمنى وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالى:

الجدول (15) نتائج " تحليل التباين الأحادى " (One Way ANOVA) للفروق في اجابات افراد عينه **الدراسه طبقاً إلي إختلاف متغير التقدير في العام الحالي**

المقياس	One Way ANOVA					
	مصدر التباين	مجموع مربعات	درجات الحريه	متوسط (المربعات)	قيمة ف	الدلاله الإحصائيه
السلوك العدوانى	بين المجموعات	569.473	3	189.824	1.651	.181
	داخل المجموعات	13337.119	116	114.975		
	الكلي	13906.592	119			
تقدير الذات	بين المجموعات	84.088	3	28.029	.284	.837
	داخل المجموعات	11468.503	116	98.866		
	الكلي	11552.592	119			

يتضح من خلال النتائج بالجدول (15)، عدم وجود فروق ذات دلاله (احصائية) عند مستوي (0.05)، فاقل فى الدرجة " الكلية " لمقياس توكيد الذات ومقياس السلوك العدوانى ، ويتضح من النتائج أن التقدير في العام الحالي لا يؤثر على مقياس توكيد الذات لدي طالبات المرحلة المتوسطة بمدينة حائل وتفسر هذه النتيجة بأن عدم تأثير التقدير في العام الحالي يرجع الى عدم وجود فوارق كبيرة في مستويات التقدير في العام الحالي لدي طالبات المرحلة المتوسطة بمدينة حائل مما أدى الى عدم تأثير إختلاف التقدير في العام الحالي على مستوي توكيد الذات والسلوك العدوانى لدي طالبات المرحلة المتوسطة بمدينة حائل.

*** الفروق بإختلاف متغير ولي أمر الأسرة:**

حتى يتم التحقق من هذه الفروض والتى تتعلق بشرط إعتدالية التوزيع للبيانات كشرط لإستخدام الإختبارات المعلمية أو اللامعلمية فى تحديد الفروقات الاحصائية إستخدم الباحثة "إختبار كولموجوروف – سميرنوف (Kolmogorov–Smirnovtest)"لتوضيح مدي إعتدالية التوزيع للبيانات:

جدول (20) نتائج "إختبار كولموجوروف – سميرنوف" (Kolmogorov–Smirnovtest) لتوضيح مدي إعتدالية التوزيع للبيانات

المقياس		Kolmogorov–Smirnova		
		الإحصائيه	درجات الحريه	الدلاله الإحصائيه
مجموع مقياس السلوك العدوانى	الأب	0.066	101	0.200
	الأخ	0.146	12	0.200
	أحد الأقارب	0.242	7	0.200
مجموع مقياس توكيد الذات	الأب	0.059	101	0.200
	الأخ	0.135	12	0.200
	أحد الأقارب	0.155	7	0.200

* دالة إحصائياً عند مستوي 0.05

من خلال النتائج الموضحة اعلاه يتضح أن هناك دلاله إحصائية عند مستوي(0.01) فاقل في اغلب فئات المتغيرات بالنسبه لمتغير التقدير في العام الحالي وعليه نرفض الفرض البديل الذي ينص على ان بيانات عينه الدراسه تتوَّزع توزيعاً غير طبيعيّ بالنِّسبة لمِتغير التقدير في العام الحالي ونقبل الفرض الصفرى الذي ينص على

أن بيانات عينه الدراسه تتوزع توزيعاً طبيعياً وعليه وبناء على هذه النتائج يتضح أن الإختبارات المناسبه لاجراء الفروقات الاحصائية هي الإختبارات المعلمية للمتغيرات وفق شرط التوزيع الطبيعى.

التحقق من شرط التجانس للتباين للمجموعات:

الفرض الصفري: مجموعات الدراسه متجانسه من حيث التباين.

الفرض البديل: مجموعات الدراسه غير متجانسه من حيث التباين.

حتى يتم التحقق من هذه الفروض والتى تتعلَّق بِشرط تجانس التباين لمجموعات الدراسه كشرط لإستخدام الإختبارات المعلمية فى تحديد الفروقات الاحصائيه إستخدم الباحثة "إختبار ليفين" (Levene Statistic) لتوضيح مدي تجانس المجموعات من حيث التباين الداخلى:

الجدول (21) نتائج "إختبار ليفين (Levene Statistic) لتوضيح مدي تجانس المجموعات من حيث التباين الداخلى

	قيمه ليفين	درجات الحريه الأولي	درجات الحريه الثانية	الدلاله الإحصائيه
المجموع العام لمقياس السلوك العدوانى	0.931	2	117	0.397
المجموع العام لمقياس توكيد الذات	0.010	2	117	0.990

من خلال النتائج الموضحة اعلاه يتضح ان هناك عدم دلاله احصائية عند مستوي 0.05 فاقل على وجود إختلاف فى التباين فى مجموعات الدراسه بالنسبة لمتغير العمر الزمنى في مما يبين عدم تجانس التباين في مجموعات التقدير في العام الحالي وعليه نرفض الفرض الصفرى الذي ينص على ان مجموعات الدراسه متجانسه

من حيث التباين للمتغيرات بالنسبه لمتغير التقدير في العام الحالي وعليه وبناء علي هذه النتائج يتضح ان الإختبارات الملائمة والاكثر تناسباً لاجراء الفروقات (الاحصائية) هي الإختبارات "المعلمية" وفق شرط تجانس .التباين وبما ان شرط (الإعتدالية) متوفر فان الإختبارات المناسبة هي الإختبارات المعلمية.

للتعرف على ما إذا كانت هنالك فروق ذات " دلاله إحصائية "، في إجابات افراد عينه الدراسه طبقاً الى إختلاف متغير التقدير في العام الحالي ، إستخدمت الباحثة " تحليل التباين الأحادى " (One Way ANOVA) لتوضيح دلاله الفروق في إستجابات افراد عينه الدراسه طبقاً الى إختلاف متغير العمر الزَّمنى وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالى:

الجدول (22) نتائج " تحليل التباين الأحادى " (One Way ANOVA) للفروق في اجابات افراد عينه **الدراسه طبقاً إلي إختلاف متغير ولي أمر الأسرة**

المقياس	One Way ANOVA					
	مصدر التباين	مجموع مربعات	درجات الحريه	متوسط (المربعات)	قيمة ف	الدلاله الإحصائيه
السلوك العدوانى	بين المجموعات	1197.101	2	598.550	5.510	0.005
	داخل المجموعات	12709.491	117	108.628		
	الكلي	13906.592	119			
تقدير الذات	بين المجموعات	49.153	2	24.576	0.250	0.779
	داخل المجموعات	11503.439	117	98.320		
	الكلي	11552.592	119			

يتضح من خلال النتائج بالجدول (22)، عدم وجود فروق ذات دلاله (احصائية) عند مستوي (0.05)، فاقل فى الدرجة " الكلية " مقياس السلوك العدوانى.

بينما تبين وجود فروق ذات دلاله (احصائية) عند مستوي (0.05)، فاقل فى الدرجة " الكلية " لمقياس السلوك العدوانى ، ولتحديد صالح الفروق بين كل تخصص على حدة، تم إستخدام اختبار **Scheffe** ، والذي جاءت نتائجه كالتالي:

جدول رقم (23) يوضح نتائج اختبار Scheffe للتحقق من الفروق بين كل فئة

	ولي أمر الأسرة	العدد	المتوسط الحسابي	الأب	الأخ	أحد الأقارب
	الأب	101	54.88	–	*	–
	الأخ	12	65.41	*	–	–
	أحد الأقارب	7	57	–	–	–

* دالة عند مستوي 0.05 فاقل

يتضح من خلال النتائج الموضحة اعلاه بالجدول رقم (19) وجود فروق ذات دلاله إحصائية عند مستوي (0.05)، حيث تبين أن الفروق كانت لصالح من ولي أمر الاسرة لديهم الأخ.

ملخص الدراسه وتوصياتها ومقترحاتها

تمهيد:

يتطرق هذا الفصل لخلاصة الدراسه اضافة إلي اهم النتائج التى تم التوصل اليها والتوصيات والمقترحات في ضوء تساؤلات واهداف الدّراسه.

خلاصة الدراسه:

هدفت الدراسه إلي التعرف على العلاقة بين توكيد الذات والسلوك العدوانى لدي طالبات المرحلة المتوسطة ومستوى توكيد الذات لدى طالبات المرحلة المتوسطة بمدينة حائل ، التعرف على مستوي السلوك العدوانى لدي طالبات المرحلة المتوسطة بمدينة حائل ، كما هدفت الدراسه الى التعرف فيما إذا كان هناك فرق جوهري بين توكيد الذات والسلوك العدوانى تعزي للمتغيرات الديموغرافية لدي طالبات المرحلة المتوسطة بمدينة حائل .

نتائج الدراسه:

التساؤل الأول: ما مستوي توكيد الذات لدي **طالبات المرحلة المتوسطة بمدينة حائل؟**

تبين أن هناك فروق داله احصائياً عند مستوي دلاله يقدر ب (0.01) فاقل بين المتوسطات الحسابية الحقيقية لمستويات توكيد الذات والمتوسطات الإفتراضية لها لصالح المتوسطات الحقيقية والتى كانت اعلى من مستويات توكيد الذات مما يبين ارتفاع مستويات توكيد الذات لعينه الدراسه من طالبات المرحلة المتوسطة بمدينة حائل .

التساؤل الثاني: ما مستوي السلوك العدوانى لدي **طالبات المرحلة المتوسطة بمدينة حائل ؟**

تبين أن هناك فروقاً دالة إحصائياً عند مستوي دلاله يقدر ب (0.01) فاقل بين المتوسطات الحسابية الحقيقية لمستويات الدرجة " الكلية " لمقياس السلوك العدوانى والمتوسطات الإفتراضية لها لصالح المتوسطات الحقيقية والتى كانت أعلى من مستويات السلوك العدوانى لها مما يبين ارتفاع مستويات السلوك العدوانى لعينه الدراسه من طالبات المرحلة المتوسطة بمدينة حائل .

التساؤل الثالث: هل توجد علاقة بين توكيد الذات والسلوك العدوانى لدي **طالبات المرحلة المتوسطة بمدينة حائل ؟**

أتضح عدم وجود علاقة إرتباطية (سالبة) عند مستوي دلاله يقدر ب (0.01) بين الدرجة "الكلية" لمقياس توكيد الذات والدرجة "الكلية" لمقياس السلوك العدوانى من مقياس توكيد الذات لدي طالبات المرحلة المتوسطة بمدينة حائل .

التساؤل الرابع: هل توجد فروق ذات دلاله **إحصائية بين توكيد الذات والسلوك** العدوانى لدي **طالبات المرحلة المتوسطة بمدينة حائل تعزى لمتغيرات الديموغرافية؟**

****الفروق حسب متغير حالة القيد في العام الحالي:**

تبين عدم وجود فروق ذات دلاله احصائية عند مستوي دلاله (0.05)، فاقل في الدرجة الكلية لمقياس توكيد الذات تعزى لمتغير حالة القيد في العام الحالي.

كما أتضح عدم وجود فروق ذات دلاله احصائية عند مستوي دلاله (0.01)، فاقل في الدرجة الكلية لمقياس السلوك العدوانى وابعاده تعزى لمتغير حالة القيد في العام الحالي.

** **الفروق بإختلاف متغير التقدير في العام الحالي:**

أتضح عدم وجود فروق ذات دلاله (احصائية) عند مستوي (0.05)، فاقل فى الدرجة " الكلية " لمقياس توكيد الذات ومقياس السلوك العدوانى.

** **الفروق بإختلاف متغير ولي أمر الأسرة:**

أتضح عدم وجود فروق ذات دلاله (احصائية) عند مستوي (0.05)، فاقل فى الدرجة " الكلية " مقياس السلوك العدوانى.

بينما تبين وجود فروق ذات دلاله (احصائية) عند مستوي (0.05)، فاقل فى الدرجة " الكلية " لمقياس السلوك العدوانى، حيث تبين أن الفروق كانت لصالح من ولي أمر الاسرة لديهم الأخ.

توصيات الدراسه:

إستناداً لنتائج الدراسه التى تم التوصل اليها فان الباحثة توصي ببعض التوصيات والمقترحات كما يلى:

- البحث في العوامل التى تؤدي الى رفع الوعي العام باهمية توكيد الذات لدي طالبات المرحلة المتوسطة.
- إجراء تقويم دوري لواقع توكيد الذات والسلوك العدوانى لدي طالبات المرحلة المتوسطة بمدينة حائل .
- تصميم برامج تدريبية لتعزيز السلوك العدوانى بحيث تتنوع لبرامج دينية وثقافية وروحانية ونفسية وإعتدالية بهدف الوصول توكيد ذات أفضل يقلل من السلوكيات العدوانية لدي طالبات المرحلة المتوسطة.

- تفعيل الدور الإعلامي الثقافي للتوعية والإرشاد حول هذه الفئة وإظهارها وتوضيح **مدي** قدراتهم وإمكانياتهم وكيفية استغلال هذه القدرات.
- العمل على تكوين مفهوم إيجابي لطالبات المرحلة المتوسطة بمدينة حائل بحيث لا يكون تطرف يؤثر سلباً على الإتجاهات نحو الاخرين مما يؤدي الى عدم الأمن النفسى وذلك بواسطة الإرشاد والتوجيه الأسري والارشاد النفسي.
- القيام بعمل ورش عمل في مجال الإرشاد النفسى لمعالجة السلوكيات العدوانية وذلك بغرض الوصول الى معايير معينه تساعد على تخفيف حدة الآثار النفسه المترتبة على الصدمات التى تواجهها الطالبات وكيفية الاستعداد لها.

المقترحات المستقبلية:

1. القيام بدراسة مقارنة لمعرفة العلاقة بين توكيد الذات والسلوك العدوانى لدي الطّلاب فِي مرحلة الثّانوية العامة والمرحلة الجامعية.
2. القيام بدراسة عن توكيد الذات وعلاقته بالتمكين النفسى.
3. القيام بدراسة عن السلوك العدوانى وعلاقته بمستوي الطّموح طلاب المرحلة المتوسطة.

قائمة المراجع:

أولا: المراجع العربية:

إبراهيم ، هبة محمد إبراهيم (2010). العلاقة بين القلق الإجتماعي و السلوك العدوانى لدي طلبة المرحلة الثانوية في منطقة عكا. . رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة عمان العربية للدراسات العليا،الاردن

إبراهيم، عبدالستار.(2000م). الاكتئاب اضطراب العصر الحديث: فهمه وأساليب علاجه، الكويت: سلسلة عالم المعرفة.

ابن منظور، أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم (1414ه). لسان العرب، الجزء السادس، الطبعة العاشرة، دار صادر، بيروت.

أبو أسعد ، أحمد عبد اللطيف و الأزايدة ، رياض عبد اللطيف (2015) . الأساليب الحديثة في الإرشاد النفسى و التربوي . الجزء الأول. عمان : مركز ديبونو لتعليم التفكير. الاردن.

أبو القمبز، محمد هاشم.(2004م). فن التواصل مع الاخرين، القاهرة: دار الفاروق الحديثة للنشر والطباعة.

أبو النيل ، هبة الله و بدر، خالد (2015) . مهارات توكيد الذات والميل للتطرف الاجتماعى كمحددات

أبو حطب، ياسين مسلم محارب (2002م). فاعلية برنامج مقترح لتخفيف السلوك العدوانى لدي طلاب الصف التاسع الأساسي بمحافظات غزة، بحث ماجستير غير منشور، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة.

أبو حماد، ناصر الدين ابراهيم (2014). فعالية برنامج إرشادي مستند الى النظرية السلوكية المعرفية في الارتقاء بمستوي السلوك التوكيدى لدي طلبة جامعة سلمان بن عبدالعزيز. مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسه.مج22ع(3). 129-153.

أبو زعيزع ، عبد الله يوسف (2010). مبادئ العلاج النفسى. عمان : دار جليس الزمان للنشر و التوزيع. الأردن.

أبو زيتون ، موسى سليمان صالح (2014) . فعالية التدريب على تأكيد الذات في خفض درجة الانقياد لضغوطات جماعة الرفاق و تنمية مهارات تأكيد الذات. رسالة دكتوراة غير منشورة . جامعة عمان العربية للدراسات العليا. الأردن.

أبو زيد، أحمد محمد جاد الرب و عثمان ، أحمد عبد الرحمن إبراهيم (2014) فعالية برنامج علاجي سلوكى في تنمية مهارات تأكيد الذات لدي المراهقين المتخلفين عقليا و أثره على بعض المتغيرات النفسه. مجلة التربية الخاصة.مج6ج(1). 60- 101.

أبو شرف، رياض محمد.(2016م). بعنوان " فاعلية برنامج إرشادي يستند على النظرية التفاعلية في تحسين التفكير الإيجابى ومهارات توكيد الذات لدي النساء المعنفات في مدينة عمان، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية الدراسات العليا، جامعة العلوم الإسلامية العالمية، الأردن.

أحمد، أمل أحمد علي. (2017م)، بعنوان" توكيد الذات وعلاقته بالقلق الإجتماعي لدي عينه من المراهقين المكفوفين"، مجلة البحث العلمي، مصر، ج(6)، ع(18)، ص ص87-98.

آل رشود، سعد محمد سعد (2006م). فاعلية برنامج إرشادي نفسي في خفض درجة السلوك العدوانى لدي طلاب المرحلة الثانوية: دراسة تجريبية، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية الدراسات العليا، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض.

آل هاشم. شريفة بنت قاسم بن صديق(2013م). بعنوان " تأكيد الذات وعلاقته بالسلوك العدوانى لدي طلبة التعليم ما بعد الأساسي في ضوء بعض المتغيرات بمدارس محافظة مسقط. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم والآداب، جامعة نزوي، ليبيا.

الأزايدة ، رياض عبد اللطيف و أبو أسعد ، أحمد عبد اللطيف (2012) . إرشاد ذوي صعوبات التعلم وأسرهم. عمان : مركز ديبونو لتعليم التفكير. الأردن.

البحيري، محمد رزق و محمود، هانم عمرمحمد، محمد مصطفي (2014) . الصمود النفسى وعلاقته بالتوكيديه لدي عينه من طالبات المرحلة المتوسطة بمدينة حائل . دراسات الطفولة – جامعة عين شمس – معهد الدراسات العليا للطفولة . مج17 (ع64) . 115 – 120

التويهة، مريم مفلح (2008م). مستوي ضبط الذات وعلاقته بالسلوك الطائش لدي طلبة الصف الأول ثانوي الأكاديمي والمهني في مديرية التربية الرصيفة، بحث ماجستير غير منشور، عمادة الدراسات العليا، جامعة مؤتة، الأردن.

الحجري، سالمة راشد سالم (2011م). فاعلية برنامج إرشادي جمعي في تنمية تقدير الذات لدي المعاقين بصرياً في سلطنة عمان، بحث ماجستير غير منشور، كلية الآداب والعلوم، سلطنة عمان.

الحراحشه ، سالم حمود صالح (2012) . التوجيه والإرشاد.عمان : دار الخليج للنشر و التوزيع. الاردن.

الحراسيس، منتهى علي نمر.(2010م). أثر برنامج وقائي من الإساءة في زيادة وعي الأطفال بالإساءة الجنسية وتحسين توكيدهم لذواتهم، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية الدراسات العليا، الجامعة الأردنية، الأردن.

الحربي، عواض محمد عويض (2003م). العلاقة بين مفهوم الذات والسلوك العدوانى لدي الطلاب الصم: دراسة مقارنة بين معهد وبرنامجي الأمل بالمرحلة المتوسطة بالرياض، بحث ماجستير غير منشور، كلية الدراسات العليا، أكاديمية نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض.

الحواس، أحمد صالح(2016). اساليب مواجهة الضغوط النفسه وعلاقتها بتأكيد الذات لدي طلاب جامعة حائل. دراسات تربوية ونفسية.ع(93). 115-165.

الخواجة ، عبد الفتاح (2010) . علم النفس العلاجي.ط1. عمان دار البداية ناشرون و موزعون. الاردن.

الخوالدة ، أحمد عيد عواد (2015). فاعلية برنامج إرشادي يستند الى النظرية السلوكية المعرفية في خفض السلوك العدوانى و تعزيز التواصل الإجتماعي لدي طلبة المرحلة الاساسية بالأردن. رسالة دكتوراة غير منشورة. جامعة العلوم الاسلامية العالمية. الاردن.

الرجيب، يوسف علي فهد(2007). مهارات توكيد الذات وعلاقتها باساليب التنشئة الوالدية. دراسات الطفولة.مج10ع(34). 47-78.

الريدي ، هويدة (2013) . فاعلية برنامج قائم على التدريب التوكيدى في تحسين مستوي تقدير الذات لدي عينه من الفتيات من ذوي الإعاقة البصرية . مجلة الدراسات التربوية و الإنسانية. مج5ع(3). 19-72.

الزعبي، عبد الله حسين (2014) . السلوك العدوانى والمتغيرات الإقتصادية والإجتماعية. عمان: دار الخليج للنشر و التوزيع. الاردن.

الزغول ، عماد عبد الرحيم (2006) . الإضطرابات الانفعالية والسلوكية لدي الأطفال. عمان: دار الشروق للنشر و التوزيع.الأردن.

الشريف، منصور محمد (2012). الإساءة اللفظية الموجهة من المعلمين لطلبة الصف الأول الثانوى وعلاقتها بمفهوم الذات والتحصيل الدراسى من وجهة نظر . رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة مؤتة. الأردن.

الشلوي، عبدالعزيز.(2017م). التوافق النفسى والإجتماعي وعلاقته بتقدير الذات لدي طلاب جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم الإجتماعية، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.

الشهراني، عائشة شايع علي(2012). المساندة الإجتماعية و توكيد الذات لدي الطالبات الموهوبات وغير الموهوبات في المرحلة الثانوية بالمملكة العربية السعودية وعلاقتها ببعض المتغيرات الديموغرافية. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة الخليج العربي. جامعة المنامة. البحرين.

الصالح، تهاني محمد عبدالقادر (2012م). درجة مظاهر واسباب السلوك العدوانى لدي طلبة المرحلة الاساسية في المدارس الحكومية في محافظة شمال الضفة الغربية وطرق علاجها من وجهة نظر المعلمين، بحث ماجستير غير منشور، كلية الدراسات العليا، جامعة النجاح الوطنية، فلسطين.

الطراونة، عبدالله (2009). مبادئ التوجيه الإرشاد التربوي.عمان : دار يافا العلمية للنشر و التوزيع. الأردن.

الظاهر، قحطان أحمد (2008) . تعديل السلوك.الطبعة الأولى. عمان : دار وائل للنشر و التوزيع. الأردن.

الظفيري ، فهد ساير (2006) . علاقة نمطي الشخصيه الانبساطي و الانطوائي بالسلوك العدوانى عند طلبة الصف التاسع في دولة الكويت. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة عمان العربية للدراسات العليا،الاردن.

العبيدي ، محمد جاسم ولي والعبيدي، آلاء محمد جاسم (2010). الإرشاد والتوجيه النفسى. عمان : مركز ديبونو لتعليم التفكير. الأردن.

العطيان، تركي محمد عبدالعزيز.(2017م). توكيد الذات وعلاقته بالقبول والرفض الوالدي كما يدركها طلاب وطالبات السنة التحضيرية، بحث منشور في مجلة العلوم الإنسانية والإجتماعية، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، السعودية، ع(47)، ص ص 59-152.

العنزي، فرحان عوض(2011). الذكاء الانفعالى وعلاقته بتوكيد الذات لدي طلاب وطالبات جامعة الحدود الشمالية في المملكة العربية السعودية. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة مؤتة. الاردن.

العنزي، فريح عويد.(1431هـ). المكونات الفرعية للثقة بالنفس والخجل دراسة إرتباطية عاملية، مجلة العلوم الإجتماعية، جامعة الكويت، المجلد(29)، العدد(3)، ص ص 47-77.

الفايز، فائقة محمد. (2010م). الأمن النفسى وتوكيد الذات وعلاقتهما بالتحصيل الدراسي لدي الطلاب المغتربين، مجلة دراسات عربية، مصر، مج(6)، ع(2)، ص ص 100-145.

القحطاني، مشاعل بنت عبدالله.(2017م). دور المرشدة الطلابية في تنمية مهارة إتخاذ القرار لدي طالبات المرحلة الثانوية من وجهة نظر مشرفات التوجيه والإرشاد الطلابي في مدينة الرياض، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم الإجتماعية، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.

المصري ، أناس رمضان إبراهيم (2018). الذكاء الانفعالى وعلاقته بتوكيد الذات لدي طالبات المرحلة الثانوية الأردنيات والسعوديات : دراسة عبر ثقافية. مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث و الدراسات.ج2ع(43). 191-207.

المطيري، خالد غازي بطحي(2015). العلاقة بين الامن النفسى و توكيد الذات لدي عينه من المراهقين من الجنسين من طلاب المرحلة الثانوية العامة بدولة الكويت. مجلة كلية التربية – عين شمس. ج2ع(39).77-118.

المهيد ، زين تركي مقحم (2016) . الاغتراب النفسى وعلاقته بالسلوك العدوانى لدي عينه من طالبات المرحلة المتوسطة بمدينة الرياض . المجلة التربوية الدولية المتخصصة.مج5ع(1). 31-48.

النملة، عبدالرحمن بن سليمان بن عبدالرحمن(2016) . التوكيدبه. مجلة فكر . مركز العبيكان للأبحاث والنشر.ع(13).28-30.

النوايسة ، فاطمة عبد الرحيم (2013) . الإرشاد النفسى والتربوي. عمان : دار الحامد للنشر و التوزيع، الأردن.

بطرس، بطرس حافظ(2014) . طرق تدريس الطلبة المربين سلوكياً وانفعالبا. عمان : دار المسيرة. الأردن.

بني يونس، محمد محمود (2005) . علاقة الإتزان الانفعالى بمستويات تأكيد الذات عند عينه من طلبة الجامعة الأردنية. مجلة جامعة النجاح للأبحاث – العلوم الإنسانية. مج19ع(3). 925-952.

تونسية، تونسي (2011م). تقدير الذات وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدي المراهقين المبصرين والمراهقين المكفوفين: دراسة ميدانية بولايتي تيزي وزو والجزائر العاصمة، بحث ماجستير غير منشور، كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية، جامعة مولود معمري، تيزي وزو، الجزائر.

حلاسة، فايزة (2016) . أثر برنامج تدريبي قائم على السلوك التوكيدى في رفع كل من مصدر الضبط ومهارات الإتصال لدي عينه من المراهقين المتمدرسين.عمان : دار خالد اللحياني للنشر والتوزيع. الاردن.

رفه ، سمر بنت سعود (2013) . مهارات توكيد الذات وعلاقتها بأساليب التنشئة الوالدية لدي عينه من طالبات جامعة أم القرى. رسالة ماجستير غر منشورة . جامعة ام القرى . مكة المكرمة. السعودية.

رفه. سمر بنت سعود. (1433هـ). مهارات توكيد الذات وعلاقتها بأساليب التنشئة الوالدية لدي عينه من طالبات جامعة أم القرى، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية.

سالم ، محمود مندوة (2017). فعالية برنامج إرشادي سلوكى لخفض السلوك العدوانى وأثره في تحسين السلوك التوافقي لدي المراهقين الصم. مجلة التربية الخاصة.مج5ع(18)ج1. 185-271.

شوقي، طريف فرج.(1998م). توكيد الذات مدخل لتنمية لكفاءة الشخصيه، القاهرة: دار غريب للنشر والتوزيع.

طاطور، ناهد وليد (2011) . تقدير الذات و دافعية الإنجاز و علاقتهما بالسلوك العدوانى لدي الطلبة. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة عمان العربية للدراسات العليا،الاردن.

طنوس، عادل والخوالدة ، محمد (2014) . فاعلية التدريب التوكيدى في تحسين تقدير الذات والتكيف لدي الطلبة ضحايا الإستقواء. دراسات – العلوم التربوية.مج(41). 421-444.

عطار ، إقبال بنت احمد (2009). العنف وعلاقته بتوكيد الذات والأمن النفسى لدي تلميذات المرحلة المتوسطة من السعوديات وغير السعوديات. مجلة بحوث التربية النوعية. جامعة المنصورة.ع(13).44-72.

عطى، ثريا السيد(2004). عقوق الوالدين وعلاقته بالقيم الخلقية وتأكيد الذات لدي الأبناء.مجلة كلية التربية – جامعة عين شمس . ج1ع(28).9-41.

عمارة ، وليد وعبد الوهاب ، شرين(2016). فعالية برنامج إرشادي عقلاني انفعالى لتحسين تأكيد الذات وأثره في تنمية مهارات إتخاذ القرار لدي طالبات جامعة الطائف. مجلة الإرشاد النفسى.ع(46).53-128.

عمر، هانم محمود عمر. (2010م). فاعلية برنامج إرشادي لتوكيد الذات لدي عينه من الأحداث الجانحين، رسالة ماجستير غير منشورة، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس، مصر.

لونيس ، سعيدة (2012). **مدي** فعالية برنامج التدريب التوكيدى في تنمية مستوي توكيد الذات لدي عينه من الطلبة الجامعيين. دراسات نفسية. ع(7). 73-92.

مبارك، خلف أحمد (2008م). علاقة السلوك العدوانى بمفهوم الذات وإدراك القبول/ الرفض الوالدي وبعض المتغيرات الديمغرافية لدي أطفال المرحلة الابتدائية، مجلة الثقافة والتنمية، مصر، العدد (25)، ص ص 24-114.

محادين ، حسين طه و النوايسة ، أديب عبد الله (2009) . تعديل السلوك. عمان : دار الشروق للنشر و التوزيع، الاردن.

محمد، رجب علي شعبان (2003). التدريب التوكيدى وعلاقته ببعض سمات الشخصه لطلاب الجامعة. مجلة الإرشاد النفسى مركز الإرشاد النفسى بجامعة عين شمس .ع(17) ، 155-215.

محمود، نهاد عبدالوهاب(2015) . العنف لدي طلاب الجامعة وعلاقته بسمات الشخصه الخمس الكبرى وتوكيد الذات . مجلة الإرشاد النفسى- جامعة عين شمس - مركز الإرشاد النفسى. ع42. 145 - 201

معوال، أحمد محمد سليم.(2018م). فاعلية برنامج معرفي سلوكى في تنمية القدرة على تأكيد الذات: دراسة شبه تجريبية على عينه من طلبة السنة الثانية بقسم علم النفس، مجلة العلوم الإنسانية، كلية الآداب بالخمس، جامعة المرقب، ليبيا، ع(15)، ص ص279-294.

مقياس أبو عباءة: أبوعباءة، معتز عبدالله.(2009م). العنف في الحياه الإجتماعية: اسبابه ومظاهره، والحلول المقترحة لمعالجته، القاهرة: دار غريب.

واضح ، غنية (2015). العلاقة بين تأكيد الذات والاضطرابات السيكوسوماتية لدي المراهقين المتمدرسين. دراسات نفسية . ع (12).33-57.

يونسيه، أحمد. (2011م). أثر برنامج إرشادي في تعديل مفهوم الذات لدي طلبة كلية التربية، مجلة كلية التربية الاساسية، العراض، مج(5)، ع(9).

ثانياً: المراجع الأجنبية:

Tate, David (1995); Violent juvenile delinquents; Treatment Effectivenss and Implications for future Action. Journal citation American Psychologist.

Kadar, G. (2005): "Self-assertion communication in the family،" Psychiatria Hungarica, Vol. 20, (2), 84-94.

Islamova, Z. (2010):"Adolescents; self-assertion in the process of upbrining and instruction", Russian Education and Society, Vol. 52, (8),70-77.

Sugimura, K. & Yamazaki, M. & Phynney, J. & Takes, K. (2009): "Compliance, negotiation and self-assertion in Japanese adolescents' disagreements with parents", nternational Journal of Behavioral Development, Vol. 33, (1), 77-87.

Shabgard, B., Rahmani, O., Rahamani, E., & Karmi, T. (؛(2011 "Predicting children's self-assertiveness skills based on parents' emotional

intelligence", Australian Journal of Basic and Applied Sciences, Vol. 5, (12), .1004-999